

احیاء المیت بفضائل اہل بیت علیہم السلام

علامہ شیخ جلال الدین سیوطی

(۹۱۲ھ - ۸۴۹ھ - ق)

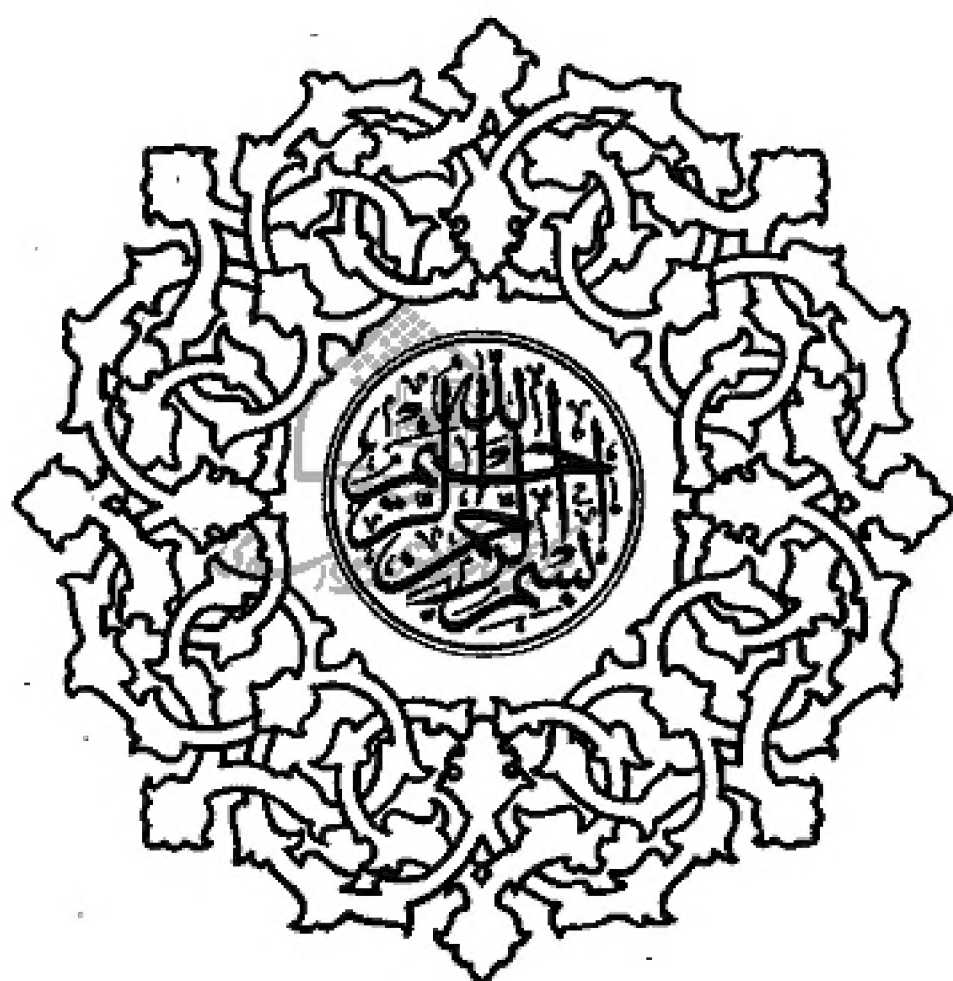
تصحیح و ادارت

شیخ محمد سعید طریقی

شیخ کاظم قلاوی

مقدمہ و ترجمہ

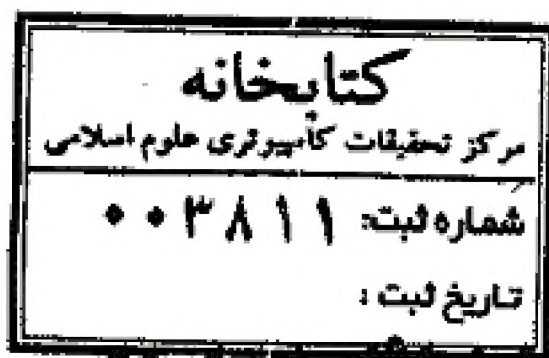
احمد امجد





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

پایان نامه
در رشته
فلسفه
تألیف
دکتر
محمد
باقر
مکارم
شیرازی
تهران
۱۳۸۵



عليه السلام

احياء الميت بفصائل اهل البيت

للعافظ الكبير الامام جلال الدين السيوطي
(٩١١-٥٨٤٩ ق)

حقاها و علقا عليها الاستاذان الجليلان

الشيخ محمد سعيد الطريحي

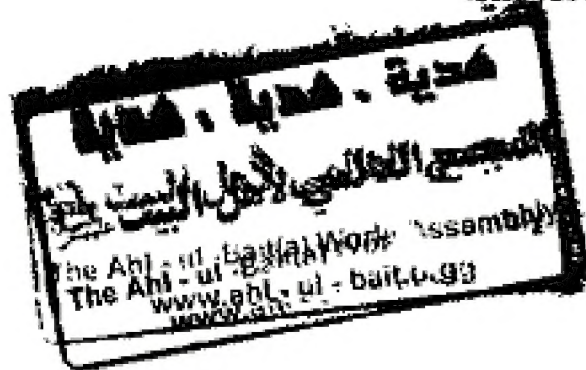
الشيخ كاظم الفتلاوي



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

قدم لها باللغة العربية و ترجمها الى الفارسية

احمد الحسيني الامامي

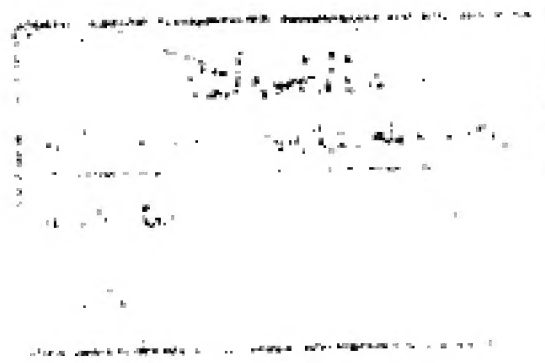


عني بنشرها

المجمع العالمي لاهل البيت عليه السلام

طهران

١٤٢١ هـ ق



الكتاب: أحياء الميت بفضائل أهل البيت ﴿عجلت﴾

المؤلف: العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي

تحقيق و تعليق: الشيخ كاظم الفتلاوى - الشيخ محمد سعيد الطريحي

المترجم: احمد الحسيني الامامي

الناشر: مركز الطباعة و النشر للمجمع العالمي لأهل البيت ﴿عجلت﴾

الطبعة: الاولى

المطبعة: ليلى

الكمية: ٥٠٠٠

سنة الطبع: ١٤٢١ هـ. ق ٢٠٠٠ م

شابك: ٨-٣٨-٥٦٨٨-٩٦٤ ISBN: 964-5688-38-8

«حقوق الطبع محفوظة»

تهران - ص.ب. ٧٣٦٨-١٤١٥٥

هاتف: ٨٩٠٧٢٨٩ (٠٠٩٨٢١) - فاكس: ٨٨٩٣٠٦١ (٠٠٩٨٢١)



الف.....	السيوطي، حياته و آثاره
ط.....	التعريف بالرسالة
يا.....	موضوع الرسالة
يب.....	منهج التحقيق
يد.....	نماذج من النسخ الخطية
١.....	متن الرسالة
٢٥.....	صورة النسخة الظاهرية بكاملها
٥٣.....	مقدمه ترجمه فارسي
٥٥.....	ترجمه فارسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى سيدنا رسول الله و آله الامناء و
 اللعنة الدائمة على اعدائهم و منكرى فضائلهم من الان الى يوم لقاء الله و بعد نسر ان
 نقدم اليوم الى القراء الكرام اثرا نفيسا و كنزا ثميننا فى فضائل اهل البيت عليهم السلام (و ان
 كان فضائلهم لاتعد و لاتحصى كما شهدت به اعدائهم و الفضل ما شهدت به
 الاعداء) و هى رسالة احياء الميت بفضائل اهل البيت عليهم السلام التى ألفها الامام الحافظ
 جلال الدين السيوطى و سيوافيك بحث شامل حول هذه الرسالة ان شاء الله تعالى
 بعد عرض سريع على حيوة مؤلفها المقدام احياء لذكره فنقول و على الله تتوكل فى
 جميع الامور:

هو الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين ابوالفضل عبدالرحمن بن ابى بكر بن
 محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن همام الدين
 الخضيرى الاسيوطى الشافعى.

ولد الحافظ السيوطى بعد المغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ ق و توفى
 والده وله من العمر خمس سنوات و سبعة اشهر فنشأ فى القاهرة يتيما، حفظ القرآن
 الكريم و له من العمر دون ثمانى سنين ثم حفظ عمدة الاحكام، منهاج الفقه، منهاج
 الاصول و الفية النحو ثم شرع فى الاشتغال بالعلم من مستهل سنة ٨٦٤ هـ ق فاخذ

الفقه و النحو عن جماعة من شيوخ عصره و قد بلغ عدّتهم الواحد والخمسين رجلا و شرع في التصنيف في السنة ٨٦٦ هـ ق و لقدافتي في اوائل سنة ٨٧١ هـ ق و املى الحديث في مستهل ٨٧٢ هـ ق و سافر الى بلاد الشام و الحجاز و اليمن و الهند و المغرب.

كان السيوطي عالما في التفسير و الحديث و الفقه و النحو و المعاني و البيان و البديع و اصول الفقه و الجدل و التصريف و الانشاء و الفرائض و القراءات و التاريخ و الطب و قدكملت عنده مؤهلات الاجتهاد و له شعر جيّد كثير و متوسطه اكثر و غالبه في الفوائد العلمية و الاحكام الشرعية و كان في سرعة الكتابة و التأليف آية كبرى، قال تلميذه الشمس الداودي، عاينت الشيخ و قدكتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً و تحريراً، و كان مع ذلك يملى الحديث و يجيب على المتعارض منه بأجوبة حسنة و كان اعلم اهل زمانه بعلم الحديث و فنونه و رجاله و غريبه و استنباط الاحكام منه و اخبر عن نفسه انه يحفظ مئتي الف حديث قال: ولو وجدت اكثر لحفظته. قال ولعله لا يوجد على وجه الارض اكثر من ذلك. اما تأليفه فقدنافت على الخمسمائة مؤلف و السبب في كثرة تأليفه هواعتزاله الناس لدى بلوغه سن الاربعين فقد خلا بنفسه في روضة المقياس على النيل منزويا عن اصحابه جميعا و لم تزل منتوجاته بين ارجاء العالم ارجا و تضيء في اجواء الدهر بلجا و اليك ايهاالقارىء الكريم ماتسبح به الفرص من اسمائها:

- ١- ابواب السعادة في اسباب الشهادة ٢- اتحاف الفرقة برفوالخرقة ٣- اتحاف النبلاء في اخبار الفضلاء ٤- الاتقان في علوم القرآن ٥- اتمام الدراية لقراء النقاية ٦- اتمام النعمة في اختصاص الاسلام بهذه الامة ٦- الاجوبة الزكية عن الالغاز السبكية ٧- الاحاديث المنيقة ٨- احاسن الاقتباس في محاسن الاقتباس ٩- الاحتفال بالاطفال ١٠- احياء الميت بفضائل اهل البيت عليه السلام ١١- الاخبار الماثورة في الاطلاع بالنورة ١٢- اخبار الملائكة ١٣- الاخبار المروية في سبب الوضع العربية ١٤- آداب الملوك ١٥- ادب الفتيا ١٦- اذكار الاذكار ١٧- الاذكار في ماعقده الشعراء من الآثار ١٨- اربعون حديثا في فضل الجهاد ١٩- اربعون حديثا في ورقة ٢٠- اربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر

- ٢١- الارج فى الفرج ٢٢- الارج المسكى ٢٣- ازالة الوهن عن مسئلة الرهن
 ٢٤- ازهارالاکام فى اخبار الاحکام ٢٥- الازهار الغضة فى جواشى الروضة
 ٢٦- الازهار الفاتحة على الفاتحة ٢٧- الازهار المتنثرة فى الاخبار المتواترة
 ٢٨- الاساس فى مناقب بنى العباس ٢٩- الاسئلة المائة ٣٠- الاسئلة الوزيرية و
 اجوبتها ٣١- اسعاف المبطاء برجال الموطاء ٣٢- الاشباه والنظائر الفقهية
 ٣٣- الاشباه و النظائر النحوية ٣٤- اطراف الاشراف بالاشراف على الاطراف
 ٣٥- اعذب المناهل فى حديث من قال انا عالم فهو جاهل ٣٦- اعمال الفكر فى
 فضل الذكر ٣٧- الافصاح ٣٨- الاقتراح فى اصول النحو و جدله ٣٩- الاقتناص فى
 مسئلة النماص ٤٠- اكام المرجان فى احكام الجان ٤١- الاكليل فى استنباط التنزيل
 ٤٢- الالفاظ المعربة ٤٣- الالفية فى القراءات العشر ٤٤- الالفية فى مصطلح
 الحديث ٤٥- القام الحجر لمن زكى ساب ابى بكر و عمر ٤٦- انباء الاذكياء بحياة
 الانبياء ٤٧- الانصاف فى تمييز الاوقاف ٤٨- انموذج اللبيب فى خصائص الحبيب
 ٤٩- الوية النصر فى خضيضى بالقصر ٥٠- الاوج فى خبر عوج ٥١- الاية الكبرى
 فى شرح قصة الاسراء ٥٢- البارع فى اقطاع الشارع ٥٣- بدايع الزهور فى وقايع
 الدهور ٥٤- البدر الذى انجلى فى مسئلة الولا ٥٥- البدورالسافرة عن امور الاخرة
 ٥٦- البديعية ٥٧- بذل الهمة فى طلب براءة الذمة ٥٨- البرق الوامض فى شرح
 تائية ابن الفارض ٥٩- بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال ٦٠- بسط الكف
 فى اتمام الصف ٦١- بشرى الكتيب فى لقاء الحبيب ٦٢- بغية الرائد فى الذيل على
 مجمع الزوائد ٦٣- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين و النحاة ٦٤- بلغة المحتاج فى
 مناسك الحاج ٦٥- بلوغ المأمول فى خدمة الرسول ﷺ ٦٦- البهجة المرضية فى
 شرح الالفية ٦٧- التاج فى اعراب مشكل المنهاج ٦٨- تاريخ الخلفاء ٦٩- تاريخ
 سيوط ٧٠- تاريخ العمر ٧١- تاريخ مصر ٧٢- تاييد الحقيقة العلية و تشييد الطريقة
 الشاذلية ٧٣- تببيض الصحيفة ٧٤- تجريد العناية فى تخريج احاديث الكفاية
 ٧٥- تجزيل المواهب فى اختلاف المذاهب ٧٦- التحبير لعلم التفسير ٧٧- التحدّث
 بنعمة الله ٧٨- تحذير الخواص من اكاذيب القصاص ٧٩- تحفة الانجاب بمسئلة
 السنجاب ٨٠- تحفة الجلساء بروية الله للنساء ٨١- تحفة الحبيب ٨٢- تحفة الظرفاء

- باسماء الخلفاء ٨٣- تحفة الكرام باخبار الاهرام ٨٤- تحفة المجالس و نزهة المجالس ٨٥- تحفة المذاكر فى المنتهى من تاريخ ابن عساكر ٨٦- تحفة النابه بتلخيص المتشابه ٨٧- تحفة الناسك ٨٨- التخيير فى علوم التفسير ٨٩- تخريج احاديث الدرّة الفاخرة ٩٠- تخريج احاديث شرح العقائد ٩١- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى ٩٢- تذكرة المؤتسى بمن حدث و نسى ٩٣- التذنيب فى الرواية على التقريب ٩٤- ترجمان القرآن ٩٥- ترجمة البلقينى ٩٦- ترجمة النووى ٩٧- تزيين الارائك فى ارسال النبى ﷺ الى الملائك ٩٨- تشنيف الاسماع بمسائل الاجماع ٩٩- تشييد الاركان من ليس فى الامكان ابداع مماكن ١٠٠- تعريف الاعجم بحروف المعجم ١٠١- التعريف بأداب التأليف ١٠٢- تعريف الفئة باجوبة الاسئلة المائة ١٠٣- التعقيبات ١٠٤- تفسير الجلالين ١٠٥- التفسير المأثور ١٠٦- تقريب الغريب ١٠٧- تقرير الاستناد فى تيسير الاجتهاد ١٠٨- تلخيص البيان فى علامات المهدي صاحب الزمان ﷺ ١٠٩- تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش ١١٠- تناسق الدرر فى تناسب السور ١١١- تنبيه الواقف على شرط الواقف ١١٢- تنزيه الاعتقاد عن الحلول و الاتحاد ١١٣- تنزيه الانبياء عن تسفيه الاغبياء ١١٤- التنفيس فى الاعتذار عن الفتيا و التدريس ١١٥- تنوير الحلك فى امكان رؤية النبى و الملك ١١٦- تنوير الحوالك فى شرح موطاء الامام مالك ١١٧- التوشيح على التوضيح ١١٨- التوشيح على الجامع الصحيح ١١٩- توضيح المدرک فى تصحيح المستدرک ١٢٠- الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة ؑ ١٢١- ثلج الفوائد فى احاديث لبس السواد ١٢٢- الجامع الصغير من احاديث البشير النذير ﷺ ١٢٣- الجامع الكبير ١٢٤- الجامع فى الفرائض ١٢٥- جزء فى اسماء المدلسين ١٢٦- جزء فى الصلوة ١٢٧- جزء فى صلوة الضحى ١٢٨- الجمانة ١٢٩- الجمع و التفريق فى الانواع البديعة ١٣٠- جمع الجوامع ١٣١- الجواب الجزم عن حديث التكبير جزم ١٣٢- الجواب الحاتم عن سئوال الخاتم ١٣٣- الجواهر فى علم التفسير ١٣٤- الجهر بمنع البروز على شاطئ النهر ١٣٥- حاطب الليل و حارف سيل ١٣٦- حاشية على شرح الشذور ١٣٧- حاشية على القطعة لاسنوى ١٣٨- حاشية

على المختصر ١٣٩- الحاوى للفتاوى ١٤٠- الحجج المبينة في التفضيل بين مكة و
 المدينة ١٤١- حسن التعريف في عدم التحليف ١٤٢- حسن التسليك في عدم
 التشبيك ١٤٣- حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة ١٤٤- حسن المقصد في
 عمل المولد ١٤٥- الحصر و الاشاعة في اشرط الساعة ١٤٦- الحظ الوافر من
 المغنم في استدراك الكافر اذا اسلم ١٤٧- حلية الاولياء ١٤٨- حمائل الزهر في
 فضائل السور ١٤٩- الحواشي الصغرى ١٥٠- الخبر الدال على وجود القطب والاو تاد
 و النجباء و الابدال ١٥١- الخصائص و المعجزات النبوية ﷺ ١٥٢- خصائص يوم
 الجمعة ١٥٣- الخلاصة في نظم الروضة ١٥٤- الدرارى في ابناء السرارى
 ١٥٥- درالتاج في اعراب مشكل المنهاج ١٥٦- درالسحابة فيمن دخل مصر من
 الصحابة ١٥٧- الدرر المنتشرة في الاحاديث المشتهرة ١٥٨- الدرر المنثور في
 التفسير المأثور ١٥٩- الدر المنظم في الاسم الاعظم ١٦٠- الدر النثير في تلخيص
 نهاية ابن الاثير ١٦١- درج المعالي في نصرة الغزالي على المنكر المتعالى
 ١٦٢- الدرر المنيفة ١٦٣- درر البحار في احاديث القصار ١٦٤- درر الحكم و
 غرر الكلم ١٦٥- الدرة التاجية على الاستئلة الناجية ١٦٦- دفع التعسف عن اخوة
 يوسف ﷺ ١٦٧- دقائق الملح ١٦٨- الديباج على صحيح مسلم بن الخجاج
 ١٦٩- ديوان الحيوان ١٧٠- ديوان خطب ١٧١- ديوان شعر ١٧٢- ذكر التشنيع
 فى مسألة التسميع ١٧٣- ذم زيارة الامراء ١٧٤- ذم القضاء ١٧٥- ذم
 المكس ١٧٦- الذيل الممهد على القول المسدّد ١٧٧- الرحلة الدمياطية
 ١٧٨- الرحلة الفيومية ١٧٩- الرحلة المكيّة ١٨٠- رسالة في النعال الشريفة
 ١٨١- رشف الزلال ١٨٢- رفع الباس عن بنى العباس ١٨٣- رفع الخدر عن قطع
 السدر ١٨٤- رفع الخصاصة في شرح الخلاصة ١٨٥- رفع السنة في نصب الزنة
 ١٨٦- رفع شان الحبشان ١٨٧- رفع الصوت بذبح الموت ١٨٨- رفع اللباس و
 كشف الالتباس في ضرب المثل من القرآن و الالتماس ١٨٩- رفع منار الدين و
 هدم بناء المفسدين ١٩٠- رفع اليدين في الدعاء ١٩١- الروض الاريض في طهر
 المحيض ١٩٢- الروض المكلل والورد المعال في المصطلح ١٩٣- الرياض الانيقة
 فى شرح اسماء خير الخليقة ١٩٤- الزجاجاة في شرح سنن ابن ماجة

- ١٩٥- الزندالورى فى الجواب عن السئوال الاسكندرى ١٩٦- الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم ١٩٧- زهر الربى فى شرح المجتبى ١٩٨- زوائد الرجال على تهذيب الكمال ١٩٩- زوائد شعب الايمان للبيهقى ٢٠٠- زوائد نوادر الاصول للحكيم الترمذى ٢٠١- زيادات الجامع الصغير ٢٠٢- السبل الجلية ٢٠٣- السلاف فى التفضيل بين الصلوة و الطواف ٢٠٤- السلالة فى تحقيق المقروء والاستحالة ٢٠٥- السماح فى اخبار الرماح ٢٠٦- السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل ٢٠٧- السيف النطار فى الفرق بين الثبوت و التكرار ٢٠٨- شذالاثواب فى شذالابواب ٢٠٩- شذالرجال فى ضبط الرجال ٢١٠- شذالعرف فى اثبات المعنى للحرف ٢١١- شرح ابيات تلخيص المفتاح ٢١٢- شرح الاستعاذة و البسملة ٢١٣- شرح البديعية ٢١٤- شرح التدريب ٢١٥- شرح التنبيه ٢١٦- شرح الرجبية فى القرائض ٢١٧- شرح الروض ٢١٨- شرح الشاطبية ٢١٩- شرح شواهد المغنى ٢٢٠- شرح الصدور بشرح حال الموتى و القبور ٢٢١- شرح ضرورى التصريف ٢٢٢- شرح عقود الجمان ٢٢٣- شرح الكافية فى التصريف ٢٢٤- شرح الكوكب الساطع ٢٢٥- شرح الكوكب الوقاد فى الاعتقاد ٢٢٦- شرح لغة الاشراف فى الاسعاف ٢٢٧- شرح الملحة ٢٢٨- شرح النقاية ٢٢٩- شرح بانث سعاد ٢٣٠- شرح تصريف العزى ٢٣١- الشماريخ فى علم التاريخ ٢٣٢- الشمعة المضيئة ٢٣٣- شوارد الفوائد ٢٣٤- الشهد ٢٣٥- صون المنطق و الكلام عن فنى المنطق و الكلام ٢٣٦- ضوء الشمعة فى عدد الجمعة ٢٣٧- ضوء الصباح فى لغات النكاح ٢٣٨- الطب النبوى ﷺ ٢٣٩- طبقات الاصوليين ٢٤٠- طبقات الحفاظ ٢٤١- طبقات شعراء العرب ٢٤٢- طبقات الكتاب ٢٤٣- طبقات المفسرين ٢٤٤- طبقات النحاة الصغرى ٢٤٥- طبقات النحاة الوسطى ٢٤٦- طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا ٢٤٧- طى اللسان عن ذم الطيلسان ٢٤٨- الظفر بقلم الظفر ٢٤٩- العجاجة الزرنبية فى السلالة الزينية ﷺ ٢٥٠- العذب السلسل فى تصحيح الخلاف المرسل ٢٥١- العرف الوردى فى اخبار المهدي ﷺ ٢٥٢- العشاريات ٢٥٣- عقود الجمان فى المعانى والبيان ٢٥٤- عقود الزبرجد على مسند الامام احمد ٢٥٥- عين الاصابة فى معرفة الصحابة ٢٥٦- غاية

الاحسان في خلق الانسان ٢٥٧- الغنية في مختصر الروضة ٢٥٨- فتح الجليل للعبد
 الذليل في انواع البديعية المستخرجة من قوله تعالى الله ولي الذين آمنوا
 ٢٥٩- الفتح القريب على مغنى اللبيب ٢٦٠- فتح المطلب المبرور و يرد الكبد
 المحرور في الجواب عن الاسئلة الواردة من التكرور ٢٦١- فتح المغالق من انت تالق
 ٢٦٢- فجر الثمد في اعراب اكمل الحمد ٢٦٣- فصل الحدة ٢٦٤- فصل الخطاب
 في قتل الكلاب ٢٦٥- فصل الشتاء ٢٦٦- فصل الكلام في حكم السلام
 ٢٦٧- فصل الكلام في ذم الكلام ٢٦٨- فصل موت الاولاد ٢٦٩- فلق الصباح في
 تخريج احاديث الصحاح (يعنى صحاح اللغة للجوهري) ٢٧٠- الفوائد الكامنة في
 ايمان السيدة آمنة عليها السلام (ويسمى ايضا التعظيم والمنة في ان ابوى النبي صلى الله عليه وآله في الجنة)
 ٢٧١- الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة ٢٧٢- فهرست المرويات ٢٧٣- قدح
 الزند في السلم في القند ٢٧٤- القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة ٢٧٥- قصيدة
 رائية ٢٧٦- قطر الدرر ٢٧٧- قطر النداء في ورود الهمزة للندا ٢٧٨- قطع المجادلة
 عند تغيير المعاملة ٢٧٩- قطف الازهار في كشف الاسرار ٢٨٠- قطف ثمر في
 موافقات عمر ٢٨١- قلائد الفوائد ٢٨٢- القول الاشبه في حديث من عرف نفسه
 فقد عرف ربه ٢٨٣- القول الجلي في حديث الولي ٢٨٤- القول الحسن في الذب
 عن السنن ٢٨٥- القول الفصيح في تعيين الذبيح ٢٨٦- القول المجمل في الرد على
 المهمل ٢٨٧- القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق ٢٨٨- القول المشيد في
 الوقف المؤبد ٢٨٩- القول المضي في الحنث في المضي ٢٩٠- الكافي في زوائد
 المذهب على الوافي ٢٩١- الكاوي على السخاوي ٢٩٢- كتاب الاعلام بحكم عيسى
 عليه السلام ٢٩٣- كشف التلبيس عن قلب اهل التدليس ٢٩٤- كشف الريب عن
 الجيب ٢٩٥- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ٢٩٦- كشف الضبابة في مسألة
 الاستنابة ٢٩٧- كشف المغطاء في شرح الموطاء ٢٩٨- كشف النقاب عن الالقاب
 ٢٩٩- الكشف عن مجاوزة هذه الامة ٣٠٠- الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع
 ٣٠١- الكلام على اول الفتح ٣٠٢- الكلام على حديث ابن عباس احفظ الله
 يحفظك ٣٠٣- الكلم الطيب و القول المختار في المأثورة من الدعوات و الاذكار
 ٣٠٤- اللثالي المصنوعة في احاديث الموضوع ٣٠٥- لباب النقول في اسباب

النزول ٣٠٦- لب اللباب في تحرير الانساب ٣٠٧- لبس اليلب في الجواب عن
 ايراد الحلب ٣٠٨- لم الاطراف و ضم الاثراف ٣٠٩- اللمع في اسماء من وضع
 الاربعون المتباينة ٣١٠- اللمعة في تحرير الركعة لادراك الجمعة ٣١١- اللوامع و
 البوارق في الجوامع و الفوارق ٣١٢- مارواه الواعون في اخبار الطاعون
 ٣١٣- المباحث الزكية في المسألة الدوركية ٣١٤- المعجزات و الخصائص
 النبوية ﷺ ٣١٥- مجمع البحرين و مطلع البدرين في التفسير ٣١٦- مختصر
 الاحكام السلطانية للماوردي ٣١٧- مختصر الاحياء ٣١٨- مختصر الالفية
 ٣١٩- مختصر تهذيب الاحكام ٣٢٠- مختصر تهذيب الاسماء ٣٢١- مختصر
 شرح ابيات تلخيص المفتاح ٣٢٢- مختصر شفاء الغليل في ذم الصاحب و الخليل
 ٣٢٣- مختصر معجم البلدان ٣٢٤- مختصر الملح ٣٢٥- المدرج الى المدرج
 ٣٢٦- مذل العسجد لسنوات المسجد ٣٢٧- مرصد المطالع في تناسب المقاطع و
 المطالع ٣٢٨- مرقاة الصعود الى سنن ابي داود ٣٢٩- المرقاة العلية في شرح
 الاسماء النبوية ﷺ ٣٣٠- مسألة ضربى زيدا قائماً ٣٣١- المستظرفة في احكام
 دخول الحشفة ٣٣٢- المسلسلات الكبرى ٣٣٣- المصاعد العلية في
 القواعد النحوية ٣٣٤- المصاييح في صلوة التراويح ٣٣٥- مطلع البدرين فيمن يؤتى
 اجرين ٣٣٦- المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة ٣٣٧- معترك الاقران في مشترك
 القرآن ٣٣٨- مفاتيح الغيب في التفسير ٣٣٩- مفتاح الجنة في الاعتصام بالكتاب
 والسنة ٣٤٠- مفحمت الاقران في مبهمات القرآن ٣٤١- المقامات ٣٤٢- مقاطع
 الحجاز ٣٤٣- الملتقط من الدرر الكامنة ٣٤٤- مناهل الصفا في تخريج احاديث
 الشفا ٣٤٥- المنتقى ٣٤٦- منتهى الامال في شرح حديث انما الاعمال
 ٣٤٧- المنجلى في تطور الولي ٣٤٨- المنحة في السبحة ٣٤٩- من عاش من
 الصحابة مائة و عشرين ٣٥٠- من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة
 ٣٥١- منهاج السنة و مفتاح الجنة ٣٥٢- المنى في الكنى ٣٥٣- المهذب في ما وقع
 في القرآن من المعرب ٣٥٤- ميزان المعدلة في شرح البسمة ٣٥٥- نتيجة الفكر
 في الجهر بالذكر ٣٥٦- نشر العبير في تخريج احاديث الشرح الكبير
 ٣٥٧- نظم التذكرة ٣٥٨- نظم الدرر في علوم الاثر ٣٥٩- النفحة المسكية و التحفة

المكيّة ٣٦٠- النفاية في أربعة عشر علما ٣٦١- النقول المشرقة في مسألة النفقة
 ٣٦٢- النكت البديعات ٣٦٣- النكت على الالفية و الكافية و الشافية و الشذور و
 النزهة ٣٦٤- نكت على حاشية المطول لابن العقرى ٣٦٥- نكت على شرح
 الشواهد للعيني ٣٦٦- نورالحديقة ٣٦٧- الوافي في مختصر التنبيه ٣٦٨- الورقات
 المقدمة ٣٦٩- الوسائل الى معرفة الاوائل ٣٧٠- وصول الاماني باصول التهاني
 ٣٧١- هدم الجاني على الباني ٣٧٢- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع
 ٣٧٣- الهبة السنية في الهبة السنية ٣٧٤- اليد البسطى في الصلوة الوسطى
 ٣٧٥- ينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع

هذه بعض مؤلفاته المهمة اكتفينا بذكرها من ذكر كلها و التي تقرب من ٥٠٠ كتابا
 لايسعنا الان ذكرها بكل تفاصيلها، لقد كان العلامة السيوطي عفيف النفس لا يذهب
 الى ذي جاه او سلطان و كان الامراء و الوزراء يأتون لزيارته ويعرضون هباتهم عليه
 فلا يقبلها و في نهاية حياته ترك التدريس و اعتزل الناس و تجرد للعبادة و هكذا بعد
 حياة حافلة بالعلم و التأليف و التدريس وافته منيته في يوم الخميس التاسع عشر
 من جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ ق و قال ابن العماد في الشذرات: توفي ليلة الجمعة
 تاسع عشر جمادى الاولى في منزله بروضة المقياس بعد ان تمرض سبعة ايام بمرض
 شديد في ذراعه الايسر عن واحد و ستين سنة و اشهر و دفن في حوش قوصون
 خارج باب القرافة.

واما هذه الرسالة^(١)

من جملة تأليفات العلامة الحافظ السيوطي و قد طبعت الرسالة من قبل عدة
 طبعات، في سنة ١٨٩٣ م طبعت ضمن رسائل ثمان في لاهور بباكستان، و في فاس
 سنة ١٣١٦ هـ ق و في جنوبور بالهند، و بهامش كتاب الاتحاف بحب الاشراف لعبد
 الله بن محمد الشبراوي القاهرة ١٣١٦ هـ و ضمن كتاب العقيلة الطاهرة زينب بنت
 علي عليها السلام لاحمد فهمي محمد (ص ٣٢-٤١) و في جميع الطبعات لمذكورة وردت

١- مقتبسة من المقدمة التي كتبها الامتاز الطريحي على نفس الرسالة

الرسالة خالية من التحقيق العلمي و التعاليق المفيدة الى ان قيض الله تعالى همة الاستاذان الجليلان الشيخ كاظم الفتلاوى و الشيخ محمد سعيد الطريحي فقاما بتصحيحه وتنقيحه و استخراج احاديثه و صارت بحمد الله تعالى مرغوبا فوق ما يترقب و عنيت بطبع النسخة المصححة على يد الشيخ الفتلاوى، منظمة الاعلام الاسلامي بطهران (١٤١٠ هـ ق) كما عنيت بطبع النسخة المصححة على يد الشيخ الطريحي مركز الدراسات و البحوث العلمية في بيروت (١٤٠٨ هـ ق) و بذلك سد خلاء الموجود لان هذه الرسالة رغم صغر حجمها حقيقة لكل التحقيق العلمي فهي تتناول جانباً لا معاً من التراث الاسلامي حاول اعداء الاسلام التستر عليه و اخفائه و تشويهه، ذلك هو الوجه المشرق و الهدى الامثل لاسرة المصطفى ﷺ و مآثرها و فضائلها و مناقبها التي ملئت الخافقين.

و مما يضيف على اهمية هذه الرسالة ان مصنفها هو العلامة السيوطي و الحديث عن المعية و امكاناته العلمية الفذة اشتهر من ان يذكر، و علاوة على ذلك فانه اعتمد في تصنيفها على امهات المراجع لمشايخ الاسلام و علمائه الاعلام و من تلك المراجع الصحاح الست، والسنن لسعيد بن منصور، و كتب التفسير لكل من ابن المنذر، و ابن ابي حاتم، و ابن مردويه، و محمد بن جرير الطبري، و المعجم الكبير و الاوسط للطبراني، و كتب المسند لكل من عبد بن حميد، و ابن ابي شيبة، و مسدد و الاكليل لابن عدي، و الصحيح لابن حبان، و شعب الايمان للبيهقي، و نوادر الاصول للحكيم الترمذي، و تاريخ ابن عساكر، و تاريخ البخاري، و تاريخ بغداد للخطيب، و المتفق له ايضا، و الافراد للدبلمي و حلية الاولياء لابي نعيم، و التاريخ للحاكم.

اما تسمية الرسالة فيبدو أن لا أحد سبقه الى مثلها في نفس هذا الموضوع اما بعده فقد كتب العلامة الهندي صديق حسن بن حسن البخاري القنوجي (١٣٠٧-١٢٤٨ هـ ق/١٨٨٩-١٨٣٢ م) كتاب « احياء الميت بذكر مناقب اهل البيت ﷺ » و ما يزال مخطوطاً.

و لغوياً، اختلف اهل اللغة في تفسير معنى «ميت» بالثقل و (ميت) بالتخفيف و قد عرض الاستاذ صبحي البصام اقوالهم و علق عليها معولاً الى الشواهد المعتمدة و الناتج من بحث ان الميت بالثقل، و الميت بالتخفيف بمعنى واحد و هو الذي مات.

و فرع على ميّت بالتنقيّل معنى و هو الذى لم يمت بعد، و ما قال به القاموس و التاج بخلاف ذلك خطأ يّين، ورأى البصام ان القراء و الخليل و أبا عمرو يعرفون ذلك حق المعرفة، وان ما ينسب اليهم بخلافه هم ابرياء منه، فلا ملتفت اليه، و لا تعويل عليه^(١).

موضوع الرسالة

لم يكن موضوع هذه الرسالة جديداً فقد كتب فيه العلماء منذ القديم العديد من البحوث و المصنفات، فجمع مناقب اهل البيت عليهم السلام كثير من المحدثين و ألفوها كتباً منهم الامام احمد بن حنبل و النسائي و اسمياه المناقب و الشيخ ابى الحسن على بن عبد الرحمن العالم الصائغ، و ابى على محمد بن محمد بن عبيد الله (او عبيد الله)، و الشيخ على بن مؤدب بن شاكر المؤدب استاذ ابن دغيم و اسموا كتبهم (فضائل اهل البيت عليهم السلام)^(٢).

و منهم ابونعيم الحافظ الاصبهاني و اسماه بنزول القرآن فى مناقب اهل البيت عليهم السلام. و منهم الشيخ محمد بن ابراهيم الجوينى الحموينى الشافعى و اسماه قرائد السمطين فى فضائل المرتضى و الزهراء و السبطين عليهم السلام. و منهم على بن عمر الدار قطنى اسماه مسند فاطمة عليها السلام. و منهم ابوالمؤيد موفق بن احمد الحنفى اخطب خطباء خوارزم اسماه فضائل اهل البيت عليهم السلام.

و منهم على بن محمد الخطيب الفقيه الشافعى المعروف بابن المغازلى اسماه المناقب، و على بن احمد المالكى اسماه الفصول المهمة.

و منهم من جمع فضائل اهل البيت عليهم السلام و كتب فيها كتاباً مفرداً آخذاً من كتب المفسرين و المحدثين المتقدمين كصاحب جواهر العقدين و هو العلامة السمهودى المصرى، و صاحب ذخائر العقبى و صاحب مودة القربى و غيرهم.

و منهم من ذكر فضائلهم فى كتبهم من غير افراد كتاب لها كما فى الصواعق المحرقة لابن حجر الهيئى الشافعى، و مجمع الزوائد للحافظ نورالدين ابى الحسن

١- انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١-٢ المجلد ٥٧ (يناير - ابريل ١٩٨٢)، ص ١٧٣-١٧٧.

على بن ابي بكر الهيثمي جمع فيه ما في مسانيد الامام احمد بن حنبل و ابي يعلى الموصلي و ابي بكر البزار و معاجم الطبراني الثلاثة، و كتاب كنوز الدقائق لعبد الرؤوف المناوي المصري^(١).

و منهم من الف في سيرة الائمة الاثني عشر عليه السلام كالارشاد للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، و اعلام الوري للطبرسي صاحب مجمع البيان و فيه ايضاً مختصر السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم، و كتب الال لابن خالويه، و مواليد أهل البيت عليهم السلام لابن الخشاب، و تذكرة الخواص لسبط بن الجوزي الحنفي، و كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي و مطالب السؤول لمحمد بن طلحة الشافعي و معالم العترة النبوية صلى الله عليه وسلم للحافظ ابي محمد عبدالعزيز الاخضر الجنايذي البغدادي الحنبلي، و كتاب الذرية الطاهرة صلى الله عليه وسلم لابي بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي و الائمة الاثني عشر عليهم السلام لابن طولون، و المناقب لابن شهر آشوب في احوال النبي و الزهراء و الائمة عليهم السلام و غيرهم.



تحقيق الرسالة

اعتمد الشيخ الطريحي في تحقيق هذه الرسالة على النسخة الموجودة في مكتبة (بير محمد شاه) بولاية كجرات الهندية و على نسختين بدار الكتب الظاهرية، الاولى برقم ٥٢٩٦ ضمن مجموع الاوراق (١١٨-١٢١) التي كتبها ابراهيم بن سلمان بن محمد بن عبدالعزيز الحنفي، اتم تبويبها بتاريخ الثلاثاء الرابع من شعبان سنة ١٠٧٦ هـ. ق^(٢)، و الثانية: ضمن المجموع المرقم ١٤٧١ و هي آخر رسائل هذا المجموع، الاوراق (٨٤-٩١)، الناسخ: عثمان بن محمود بن حامد سنة ١١٨١ هـ ق و اعتمد الشيخ الفتلاوي على نسختين الموجودتين بدار الكتب الظاهرية الانف ذكرهما. و كتبها هذان الاستاذان الجليلان على الرسالة تعاليق مفيدة و خرّجا احاديثها و عرفا بالاعلام الواردة فيها و اما نحن فنثبت النسخة المحققة على يد الاستاذ الطريحي بنصها و قد احتفظنا بالنسخة مخطوطة بخط ابراهيم بن سلمان مار الذكر المحفوظة

١- يتابع المودة لسليمان بن ابراهيم القندوزي ص ٣

٢- اعتمدها مؤسسة الوقاء ببيروت، و نشر النص ضمن منشوراتها عام ١٩٨٢.

بالمكتبة الظاهرية في آخر الكتاب ثم نقلنا نص الرسالة و كلنا حاشيتها (حاشيتي الفتلاوى و الطريحي) الى اللغة الفارسية لتكون فائدتها اعم و نرجوان يكون عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم انه سبحانه و تعالى ولي التوفيق.

كتبه بيمنه الدائرة العبد الفاني احمد الحسيني الامامي عفى الله تعالى عن جرائمه في يوم الخامس و العشرين من شهر الرجب سنة ١٤١١ هـ. ق بمدينة طوس مشهد مولاه الامام علي بن موسى الرضا عليه آلاف التحية و الثناء.



[illegible]

ث
 الحمد لله على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا صحيحها
 اجماع الميعة بفضل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن
 منصور في سننه عن سعيد بن جبير في قوله قل لا اسألكم عليه لعن الله
 في القصة قل قرط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر
 وابن ابي حاتم وابن مردويه في تصانيفهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس
 قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليها الا المودة في القربى قالوا يا رسول
 الله من قرأ بكن هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولاهما
 الحديث الثالث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله قل ومن يعترف
 حسنة فقد للودة قال هذا الحديث الرابع اخرج احمد والترمذي ومعه والنسائي
 والحاكم عن الطيالسي في نسخة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب
 امرئ مسلم حتى يحكم بموالاتي الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي
 والنسائي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكره امرئ في اهل بيته
 الحديث السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدي كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي وان يتفرقا حتى يردوا علي الحوض فانظروني خلفوني
 فيها الحديث السابع اخرج محمد بن حمدة في مسنده عن زيد بن ثابت قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا
 بعد عترتي اهل بيتي وانما ان يتفرقا حتى يردوا علي الحوض الحديث الثامن
 اخرج احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اني اترك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي
 اهل بيتي وان اللطف الخبير خبير انما ان يتفرقا حتى يردوا علي الحوض فانظروني
 كيف تخلفوني فيها الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه والطبراني
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما افدكم به من شيء

والله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .
هذه ستون حديثاً اسميتها : إحياء الميت
بفضائل أهل البيت .

الحديث الأول

اخرج سعيد بن منصور في سنته^(١) ، عن
سعيد بن جبير^(٢) ، في قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا

(١) سعيد بن منصور بن شعبة ، ابو عثمان المروزي
المتوفي سنة ٢٢٧ هـ ، نزيل الحرم ، روى عنه
مسلم ، وروى له اصحاب الكتب الستة ، الجرح
والتمديد ١ - ٢ / ٦٨ ، مختصر تاريخ دمشق
٦ / ١٧٥ ، التهذيب ٤ / ٨٩ - ٩٠ ، تاريخ البخاري
١ - ٢ / ٤٧٢ . وكتاب المشار اليه (كتاب السنن)
مخطوط في مكتبة كوبريلي رقم ٤٣٩ ، وطبع في الهند
مطبعة (علمي بريس) سنة ١٣٨٧ هـ .

(٢) سعيد بن جبير الاسدي الكوفي ولد سنة ٤٥ هـ وتلمذ =

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴿١﴾ قَالَ :
« قَرِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » (٢) .

الحديث الثاني

أَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ (٣) ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٤) ،

= عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ
مِنْ أَكْثَرِ الْقَائِمِينَ عِلْمًا وَمَكَانَةً ، وَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مُفْسِرِي
الْقُرْآنِ ، أَمْرٌ بِهِ الْحِجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ فَقُتِلَ سَنَةَ ٩٥ هـ .
طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦ / ٢٥٦ - ٢٦٧ . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ
١ / ٢ ، ٩ - ١٠ .

طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ لِلشَّيْخِ الرَّازِيِّ ٦١ - ٦٢ ، وَفَيَاثُ الْأَعْيَانِ
١ / ٢٥٦ - ٢٥٨ .

(١) الشُّورَى : ٢٣ .

(٢) مُسْتَدْرَكُ الصَّحِيحِينَ ٣ / ١٧٢ . الصَّوَاعِقُ الْمَحْرَقَةُ
لِابْنِ حَجَرٍ ١٣٦ . ذَخَائِرُ الْعُقَبِيِّ لِلْمَحَبِّ الطَّبْرِيِّ /
١٣٨ ، الدَّرُ الْمَشْهُورُ لِلْسَّيُوطِيِّ ٦ / ٦ .

(٣) هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذَرِ النِّسَابُورِيِّ ،
فَقِيهٌ مُجْتَهِدٌ مِنَ الْحَفَازِ ، كَانَ شَيْخَ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ . قَالَ
الذَّهَبِيُّ : ابْنُ الْمُنْذَرِ صَاحِبُ الْكُتُبِ الَّتِي لَمْ يُصَنَّفْ
مِثْلُهَا مِنْهَا الْمَبْسُوطُ فِي الْفِقْهِ . وَلِدَ سَنَةَ ٢٤٢ هـ
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣١٩ هـ . تَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ ٣ / ٤ . الْأَعْلَامُ
٦ / ١٨٤ .

(٤) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي =

وابن مرْدَوِيه^(١) ، في تفاسيرهم . والطَّبْرَانِي^(٢) في

= حاتم محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي ،
ولد سنة ٢٤٠ هـ في الري وبها توفي سنة ٣٢٧ هـ ،
زار مكة ودمشق ومصر واصفهان وغيرها ، كان من
مشاهير المحدثين في عصره واخذ الجرح والتعديل عن
ابيه وعن ابي زرعة وكان ايضاً من علماء الفقه
والقراءات القرآنية . طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى
٢ / ٥٥ . فوات الوفيات للكتبي ١ / ٣٣٢ . لسان
الميزان ٣ / ٤٣٢ - ٤٣٣ . مرآة الجنان للشافعي
٢ / ٢٨٩ .

(١) هو ابو بكر احمد بن موسى بن مرْدَوِيه بن فُورَك
الاصفهاني ولد سنة ٣٢٣ هـ ، كان محدثاً ومفسراً
ومؤرخاً وجغرافياً توفي سنة ٤١٠ هـ .
انخبار اصفهان لابي نعيم ١ / ١٦٨ . المتنظم لابن
الجوزي ٧ / ٢٩٤ .

(٢) هو ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير
اللخمي الشامي ، من كبار المحدثين ولد في عكا سنة
٢٦٠ هـ واصله من طبرية الشام ورحل الى الحجاز
واليمن والعراق وفارس والجزيرة وتوفي باصفهان سنة
٣٦٠ هـ ، له ثلاثة معاجم في الحديث ، احدها
المعجم الكبير الذي ذكره السيوطي هنا ، وهناك
المعجم الصغير ، والأوسط . النجوم الزاهرة
٤ / ٥٩ . الاعلام ٣ / ١٨١ .

المعجم الكبير ، عن ابن عباس^(١) ، لما نزلت هذه الآية : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ، قالوا : يا رسول الله مَنْ قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : « علي وفاطمة وولداهما »^(٢) .

الحديث الثالث

اخرج ابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، في

(١) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابو العباس خبر الأمة ، الصحابي الجليل ، لازم رسول الله (ص) وروى عنه الاحاديث الصحيحة ، وشهد مع علي امير المؤمنين الجمل وصفين سكن الطائف آخر عمره وبها توفي سنة ٦٨ هـ وكانت ولادته سنة ٣ ق . هـ واخبره كثيرة . الاعلام ٤ / ٢٢٨ .

(٢) تفسير الزمخشري ٢ / ٣٣٩ . اسعاف الراغبين ٢٠٥ ، تفسير ابي السعود ١ / ٦٦٥ . مجمع الزوائد ٩ / ١٦٨ . مسند احمد بن حنبل ١ / ٢٢٩ ، الفدير ٣ / ١٢٧ . شواهد التنزيل ٢ / ٣٠ - ١٥٠ . تفسير الطبري ٢٥ / ١٧ . تفسير ابن كثير ٤ / ١١٢ . الصواعق المحرقة ١٠١ / ١٠١ . حلية الأولياء ٣ / ٢٠١ . نزل الابرار ٣١ / ٦ . الدر المنثور ٦ / ٦ .

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُقْتَرِفْ حَسَنَةً ^(١) ، قال :
 « المودة لآل محمد » ^(٢) .

الحديث الرابع

اخرج احمد ^(٣) ، والترمذي ^(٤) وصححه ،

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) الصواعق المحرقة / ١٠١ . الكشاف للزمخشري
 ٢ / ٣٣٩ . الدر المشور ٦ / ٦ . فضائل الخمسة
 ٢ / ٦٧ .

(٣) ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني
 البغدادي المروزي المتوفى سنة ٢٤١ هـ من ائمة
 الحفاظ المتقنين المحدثين المشهورين ، كان يحفظ
 الف الف حديث من كتبه المسند وفضائل علي بن ابي
 طالب .

(٤) ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي
 الترمذي ، ولد سنة ٢١٠ هـ ودرس في بخارى ثم
 طاف في خراسان والعراق والحجاز ، وبعد البخارى
 احد شيوخه وقد اخذ مكانه في خراسان بعد وفاته .
 كتابه (الجامع) اهم مؤلفاته وعُدَّ من الكتب الاصول
 المعتمدة . وفيات الاعيان ١ / ٦١٢ - ٦١٣ . ميزان
 الاعتدال ٣ / ١١٧ . الباب لابن الاثير ١ / ١٧٤ .
 مرآة الجنان للياضي ٢ / ١٩٣ .

والنسائي^(١) ، والحاكم^(٢) ، عن المطلب بن ربيعة^(٣) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي النسائي ولد سنة ٢١٥ هـ وسمع بخراسان والعراق والحجاز والشام ومصر ، وكان من كبار علماء الحديث اقام بمصر وقتاً طويلاً ثم سكن دمشق واشتهر بكتابه (كتاب السنن) توفي سنة ٣٠٣ .

وفيات الاعيان ١ / ٢٥ - ٢٦ . تذكرة الحفاظ / ٦٩٨ - ٧٠١ . التهذيب ١ / ٣٦ - ٣٩ .

(٢) الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم ابو عبد الله ، يُعرف بابن البيع ، ولد في نيسابور سنة ٣٢١ هـ . تولى قضاء (نسا) ثم اعتزله وقام مراراً بالسفارة للبويهني وكان في مجال الحديث ذا مكانة عالية توفي بنيسابور سنة ٤٠٤ هـ .

تاريخ بغداد للخطيب ٥ / ٤٧٣ - ٤٧٤ . طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٢ - ٧٢ . شذرات الذهب ٣ / ١٧٦ - ١٧٧ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨ .

(٣) عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ، ممن روي عن النبي (ص) وامير المؤمنين ، وروي عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن الحرث بن نوفل . وذكر اهل النسب انما يسمونه المطلب واما اهل الحديث فمنهم من يقول =

ومسلم : « لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحبكم الله ولقرايتي » (١) .

الحديث الخامس

اخرج مسلم (٢) ، والترمذي ، والنسائي ، عن زيد بن أرقم (٣) : ان رسول الله صلى الله عليه

= المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب . سكن المدينة ثم الشام ومات سنة ٦٢ هـ . الاصابة ٤ / ١٩٠ .

(١) الدر المنثور ٦ / ٧ ، والجامع الصحيح ٥ / ٦٥٢ وفيه الحديث هكذا ، والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ولرسوله .

(٢) هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ولد في نيسابور سنة ٢٠٢ هـ وطاف في البلاد الإسلامية توفي في نصرآباد من اعمال نيسابور سنة ٢٦١ هـ وكان عالماً في الفقه ، ثقة في الحديث ، تقوم شهرته ومكانته على كتابه الشهير ، الجامع الصحيح ، ومنهم من ينقله على كتاب البخاري تاريخ بغداد ١٣ / ١٠٠ - ١٠٤ وفيات الاعيان ٢ / ١١٩ - ١٢٠ . تذكرة الحفاظ ٥٨٨ - ٥٩٠ .

(٣) زيد بن أرقم بن زيد . الخزرجي ، صحابي جليل ، غزا مع النبي (ص) سبع عشرة غزوة واول مشاهدته الخندق ، وله حديث كثير ورواية ايضاً ، شهد صفين =

وسلم ، قال : « اذكركم الله في اهل بيتي » (١)

الحديث السادس

اخرج الترمذي وحسنه ، والحاكم ، عن
زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي ، كتاب الله ، وعترتي اهل بيتي ، ولن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف
تخلفوني فيهما » (٢) .

= مع امير المؤمنين علي ومات بالكوفة ايام المختار سنة
٦٦ وقيل ٦٨ هـ . الاصابة ٣ / ٢١ .

(١) صحيح مسلم ٤ / ١٨٧٣ رقم الحديث ٢٤٠٨ . الدر
المشور ٦ / ٧ . كنز العمال ٧ / ١٠٢ الحديث ٨٥٩
و ٨٦٠ من باب الفضائل .

(٢) في الدر المشور ٦ / ٧ ورد لفظ الحديث ، عن
الترمذي ، وابن الانباري في المصاحف ، هكذا « عن
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي اهل بيتي ،
ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف
تخلفوني فيها » وسيأتي في الحديث السابع والحديث =

الحديث السابع

اخرج عَبْدُ بنِ حُمَيْدٍ^(١) ، في مسنده ، عن

= الثامن ذكر هذا الحديث بتخریجات اخرى وببعض الاختلاف في الالفاظ وعلى الجملة فهو من الاحاديث الصحيحة وذكرها الكثير من الأئمة ، انظر صحيح الترمذي ٣٠٨ / ٢ ، مسند احمد بن حنبل ٣٦٦ / ٤ و ٣ / ١٧ ، سنن البيهقي ١٤٨ / ٢ و ٣٠ / ٧ ، سنن الدارمي ٤٣١ / ٢ ، مشكل الآثار ٣٦٨ / ٤ ، اسد الغابة ١٢ / ٢ . مستدرک الصحيحين ١٠٩ / ٣ و ٣ / ١٤٨ . مجمع الزوائد ١ / ١٦٣ و ١٠ / ٣٦٣ ، طبقات ابن سعد ج ٢ ق ٢ ص ٢ ، حلية الأولياء ١ / ٣٥٥ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٤٤٢ ، الصواعق المحرقة ٧٥ ، الرياض النضرة ٢ / ١٧٧ ، نزل الابرار ٣٣ . ذخائر العقبى ١٥ ، ينابيع المودة ٣١ / ١ ، مصابيح السنة ٢٠٥ ، جامع الأصول ١ / ١٨٧ ، المواهب اللدنية ٧ / ٧ .

(١) عبد بن حميد (وقيل عبد الحميد) بن نصر الكشي من بلدة كس من اعمال سمرقند ، روي عن عبد الرزاق بن همام ، وابو داود الطيالسي وغيرهم ، وروي عنه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم . ويعتبر من الثقات توفي سنة ٢٤٩ هـ ومن كتبه المسند الكبير ، والتفسير . الرجال للقيصري ٣٣٧ - =

زيد بن ثابت^(١) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لئن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، انهما لئن يتفرقا حتى يردا علي الحوض » .

الحديث الثامن

اخرج احمد ، وابو يعلى^(٢) ، عن ابي سعيد

= ٣٣٨ ، تذكرة الحفاظ / ٥٣٤ ، شذرات الذهب
١٢٠ / ٢ .

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك .. الانصاري الخزرجي ، من اصحاب رسول الله (ص) ومن كتاب الوحي ، ومن الراسخين في العلم مات على رواية سنة ٥٢ هـ وفيه يقول حسان بن ثابت يرثيه :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ
وَمَنْ لِلْمَعَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
الاصابة ٣ / ٢٢ - ٢٣ .

(٢) ابو يعلى بن علي بن المثنى التميمي الموصللي ، ولد في الموصل سنة ٢١٠ هـ وسمع الحديث عن احمد ابن حاتم الطويل ويحيى بن معين وغيرهم وبعد من الثقات وعُرف بكتابه (المسند الكبير) توفي سنة ٣٠٧ هـ . تذكرة الحفاظ / ٧٠٧ - ٧٠٩ . شذرات الذهب ٢ / ٢٥٠ . ولابي يعلى مسند طبع حديثاً .

الخُدري^(١) ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اني اوشك ان ادعى فاجيب ، واني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، وان اللطيف الخبير خبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما » .

الحديث التاسع

اخرج الترمذي وحسنه ، والطبراني ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احبوا الله لئما يغذوكم به من نعمه ، واحبوني لحب الله ، واحبوا اهل بيتي لحبي »^(٢) .

(١) ابو سعيد الخُدري سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخسزرجي صحابي كان من ملازمي النبي (ص) ، روي عنه احاديث كثيرة ، غزا اثنتي عشرة غزوة . توفي في المدينة سنة ٧٤ هـ وكانت ولادته سنة ٣ قبل الهجرة الشريفة . حلية الأولياء ١ / ٢٩٩ .

(٢) الدر المنثور ٦ / ٧ ، وفيه ممن اخرجهم ايضاً الحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان وانظر المستدرک على الصحيحين ٣ / ١٥٠ . صحيح الترمذي ٥ / ٦٦٤ رقم ٣٧٨٩ . ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣ . تاريخ بغداد ٤ / ١٥٩ . جامع الاصول ١٠ / ١٠٠ . اسد الغابة =

الحديث العاشر

اخرج البخاري^(١) ، عن ابي بكر الصديق (رض) قال : « ارقبوا محمداً - صلى الله عليه وسلم - في اهل بيته »^(٢) .

الحديث الحادي عشر

اخرج الطبراني ، والحاكم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بني عبد المطلب اني قد سألت الله لكم ثلاثاً ، ان يثبت قلوبكم وان يعلم جاهلكم ، ويهدي ضالكم ،

= ١٢ / ٢ . مشكاة المصابيح / ٥٧٣ . نزل الابرار / ٣٤ . ينابيع المودة / ١٩٢ ، ٢٧١ .

(١) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي ولد سنة ١٩٤ ، من اكابر المحدثين تقوم شهرته على كتابه الشهير (الجامع الصحيح) توفي سنة ٢٥٦ في خرتك على بعد فرسخين من سمرقند ، وكتب عن حياته ومصنفاته كتب ورسائل كثيرة . الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٩١ . تاريخ بفسداد ٢ / ٤ - ٣٤ ، وفيات الاعيان ١ / ٥٧٦ - ٥٧٧ . شذرات الذهب ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ .

(٢) صحيح البخاري ، الحديث ٩ ، ٣٥ ، و ٣٥٤١ كتاب فضائل الصحابة (طبعة دمشق ١٩٨١) الدرالمشور ٦ / ٧ .

وسألته ان يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو ان رجلاً صفن بين الركن والمقام فصلين وصام ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار» (١) .

الحديث الثاني عشر

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بغض بني هاشم والانصار كفر ، وبغض العرب نفاق » (٢) .

الحديث الثالث عشر

اخرج ابن عدي (٣) في الاكليل ، عن ابي

- (١) مستدرک الصحيحین ٣ / ١٤٨ و ٣ / ١٥٠ . تاريخ بغداد ٣ / ١٢٢ . ذخائر العقبی ١٨ / ١٥ ، كنز العمال ٦ / ٢٠٣ . الصواعق المحرقة ١٤٠ .
(٢) كنز العمال ٦ / ٢٠٤ . الاحادیث ٣٥٤٦ - ٣٥٤٨ - ٣٥٤٩ .
(٣) ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني

ويعرف بابن القطان ولد سنة ٢٧٧ هـ في جرجان وارتحل الى امصار شتى طلباً للعلم وكان محدثاً ثقة على معرفة باحوال الرجال والجرح والتعديل بالاضافة الى الفقه . توفي بجرجان سنة ٣٦٠ هـ . اللباب لابن الأثير ١ / ٢١٩ . تذكرة الحفاظ ٩٤٠ - ٩٤٢ .

سميد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ ابغضنا اهل البيت فهو منافق » (١) .

الحديث الرابع عشر

اخرج ابن حبان (٢) في صحيحه ، والحاكم ، عن ابي سعيد (٣) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل إلا ادخله الله النار » (٤) .

(١) الدر المشور ٦ / ٧ . ذخائر العقبى ١٨ / وقال : اخرجه احمد في المناقب وذكره المناوي في كنوز الحقائق ١٣٤ / وقال : اخرجه الديلمي .

(٢) ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان التميمي البستي ولد سنة ٢٧٠ هـ وكان فقيهاً ومن مشاهير محدثي زمانه بالاضافة الى علمه في الطب واللغة والفلك . اقام في نيسابور وبخاري ونسا واستقر اخيراً بوطنه سجستان وتوفي سنة ٣٥٤ . الباب ١ / ٢٧٣ . الوافي بالوفيات للصفدي ٢ / ٣١٧ - ٣١٨ . شذرات الذهب ٣ / ١٦ .

(٣) الخدري ، وقد مرت ترجمته .

(٤) المستدرک على الصحيحين ٣ / ١٥٠ مسنده الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الاصبهاني ، عن =

الحديث الخامس عشر

اخرج الطبراني ، عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال لمعاوية بن خديج^(١) : يا معاوية بن خديج اياك وبغضنا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبغضنا احد ، ولا يحسدنا احد إلا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط

= محمد بن ابي بكر الحضرمي ، عن محمد بن فضيل الضبي ، عن ابان بن جعفر بن ثعلب ، عن جعفر بن اياس ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد الخدري ، وفي رواية اخرى ذكرها الحاكم ايضاً في الكتاب السابق ٣ / ١٥٠ : إلا اكبه الله في النار . وفيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(١) معاوية بن خديج بن عقبة السكوني الكندي ، شهد فتح مصر وكان هو السوارد بفتح الاسكندرية على عمر بن الخطاب ثم غزا افريقية ثلاث مرات احداها سنة ٣٤ فنزل بمكان القيروان الحالي واحتفر آباراً تسمى آبار خديج . وكان من الرواة المحدثين توفي سنة ٥٢ هـ . معالم الايمان في معرفة اهل القيروان لعبد الرحمن بن محمد الانصاري المعروف بالديباغ . طبع سنة ١٣٢٠ ج ١ / ١١٣ .

من ناره (١) .

الحديث السادس عشر

اخرج ابن عدي ، والبيهقي (٢) في (شعب

(١) جاء في مجمع الزوائد ٤ / ٢٧٨ قال : وعن معاوية بن خديج قال ارسلني معاوية بن ابي سفيان الى الحسن بن علي اخطب علي يزيد بنتاً له او اختاً له - فأتيته فذكرت له يزيد فقال : انا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستامرهن فأتيتها فذكرت لها يزيد فقالت : والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم فرجعت الى الحسن فقلت : ارسلني الى فلقة تسمى امير المؤمنين فرعون ، قال : يا معاوية اياك وبغضنا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من النار ، قال : رواه الطبراني . وذكره في ٩ / ١٧٢ مختصراً . وورد في كنز العمال ٦ / ٢١٨ .

(٢) احمد بن الحسين بن علي ابو بكر البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) من ائمة الحديث وكتابه (الجامع المصنف في شعب الايمان) هو احد كتبه العديدة التي عليها المعول لدى الشافعية حتى قيل : ما من شافعي الا وللشافعي فضل عليه الا البيهقي فإن له المنة والفضل على الشافعي لكثرة مصانيفه في مذهبه وتأيد آرائه .
الاعلام ١ / ١١٣ .

الايمان) ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِتْرَتِي وَالْإِنصَارَ فَهُوَ لِأَحَدِي ثَلَاثٌ ، أَمَّا مُنَافِقٌ ، وَأَمَّا لَزْنِيَّةٌ ، وَأَمَّا لَغِيرٌ طَهُورٌ - يَعْنِي حَمَلْتَهُ أُمُّهُ عَلَيَّ غَيْرَ طَهُرٍ » (١) .

الحديث السابع عشر

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « أَخْبَرَنَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْلَفُونِي فِي أَهْلِ بَيْتِي » (٢) .

الحديث الثامن عشر

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الزَّمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُوَدُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا » (٣) .

(١) كنز العمال ٦ / ٢١٨ رقم الحديث ٣٨٢٠ .

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ١٦٣ قال : ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر . الصواعق المحرقة ٩٠ و

١٣٦ .

(٣) مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ .

الحديث التاسع عشر

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن جابر بن عبد الله^(١) رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « ايها الناس مَنْ ابغضنا أهل البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يهودياً »^(٢) .

(١) جابر بن عبد الله الانصاري الخزرجي ، صحابي جليل وله صحيفة مشهورة منسوبة له اول رواتها هو سليمان ابن قيس الشكري ، ويعد جابر من كبار المحدثين الثقات ولادته سنة ١٦ قبل الهجرة ووفاته سنة ٧٨ هـ له ترجمة في رجال النجاشي والكشي والطوسي وانظر ايضاً طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧ وتهذيب التهذيب ٤ / ٢١٤ .

(٢) في مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ : وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول : ايها الناس مَنْ ابغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً فقلت : يا رسول الله وان صام وصلى ، قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم احتجر بذلك من سفك دمه وان يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون (الى ان قال) في آخره فاستغفرت لعلي وشيعته ، قال : رواه الطبراني في الأوسط .

الحديث العشرون

اخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن جعفر^(١) ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بني هاشم ، اني قد سألت الله لكم ان يجعلكم نجداً رحماً ، وسألته ان يهدي ضالكم ، ويؤمن خائفكم ، ويشبع جائعكم ، والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدٌ حتى يحبكم بخبي ، اترجون ان تدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب »^(٢) .



(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي صحابي ولد بأرض الحبشة سنة ١ هـ لما هاجر أبواه إليها وهو أول من ولد بها من المسلمين ، واتى البصرة والكوفة والشام وكان كريماً يسمي ببحر الجود ، وكان من الأمراء في جيش أمير المؤمنين يوم صفين ومات بالمدينة سنة ٨٠ هـ .
الاعلام ٤ / ٢٠٤ .

(٢) الحديث في مستدرک الصحيحین ٣ / ١٤٨ مع بعض الاختلاف ، وفيه قال الحاكم : هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم . والصواعق المحرقة ١٤٠ .
وکنز العمال ٦ / ٢٠٣ رقم الحديث ٣٥٣٢ و ٣٥٣٠ .

الحديث الحادي والعشرون

اخرج ابن ابي شيبة^(١) ، ومسدد^(٢) ، في مسنديهما ، والحكيم الترمذي^(٣) في نوادر الاصول ، وابو يعلى ، والطبراني ، عن سلمة بن

(١) ابوبكر بن ابي شيبة عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي ولد سنة ١٥٩ وعاش في بغداد وكان في عصره محدثاً ذا شهرة واسعة وتوفي سنة ٢٣٥ هـ . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٨ . تاريخ بغداد ١٠ / ٦٦ - ٧١ . ميزان الاعتدال ٧١ / ٢ .

(٢) مسدد بن مسرهد الاسدي البصري ابو الحسن محدث هو اول من صنف المسند بالبصرة ، كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الاثبات وله مراسلات مع الامام ابن حنبل . طبقات الحنابلة ١ / ٣٤١ - ٣٤٥ . الاعلام ٨ / ١٠٨ .

(٣) محمد بن علي بن الحسن بن بشير ابو عبد الله الحكيم الترمذي محدث حافظ صوفي سمع الكثير في خراسان والعراق ، وقدم نيسابور وحديث بها ، وسمع منه الحديث سنة ٣١٨ هـ ، ومن جملة تصانيفه كتاب نوادر الاصول في معرفة اخبار الرسول . طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٠ . الاعلام ٧ / ١٥٦ - ١٥٧ . معجم المؤلفين ١٠ / ٣١٥ .

الأكوع^(١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النجوم امان لأهل السماء واهل بيتي امان لامتي »^(٢) .

(١) سلمة بن الأكوع الأسلمي ، صحابي من الذين بايعوا تحت الشجرة ، غزا مع النبي (ص) سبع غزوات ، وكان شجاعاً بطلاً رامياً عداءً ، وممن غزا إفريقية زمن عثمان ، توفي في المدينة سنة ٤٧ هـ . ابن سعد ٣٨ / ٤ . الأعلام ١٧٢ / ٣ .

(٢) كنز العمال ١١٦ / ٦ و ٢١٧ / ٧ ، الصواعق المحرقة ١١١ / ١٧ . فيض القدير ٢٩٧ / ٦ ذخائر العقبى / مرقاة المصابيح ٦١٠ / ٥ ورواه الحاكم بصورتين مختلفتين فقد جاء في مستدرک الصحيحين ٣ / ١٤٩ بسنده عن ابن عباس عن رسول الله (ص) قال : النجوم امان لأهل الأرض من الفرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف ، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس (قال الحاكم) هذا حديث صحيح الاسناد ، وعلى هذه الصورة رواه أيضاً ابن حجر في الصواعق المحرقة / ١٤٠ وصححه . والصورة الأخرى للحديث في مستدرک الصحيحين ٣ / ٤٥٨ روى الحاكم بسنده عن محمد بن المنكدر عن ابيه عن النبي (ص) انه خرج ذات ليلة وقد أحر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيئة او ساعة والناس ينتظرون في المسجد ، فقال : ما تنتظرون ؟ فقالوا : =

الحديث الثاني والمشرون

اخرج البزار^(١) ، عن ابي هريرة^(٢) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني خلقت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما كتاب الله ونسبتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض » .

= نتظر الصلاة ، فقال : انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتوها ، ثم قال : اما انها صلاة لم يصلها احد ممن كان قبلكم من الامم ، ثم رفع رأسه الى السماء فقال : النجوم امان لاهل السماء فان طمست اتى السماء ما يوعدون (الى ان قال) واهل بيتي امان لامتي فإذا ذهب اهل بيتي اتى امتي ما يوعدون .

(١) هو ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الحافظ المتوفي بالرملة سنة ٢٩٢ هـ صاحب المسند ، ابضاح المكنون / ٤٨١ .

(٢) ابو هريرة الدوسي : اختلفوا في اسمه فقيل هو عمير بن عامر ، وقيل عبد الرحمن بن صخر وغير لك . اسلم سنة ٧ هـ مات سنة ٥٨ هـ قال ابن حبان « وكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله (ص) في كل وقت على ملء بطنه » مشاهير علماء الامصار ص ١٥ رقم ٤٦ طبع سنة ١٩٥٩ بمصر .

الحديث الثالث والمشرون

اخرج البزار ، عن علي رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني
مقبوض ، واني قد تركت فيكم الثقلين ، كتاب
الله ، واهل بيتي ، وانكم لن تضلوا بعدهما » .

الحديث الرابع والمشرون

اخرج البزار ، عن عبد الله بن الزبير^(١) ، ان
النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مثل اهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف
عنها غرق »^(٢) .

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي ابو
بكر ، من فرسان قريش واول مولود في المدينة بعد
الهجرة وشهد فتح افريقية زمن عثمان ويسوع له
بالخلافة سنة ٦٤ هـ عقيب موت يزيد بن معاوية
فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق واكثر
الشام وجعل قاعدة مملكه المدينة وله وقائع هائلة مع
الامويين ، قتل سنة ٧٣ هـ في مكة ، الاعلام
٢١٨ / ٤ .

(٢) رواه الحاكم بسنده عن حنش الكناني في مستدرک =

الحديث الخامس والعشرون

اخرج البزار ، عن ابن عباس رضي الله عنه

= الصحيحين ٢ / ٣٤٣ قال : سمعت ابا ذر يقول وهو
أخذ باب الكعبة : ايها الناس من عرفني فاننا من
عرفتم ، ومن انكرني فاننا ابو ذر ، سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : مثل اهل بيتي مثل سفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (قال
الحاكم) هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ورواه
ايضاً ٣ / ١٥٠ بطريق آخر عن حنش . وسيرد ذكر هذا
الحديث بطرق اخرى في الاحاديث الآتية ٢٥ ، ٢٦ ،
٢٧ ، وعلى الجملة فهو من صحاح الاحاديث نواتر
ذكره واخرج خبره في الكثير من المصادر فمن ذلك
كنز العمال ٦ / ٢١٦ وقال اخرج ابن جرير عن ابي
ذر . وفي ج ٦ / ٢١٦ ايضاً ، وفي مجمع الزوائد
٩ / ١٦٨ وقال : رواه البزار والطبراني في الثلاثة وفي
حلية الأولياء ٤ / ٣٠٦ رواه بسنده عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس ، وفي مرقاة المصابيح ٥ / ٦١٠
في المتن وذكر في الشرح ان احمد بن حنبل رواه .
وفي تاريخ بغداد ١٢ / ١٩ رواه بسنده عن انس بن
مالك . وفي كنوز الحقائق ١٣٢ . وذخائر
العقبى ٢٠ / والصواعق المحرقة ٧٥ . ينابيع
المودة ٢٨ . نزل الأبرار ٣٣ . ميزان الاعتدال
١ / ٢٢٤ ، الخصائص الكبرى ٢ / ٢٦٦ .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل
اهل بيتي مثل سفينة نوح . من ركب فيها نجا ،
ومن تخلف عنها غرق » .

الحديث السادس والعشرون

اخرج الطبراني ، عن ابي ذر^(١) رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل
اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قوم نوح ، مَنْ
ركبها نجا وَمَنْ تخلف عنها هلك ، ومثل باب
حطة في بني اسرائيل » .

مركز تحفة كليات العلوم

(١) جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري ، صحابي ، من
كبارهم قديم الإسلام اسلم بعد اربعة وكان خامساً ،
يضرب به المثل في الصدق وهو اول من حَيَّ رسول
الله بتحية الإسلام ، هاجر الى بلاد الشام بعد وفاة
الرسول (ص) فاقام الى ان توفي ابو بكر وعمر وولي
عثمان فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على
مشاركة الاغنياء في اموالهم حتى شكاه معاوية الى
عثمان فاستقدمه عثمان الى المدينة ونفاه الى الربرة
حتى مات سنة ٣٢ هـ وقد الفت عنه كتب كثيرة .
الاعلام ٢ / ١٣٦ .

الحديث السابع والمثرون

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « انما مثل اهل بيتي
كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق ، وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في
بني اسرائيل من دخله عُفِر له » (١) .

الحديث الثامن والعشرون

اخرج البخاري (٢) في تاريخه ، عن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى

(١) قال المناوي في فيض القدير ٤ / ٣٥٦ اخرجه
الدارقطني في الافراد ، عن ابن عباس ، وقال في
الشرح : يعني انه سبحانه وتعالى كما جعل لبني
اسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين سبباً
للفقران جعل لهذه الأمة مودة علي والاهتداء بهداه
وسلوك سبيله وتوليه سبباً للفقران ودخول الجنان
ونجاتهم من النيران ، فضائل الخمسة ٢ / ٥٩ .
والسمهودي : جواهر العقدين (مخطوط) ٢ / ٣٦ .
ب. بالظاهرة .

(٢) في نسخة الظاهرية : ابن النجار ص ٣ .

الله عليه وسلم : « لكل شيء أساس وأساس
الإسلام حب أصحاب رسول الله وحب أهل
بيته » .

الحديث التاسع والمثرون

أخرج الطبراني ، عن عمر (رض) قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل بني انثى
فإن عصبتهم ^(١) لا ييهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا
عصبتهم وأنا وليهم » ^(٢) .

الحديث الثلاثون

أخرج الحاكم عن جابر ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « كل بني أم يتمون إلى
عصبة إلا ولدي فاطمة فانا وليهما وعصبتهما » ^(٣) .

(١) العَصَبَةُ : بالتحريك جمع عاصب كطلبة جمع طالب ،
وهم الأقارب من جانب الأب .

(٢) في ذخائر العقبى / ١٢١ رواه عن عمر بهذا النص
« كل ولد أب فإن عصبتهم لا ييهم ما خلا ولد فاطمة
فإني أنا أبوهم وعصبتهم » قال : أخرجه أحمد في
المناقب .

(٣) أخرجه البغدادى في تاريخ بغداد ١١ / ٢٨٥ بطريقتين =

الحديث الحادي والثلاثون

اخرج الحاكم عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل بني ام يتمون إلى عصة يتمون اليهم الا ولدي فاطمة فانا وليهما وعصيتهما » (١) .

الحديث الثاني والثلاثون

اخرج الطبراني في الاوسط ، عن جابر ، انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس حين تزوج بنت علي رضي الله عنه : « ألا تهشوني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا »

= عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الزهراء عليها السلام ، وفي مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ اخرج عن فاطمة الكبرى وقال : رواه الطبراني وابو يعلى .

(١) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٦٤ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، وفي نزل الابرار ٨٦ / وزاد فيه من قوله (ص) : « وهم عترتي خلقوا من طيبي » . وذكر المتقي الهندي الاحاديث الثلاثة هذه ٢٩ - ٣٠ - ٣١ انظر كنز العمال ٦ / ٢١٦ و ٢٢٠ .

سببي ونسبي (١) .

الحديث الثالث والثلاثون

اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل
سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي
ونسبي » (٢) .

الحديث الرابع والثلاثون

اخرج ابن عساكر في تاريخه (٣) ، عن ابن عمر
رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا

(١) حلية الأولياء ٧ / ٣١٤ .

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ١٧٣ وقال : رواه الطبراني ورجاله
ثقات . فيض القدير ٥ / ٣٥ وورد ايضاً ضمن حديث

في مجمع الزوائد ٨ / ٢١٦ .

(٣) علي بن الحسن بن هبة الله ، ابو القاسم ، ثقة الدين

ابن عساكر الدمشقي المؤرخ الحافظ الرحالة ، كان

محدث الديار الشامية ورفيق السمعاني صاحب

الانساب . ولادته بدمشق ٤٩٩ هـ وبها توفي سنة ٥٧١ هـ

له تاريخ دمشق الكبير ويعرف بتاريخ ابن عساكر ،

وكتب اخرى كثيرة . الاعلام ٥ / ٨٢ .

نسبي وصهري» (١) .

الحديث الخامس والثلاثون

اخرج الحاكم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النجوم امان لأهل الأرض من الغرق ، وأهل بيتي امان لامتي من الاختلاف فإذا خالفها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب ابليس » (٢) .

الحديث السادس والثلاثون

اخرج الحاكم ، عن انس (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعدني ربي في اهل بيتي مَنْ اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ انه لا

(١) فيض القدير ٥ / ٣٥ . وانظر مستدرك الصحيحين ١٥٨ / ٣ .

(٢) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٩ جمع الجوامع ١ / ٤٥١ .

(٣) انس بن مالك بن النضر الخزرجي الانصاري صاحب رسول الله (ص) وخادمه ، روى عنه البخاري ومسلم ٢٢٨٦ حديثاً . ولد في المدينة سنة ١٠ قبل الهجرة وبعد وفاة رسول الله (ص) رحل الى دمشق ومنها الى البصرة فمات فيها سنة ٩٣ هـ .

يعذبهم» (١) .

الحديث السابع والثلاثون

اخرج ابن جرير^(٢) في تفسيره ، عن ابن عباس
في قوله تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُقْطِعُ رَبُّكَ
فَتَرَضًى ﴾ (٣) . قال : « من رضى محمد ان لا يدخل
احد من اهل بيته النار » (٤) .

(١) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٥٠ (بسنده عن عمر بن
سعيد الابح ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ،
عن انس عن رسول الله (ص) ، ثم قال الحاكم انه
حديث صحيح الاسناد . وكره ابن حجر في الصواعق
المحرقة / ١٤٠ .

(٢) ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، كان احدا ائمة
العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفة وفضله
ولد سنة ٢٢٤ هـ وسكن بغداد حتى وفاته سنة ٣١٠ هـ
وهو صاحب الكتاب المشهور تاريخ الامم والملوك
الانساب للسمعاني ٩ / ٤١ - ٤٢ .

(٣) الضحى : ٥ .

(٤) انظر كنز العمال ٦ / ٢١٥ . الصواعق
المحرقة / ١١١ و ٩٥ وذخائر العقبى / ١٩ . وفيض
القدير ٤ / ٧٧ وجاء في الدر المنثور ٦ / ٣٦١
(اخرجه ابن جرير من طريق السدي عن ابن =

الحديث الثامن والثلاثون

اخرج البزار ، وابو يعلى ، والعقيلي (١) ،
والطبراني ، وابن شاهين (٢) ، عن ابن مسعود (٣) ،

= عباس . وفي الاخير عدة روايات تؤكد على نزول هذه
الآية الشريفة في اهل البيت .

(١) ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي
الحجازي ، عاش في مكة والمدينة . كان محدثاً ثقة
كثير التصانيف . ويقال بانه كان قوي الذاكرة حتى انه
استطاع ان يتابع حلقاته العلمية قراءة تلاميذه للنصوص
وان يصححها دون النظر في اصول مكتوبة . الوافي
بالوفيات للصفوي ٤ / ٢٩١ . شذرات الذهب
٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان المعروف بابن
شاهين اصله من بغداد ولد سنة ٢٩٧ هـ وكان محدثاً
ثقة كثير التصانيف ذكر بنفسه انه صنف ثلاث مائة
مصنف وثلاثين مصنفاً منها التفسير الكبير الف
 وخمسمائة جزء . المنتظم لابن الجوزي ٧ / ١٨٢ -
١٨٣ . غاية النهاية ١ / ٥٨٨ . لسان الميزان
٤ / ٢٨٣ - ٢٨٥ تذكرة الحفاظ / ٩٨٧ - ٩٩٠ . وفي
نسخة الظاهرية ورد بعد ذكر ابن شاهين (في
السنة) .

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ، صحابي من =

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » (٤) .

الحديث التاسع والثلاثون

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

= اكابرهم فضلاً وعقلاً وقرباً من رسول الله (ص) ومن السابقين الى الإسلام واول من جهر بقراءة القرآن وكان خادماً رسول الله (ص) الأمين وصاحب سره . ولي بعد وفاته (ص) بيت مال الكوفة . توفي سنة ٣٢ هـ . الاعلام ٤ / ٢٨٠ .

(١) مستدرک الصحيحين ٣ / ١٥٢ . حلية الأولياء ٤ / ١٨٨ . وكنز العمال ٦ / ٢١٩ وقال : اخرجہ البزار وابو يعلى والطبراني عن ابن مسعود . وفي ذخائر العقبى ٤٨ / وقال : اخرجہ ابو تمام في فوائده عن عبد الله عن النبي (ص) . نزل الابرار ٨٧ / وقال : اخرجہ البراء وابو يعلى والطبراني وابن عدي وابن شاهين والحاكم وتمام وابو نعيم والخطيب وابن عساكر كلهم عن ابن مسعود عن النبي (ص) . ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٦ . مجمع الزوائد ٩ / ٢٠٢ . تاريخ بغداد ٣ / ٥٤ .

لفاطمة رضي الله عنها : « ان الله غير معذبك ولا ولدك » (١) .

الحديث الأربعون

اخرج الترمذي وحسنه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي » (٢) .

الحديث الحادي والأربعون

اخرج الخطيب في تاريخه (٣) ، عن علي رضي

(١) كنز العمال ٦ / ٢١٩ وفيه (اخرجه الطبراني عن ابن عباس) وكذلك في نزل الابرار / ٨٣ . والدرة البتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة ص ٢٨ الحديث ١١ .

(٢) صحيح الترمذي ٢ / ٣٠٨ . بسنده عن جابر بن عبد الله (قال) وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم وحذيفة بن اسيد . وفي كنز العمال ١ / ٤٨ (قال) اخرجه ابن ابي شيبة والخطيب في المتفق والمفترق عن جابر .

(٣) احمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب مولده في غزوة منتصف الطريق بين الكوفة وبغداد سنة ٣٩٢ هـ ومنشأه في بغداد رحل الى مكة وسمع بالبصرة =

الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأمي من أحب أهل بيتي » (١) .

الحديث الثاني والأربعون

أخرج الطبراني ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول من أشفع له من أمي أهل بيتي » (٢) .

الحديث الثالث والأربعون

أخرج الطبراني ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب (٣) ، عن أبيه ، قال : خطبنا رسول الله

= ودينور والكوفة وغيرها . كان عالماً اديباً شاعراً ولوعاً بالمطالعة والتأليف وله غير تاريخ بغداد الكثير من المصنفات مات ٤٦٣ هـ . معجم الادباء ١ / ٢٤٨ . الاعلام ١ / ١٦٦ .

(١) تاريخ بغداد ٢ / ١٤٦ .

(٢) كنز العمال ٦ / ٢١٥ (رقم الحديث ٣٧٦٦) .

(٣) في تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٨ . وميزان الاعتدال

٤ / ١٢٩ . المطلب بن عبد الله بن حنطب بن

الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي ، ذكره

ابن سعد وقال كثير الحديث ، ولم يذكر وفاته .

صلى الله عليه وسلم بالجحفة ، فقال : « أأنت
أولى بكم من أنفسكم ، قالوا : بلى يا رسول الله ،
قال : فإني سألتكم عن اثنين ، عن القرآن
وعترتي » .

الحديث الرابع والأربعون

أخرج الطبراني ، عن ابن عباس ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدما
عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ، عن عمره
فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيما
أنفقه ، وعن ابن اكتسبه ، وعن محبتنا أهل
البيت » (١) .

الحديث الخامس والأربعون

أخرج الديلمي (٢) ، عن علي رضي الله عنه
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كنز العمال ٧ / ٢١٢ . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤٦ .

(٢) أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفي سنة

٥٥٨ هـ . صاحب كتاب مسند الفردوس . مخطوط

بمكتبة لاله لي بتركيا رقم ٦٤٨ وقد طبع أخيراً .

يقول : « اول من يرد عليّ الحوض اهل بيتي » (١) .

الحديث السادس والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادبوا اولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب اهل بيته ، وعلى قراءة القرآن ، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع انبيائه واصفيائه » (٢) .

الحديث السابع والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثبتكم على الصراط اشدكم حُباً لاهل بيتي واصحابي » (٣) .

(١) انظر كنوز الحقائق / ١٨٨ ومجمع الزوائد ٩ / ١٣١ .
 (٢) كنز العمال ٢٧٨/٨ (وقال) اخرجه ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوائده ، والديلمي في الفردوس ، وابن النجار عن علي عليه السلام . وذكره المناوي في فيض القدير ٢٢٥/١ في المتن . وفي الصواعق المحرقة / ١٠٣ .

(٣) اثبته المناوي في كنوز الحقائق / ٥ عن الديلمي .

الحديث الثامن والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اربعة
انا لهم شفيع يوم القيامة ، المكرم لذريتي ،
والقاضي لهم الحوائج ، والساعي لهم في
امورهم ، عندما اضطروا اليه ، والمحِب لهم بقلبه
ولسانه » (١) .

الحديث التاسع والأربعون

اخرج الديلمي ، عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشتد
غضب الله على مَنْ آذاني في عترتي » (٢) .

الحديث الخمسون

اخرج الديلمي ، عن ابي هريرة ، قال : قال

(١) كنز العمال ٢١٧/٦ و ١٥١/٨ . ذخائر العقبى ١٨/

(٢) فيض القدير ٥١٥/١ (ايضا عن الديلمي عن ابي

سعيد ، وفي الشرح ذكر وكذا ابو نعيم عن ابي سعيد

الخدري) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله يبغض
الآكل فوق شبعه ، والغافل عن طاعة ربه ، والتارك
لسنة نبيه ، والمخفر ذمته ، والمبغض عثرة نبيه ،
والمؤذي جيرانه »^(١) .

الحديث الحادي والخمسون

اخرج الديلمي ، عن ابي سعيد قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اهل بيتي
والانصار كرشى وعييتي وموضع سرتي وامائتي ،
فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم »^(٢) .

الحديث الثاني والخمسون

اخرج ابو نعيم^(٣) في الحلية ، عن عثمان بن

(١) كنز العمال ١٩١/٨ .

(٢) كنز العمال ١٩٣/٦ (الحديث ٢٣١٨ و ٢٣١٩) .

(٣) ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن
موسى بن مهران الاصبهاني احد كبار الحفاظ ، وكتابه
حلية الاولياء من الكتب المشهورة النافعة . توفي سنة
٤٣٥ هـ . البداية والنهاية ٤٥/١٢ . تذكرة الحفاظ
١٠٩٢/٣ . طبقات السبكي ١٨/٤ . ميزان الاعتدال
١١١/١ . وفيات الأعيان ٥٢/٣ . لسان الميزان
٢٥١/١١ .

عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ أَوْلَى رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ مَعْرُوفًا فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَقْدِرِ الْمَطْلَبِيُّ عَلَى مَكَافَاتِهِ ، فَإِنَّا أَكْفَأُهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

الحديث الثالث والخمسون

أَخْرَجَ الْخَطِيبُ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ صَنَعَ صَنِيعَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي الدُّنْيَا فَعَلِيَ مَكَافَاتَهُ إِذَا لَقِينِي » (٢) .

الحديث الرابع والخمسون

أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

(١) ذخائر المقبي / ١٩ وفيه : من صنع إلى أحد من أهل بيتي معروفاً فعجز عن مكافأته في الدنيا فانا المكافيء له يوم القيامة قال : أخرجه أبو سعد وتابعه الملا .

وانظر الصواعق المحرقة / ١١١ . وكثر العمال ٦ / ٢١٦ .
وفيض القدير ٦ / ١٧٢ .

(٢) كثر العمال ٦ / ٢٠٣ (الحديث ٣٥٣٣) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « من صنع الى احد من اهل بيتي يداً كافاته يوم
 القيامة » (١) .

الحديث الخامس والخمسون

اخرج الباوردي (٢) عن ابي سعيد رضي الله عنه ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كنز العمال ٦ / ٣١٦ وقال اخرج ابن عساكر عن علي رضي
 الله عنه .

وذكره المنادي في فيض القدير ٦ / ١٧٢ في المتن ، وقال
 في الشرح :

ورواه عنه (عن علي (رض)) ايضاً الجمالي في تاريخ
 الطالبين (وقال) فيه من الدلالة على عناية الله ورسوله ما لا
 يخفى فهنيئاً لمن فرج عنهم ، اولين لهم دعوة ، او انا لهم
 طلبة ، والوقائع الدالة على ذلك اكثر من ان تحصر ، واشهر
 من ان تذكر فمن اراد الوقوف على كثير منها فعليه بتوثيق عرى
 الايمان للبارزي ومؤلفات ابن الجوزي (اهـ) .

(٢) اشتهر بهذه النسبة عدة اعلام كابي محمد عبد الله بن
 محمد بن عقيل الباوردي المتوفي بعد ٤٦٠ هـ وابو عبد الله
 مسلم بن عبد الله بن مكرم المؤدب الباوردي وغيرهم
 والنسبة الى بلدة بنواحي خراسان يقال لها ابيورد وتخفف
 ويقال باورد . الانساب ٢ / ٦٨ وما بعدها حيدرآباد - الهند

« اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لَنْ تضلوا ،
كتاب الله سبب طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ،
وعترتي اهل بيتي ، » وانهما لَنْ يتفرقا حتى يردا عليَّ
الحوض » (١) .

الحديث السادس والخمسون

اخرج احمد والطبراني ، عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « اني تارك فيكم خليفتين ، كتاب الله
حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي اهل
بيتي ، » وانهما لَنْ يتفرقا حتى يردا عليَّ
الحوض » (٢) .

(١) انظر حلية الأولياء ٣٥٥/١ . تاريخ بغداد ٤٤٢/٨ .
مجمع الزوائد ٣٦٣/١٠ . كنز العمال ٢٢٥/٧ .

(٢) مسند الامام احمد بن حنبل ١٨١/٥ رواه بطريقين عن
زيد بن ثابت . وذكره المتقي الهندي في كنز العمال
٤٤/١ و ٤٧ و ٩٨ . فيض القدير ١٤/٣ (قال) رواه
ايضا ابو يعلى بسند لا بأس به ، والحافظ عبد العزيز
الانخضر وفي الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة ،
وان «ص» قاله في حجة الوداع وفي الصواعق
المحرقة / ١٣٦ : لهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع
وعشرين صحابيا لا حاجة لنا بيسطها .

الحديث السابع والخمسون

اخرج الترمذي ، والحاكم ، والبيهقي في
 شعب الايمان ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً :
 « ستة لعنهم الله وكل بني مجاب : الزائد في كتاب
 الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت ،
 فيعز بذلك من اذل الله ، ويذل من اعز الله ،
 والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتي ما
 حرم ، والتارك لسنتي » (١) .

الحديث الثامن والخمسون

اخرج الديلمي في الافراد ، والخطيب في
 المتفق ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستة لعنهم الله
 وكل بني مجاب ، الزائد في كتاب الله ، والمكذب
 بقدر الله ، والراغب عن سنتي إلى بدعة ،
 والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمتسلط على
 امتي بالجبروت ، Lieز من اذل الله ، ويذل من اعز
 الله ، والمرقد اعرابياً بعد هجرته » .

(١) كنز العمال ١٩١/٨ الحديث ٣٣٣٥

الحديث التاسع والخمسون

اخرج الحاكم في تاريخه ، والديلمي ، عن
ابي سعيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من حفظهن حفظه
الله له دينه ودنياه ، ومن ضيعهن لم يحفظ الله له
شيئاً ، حرمة الإسلام ، وحرمتي ، وحرمة
رحمي » (١) .

الحديث الستون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير
الناس العرب ، وخير العرب قريش ، وخير قريش
بنو هاشم » (٢) .

(هذا آخره والحمد لله وحده) -

-
- (١) مجمع الزوائد ١٦٨/٩ (وقال) رواه الطبراني في الكبير
والاوسط . والصواعق المحرقة ٩٠ / وفيه : اخرجه
الطبراني وابو الشيخ
(٢) كنز العمال ٢١٤/٦ الحديث ٣٧٣٠ . وانظر الانساب
للسمعاني ١٥/١ - ١٧ (فصل في نسب بني هاشم) .

احیاء المیتة، بنضال اهل البیت
 و سید کافظ السوی
 رضوانہ عنہ
 و تاج
 للہیز



مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا سمعتها
 احياء الميتة بفضائل اهل البيت الحديث الاول اخبرني سعيد بن
 منصور في سننه عن سعيد بن جبيرة قوله تلي قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة
 في القربى قال قرئ في رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخبرني ابن المنذر
 وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس
 قل لا تزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول
 الله من قرباتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما
 الحديث الثالث اخبرني ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تلي ومن يقتربني
 حسنة قال المودة لاهل محمد الحديث الرابع اخبرني احمد والترمذي وصححه والنسائي
 والحاكم عن المطلبين ربيعة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب
 امرئ مسلم حتى يحكم الله ورسوله في حديث الخامس اخبرني مسلم والترمذي
 والنسائي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله في اهل بيته
 الحديث السادس اخبرني الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدي كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي والي بيتي قاه حتى يرد اعلى الخوض فانظروا كيف تخلفوني
 فيها الحديث السابع اخبرني عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لم تضلوا قاه
 الله وعترتي اهل بيتي وانما ان يتفرقا حتى يرد اعلى الخوض الحديث الثامن
 اخبرني احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اني اترك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي
 اهل بيتي وان اللطف الخبير خبير انما ان يتفرقا حتى يرد اعلى الخوض فانظروا
 كيف تخلفوني فيها الحديث التاسع اخبرني الترمذي وحسنه والطبراني
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما نفعكم به من نعمة

واهبوني حب الله واحبوا اهل بيته لمجي الحديث العاشر احسن البخاري
 عن ابي بكر الصديق قال ارقتوا عند اصحاب الله عليه وسلم في اهل بيته الحديث
 الحادي عشر احسن الطبراني واما كرم عن ابن عباس قال قال رسول الله
 عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم من الاموال ما شئتم وان يطلع
 ما هلك ويهدى ما لكم وسألت ان يحصركم جوداً بعداً بجاهه وادبهم
 صفين بين الركن والمقام ففعلوا ما امرت به من ان يصفوا اهل بيته من الله
 عليه وسلم دخل القار الحديث الثاني عشر احسن الطبراني عن ابن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصفى بي هاشم والانسار ركن وفيه بعض العرب في
 الحديث الثالث عشر احسن ابن عدي في الاصل عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق الحديث الرابع
 عشر احسن ابن جابر في صحيحه والحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل الا ادخله الله النار
 الحديث الخامس عشر احسن الطبراني عن الحسن بن علي انه قال لما دبر
 ابن حنبل يا معوية بن ابي سفيان اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يبغضنا احد ولا يهتف بنا احد الا في يوم القيامة عن الحسن بن علي
 من تاجر الحديث السادس عشر احسن ابن عدي والبيهقي في صحيحه الايمان
 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعرف عترتي ولا انصارهم لم يكن
 منهم ايماناً حتى ولما لم يمتروا ما ليس طهر يعني حليمة امير المؤمنين والحديث
 السابع عشر احسن الطبراني في الاوسط عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم اخلفوني في اهل بيتي الحديث الثامن عشر احسن الطبراني في الاوسط
 عن ابن عمر الحسن بن علي ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الزهراء
 اهل البيت ثمة من لقي الله تعالى وهو يومئذ داخل الجنة بشفاعتها والله
 تفضي بيده لا ينفع عبد الله الا بعرفته فحقنا الحديث التاسع عشر
 احسن الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فسمعت وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم

القيامة يهوديا الحديث العشرين اخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله
 ابن جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم اني قد سالت الله لکم
 ان يجعلکم نجدا رجا وسنة ان يهدی صالککم ويومن خائکم ويشجع جائعکم والاک
 نفسی بیده لا یومن اهدکم حتی یجیکم بحی اترجون ان تدخلوا الجنة بشفا عقی
 وه یروها بنو عبد المطلب الحديث الحادي والعشرون اخرج ابن ابي
 شیبة وسدد في مسندهما والحکم الترمذی في نوادر الاصول وابو یعلی الطبرانی
 عن سلمة بن الاکوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل البیت واهل
 بیتی امان لاهل النجوم الحديث الثاني والعشرون اخرج البزار عن ابيه مرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انی قد خلفت فیکم اثنتی لن تضلوا بعد ما کان ب الله
 ونسبتي ولن یفرقا حتی یرد اعلی الخوض الحديث الثالث والعشرون اخرج
 البزار عن حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انی مقبوض وان قد ترکتم فی الخلق
 کتاب الله واهل بیتی وانکم لن تضلوا بعد ما الحديث الرابع والعشرون اخرج
 البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بیتی مثل سفينة
 یزید من ركب فیها من خلفها غرق الحديث الخامس والعشرون
 اخرج البزار عن عبد الله بن الزبیر ان النبی صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل البیت
 مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن ترکها غرق الحديث السادس والعشرون
 اخرج الطبرانی عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم یقول مثل اهل بیتی
 فیکم کمثل سفينة نوح فی قوم نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها هلك ومثل باب
 حطه فی بنی اسرائیل الحديث السابع والعشرون اخرج الطبرانی في الاوسط
 عن ابي صید الخدری سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم یقول انما مثل اهل
 بیتی کمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها غرق ولما مثل اهل بیتی لیکم
 مثل باب حطه فی بنی اسرائیل من دخل عرله الحديث الثامن والعشرون
 اخرج ابن النجار في تاريخه عن الحسن بن علی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لکم
 مثل اساس واما اساس الاسلام حب اصحاب رسول الله وحب اهل بیتی الحديث
 التاسع والعشرون اخرج الطبرانی عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يثنى فان عصيته لم يبرهم ما خلا ولد فاطمة فاني عصبته فانا ابو محمد الحديث
 الثاني نون اخبرني الطبراني عن فاطمة الزهراء عن امها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل بني ام ينفون الام عصبته الا ولد فاطمة فانا ولهم وانا عصبته
 الحديث الحادي والثلاثون اخبرني الحاكم عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل بني ام ينفون الام عصبته الا ولد فاطمة فانا ولهم وانا عصبته
 الحديث الثاني والثلاثون اخبرني الطبراني في الاصل عن جابر انه سمع
 عمن الخطاب يقول لقاس حين تزوج بنت علي الا ينفون عصبته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب الا سبب ونسب
 الحديث الثالث والثلاثون اخبرني الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سبب ونسب
 الرابع والثلاثون اخبرني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سبب ونسب الحديث
 الحديث الخامس والثلاثون اخبرني الحاكم عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الارض من الفرق واهل بيت
 امان لا ينفون من الاختلاف فاذا اختلفوا قبيلة اختلفوا فصاروا حزب
 الحديث السادس والثلاثون اخبرني الحاكم عن انس بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب من اهل بيتي من اقرهم بالقرابة
 ولا باللبان ان لا ينفون الحديث السابع والثلاثون اخبرني ابن جابر
 في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى ولست بعبادك برك فرفضه قال
 من رضى محمد ان لا ينفون من اهل بيته الحديث الثامن والثلاثون
 اخبرني البراء بن ربيعة والفضلي والطبراني وابن شاهين في السنة
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة اصبحت
 من اهل بيتي الله ذريته على النار الحديث التاسع والثلاثون اخبرني
 الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله
 عز وجل بكركم ولا ينفون الحديث العاشر والاربعون اخبرني الزمخشري وحسنه عن

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به
 لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الحديث الحادي والاربعون
 اخبرني الخطيب في تاريخه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل
 من أحب اهل بيتي الحديث الثاني والاربعون اخبرني الطبراني عن ابن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من استفتح له من امتي اهل
 بيتي الحديث الثالث والاربعون اخبرني الطبراني عن المطلب بن عبد
 ابن حنظلة عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجفة فقال
 الست اولاكم من انفسكم قالوا بلى رسول الله قال فاني ساينكم عن اثني عشر
 القرآن وعن عترتي الحديث الرابع والاربعون اخبرني الطبراني عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول قدما عبد حتى يسأل عن اربع
 عن عمر فيما ائناه وعن جسدك فيما ابلاه وعن ماله فيما انفق ومن انكسب
 وعن حبنا اهل البيت الحديث الخامس والاربعون اخبرني الديلمي عن
 علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوله من يرد علي للوض اهل بيتي
 الحديث السادس والاربعون اخبرني الديلمي عن علي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ادبوا اولادكم علي ثلث خصال حب بكم وحب اهل بيته علي
 قراءة القرآن فان حمله القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيه
 الحديث السابع والاربعون اخبرني الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اثبتكم علي الصراط استحكم حب اهل بيتي واصحابي الحديث الثامن
 والاربعون اخبرني الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
 انالهم شنيع يوم القيامة الكرم لذريق والقامخ لم الحرايج والساعي لهم في
 امرهم عند ما اضطرر اليه والمحب لم بقلبه ولسانه الحديث التاسع
 والاربعون اخبرني الديلمي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استودعني الله علي من اذاني في عترتي الحديث العاشر اخبرني الديلمي
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفيض الاكل فوق
 شيعته والقافل عن طاعة ربه التارك السنة بنينه والمحضر مته والمبغض

عشرة فيه والمروي جيلانه الحديث الخلد والجنس اخره ابو بكر عن ابي سعيد
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي والانصار كرش وعيسى قاتلوا
 من محسنهم ونجاوزوا من مسيئهم الحديث الثاني والجنس اخره ابو بكر عن
 الحلية عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل رجل من
 بني عبد المطلب معروفاني الدنيا فلم يقدرا المطلب على ما فاته فانما الاثم عند يوم
 القيامة الحديث الثالث والجنس اخره الخطيب عن عثمان بن عفان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع صنعة الا احد من خلف عبد المطلب
 في الدنيا فعلى ما فاته اذ القين الحديث الرابع والجنس اخره ابن عمار
 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى احد من اهل بيتي لم يافيه
 يوم القيامة الحديث الخامس والجنس اخره الباوري عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تسكن به لن تصلوا الكتاب
 انما سبب ثم سبب الله وطرفه بايونكم وعترتي اهل بيتي وانما ان يتوقا حتى يروا
 علي الحوض الحديث السادس والجنس اخره احمد والبطراني عن زيد بن
 ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خيلتي كتاب الله جل
 مجدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانما ان يتوقا حتى يروا علي الحوض
 الحديث السابع والجنس اخره الزمدي والحاكم واليهي في شعب الايمان
 عن عاتكة مرفوعة لستهم لستم الله وكل من يجاب الزاهد في كتاب الله والقرآن
 بفكر الله والتسلط بالجبروت فيمن يذلل من اذله الله ويذل من اعز الله والمسلط
 الحرم الله والمستحل من عقرى ما هم الله والتارك لستهم الحديث الثامن
 والجنس اخره الدارقطني في الاثر والخطيب في المتفق عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لستم لستم الله ولستم وكل من يجاب الزاهد في كتاب الله
 والمكذب بقدر الله والراغب عن سقيا البعثة والمسلط من عترة ما هم
 الله والمسلط عما اقم بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعز الله وللرند
 اعرابا بعد هجرة الحديث التاسع والجنس اخره الحاكم في تاريخه والبيهقي
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من حفظهن حفظ الله له

التي هي عن وصي الله
 سرى واماني

به نام خداوند جان آفرین

چند سال پیش که شرف و افتخار نوکری و عتبه بوسی آستان ملائک پاسبان رضوی علی مشرفها آلاف التحية و الثناء را داشتم کتابی کم حجم به نام «احیاء المیت» در فضائل اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام به دستم رسید که از تألیفات دانشمند نامور و پرکار قرن نهم هجری یعنی علامه جلال الدین سیوطی بود. خوشبختانه کتاب مذکور توسط فاضل ارجمند جناب شیخ کاظم فتالوی تصحیح و پاورقیهای ارزشمند حاوی مصادر احادیث و تراجم اعلام مندرج در کتاب، بدان افزوده شده بود بعدها نسخه‌ای دیگر از کتاب به تصحیح و پاورقی استاد شیخ محمد سعید طریحی نیز به دستم رسید از این رو بر آن شدم که با ترجمه اثر مذکور به زبان فارسی خدمتی بسیار خرد به ساخت مقدس اهل بیت رسول الله صلی الله علیه و آله به انجام رسانم اگر چه از بی مقداری خدمت ناچیز خود سخت شرمسار بودم ولی از سوی دیگر نیز می‌دانستم با کریمانی سروکار دارم که گدایان ناچیز را هم از نوازش و لطف عمیم خویش بی بهره نمی‌گذارند و همین تنها مایه امید و دلگرمی این بنده بوده و هست.

حقیقت آن است که درباره فضائل اهل بیت علیهم السلام بسیار نگاشته‌اند و در این میان سهم دانشمندان اهل سنت بسیار چشمگیر و قابل توجه است. یکی از این نگاشته‌ها کتاب (احیاء المیت بفضائل اهل البیت علیهم السلام) می‌باشد که توسط علامه نامور حافظ

جلال‌الدین سیوطی به رشته تحریر در آمده است شرح احوال و آثار این دانشمند نامبردار در مقدمه متن عربی کتاب به طور مفصل درج شده است و در اینجا نیز فشرده‌ای از آن تقدیم می‌گردد:

علامه حافظ جلال‌الدین ابوالفضل عبدالرحمن بن ابی بکر بن محمد بن ابی بکر بن عثمان سیوطی شافعی شامگاه یکشنبه اول رجب سال ۸۴۹ ه.ق. در شهر اسیوط مصر دیده به جهان گشود و بیش از پنج سال نداشت که پدرش در گذشت. وی از همان اوان کودکی به تحصیل علم روی آورد در هشت سالگی قرآن کریم و برخی از متون درسی رایج در آن روزگار را حفظ نمود. از ابتدای سال ۸۶۴ ه.ق. رسماً در سلک طلاب علوم دینی در آمد به تحصیل نحو، فقه، اصول و سایر رشته‌ها پرداخت و نزد بیش از پنجاه تن از دانشمندان عصر خویش به فراگیری دانشهای مختلف همت گماشت. در سال ۸۶۶ ه.ق. اولین اثر خویش را تألیف نمود، در سال ۸۷۱ ه.ق. به فتوی دادن پرداخت و در سال ۸۷۲ ه.ق. مجلس املاء حدیث داشت. وی در طول حیات پربار خویش به نواحی مختلف شام، حجاز، یمن، هند و مغرب مسافرت نموده با دانشمندان و بزرگان دیار مذکور حشر و نشر داشت، علامه سیوطی در تفسیر، حدیث، فقه، نحو، معانی، بدیع، بیان، اصول فقه، قراءات، تاریخ و طب دستی توانا داشت و در بیشتر علوم مذکور کتبی تألیف نمود.

از وی اشعاری نیز به جای مانده است که غالباً در باب مسائل علمی می‌باشند و می‌توان وی را از این لحاظ یک شاعر درجه دوم یا سوم به شمار آورد.

بدون تردید حافظ سیوطی یکی از پرکارترین دانشمندان جهان اسلام می‌باشد چرا که از وی حدود پانصد اثر به جای مانده است که از کتاب یک برگه تا چندین جلدی را شامل می‌گردد (در مقدمه عربی اسامی ۳۷۵ اثر وی ذکر گردیده است).

وی بسیار عقیف النفس و همواره از حضور در بارگاه امراء و قدرتمندان گریزان بود و از پذیرش هدایای ایشان امتناع می‌نمود. او در اواخر عمر تدریس را کنار گذاشت و در گوشه‌ای دور از مردم، روزگار را به عبادت پروردگار می‌گذرانید و عاقبت پس از گذراندن عمری توأم با تألیف و تدریس در روز پنج شنبه ۱۹ جمادی الاولی سال ۹۱۱ ه.ق. در گذشت و در ناحیه حوش قوصون مدفون گردید و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین.

به نام یزدان بخشاینده مهربان

ستایش یزدان را سزااست و درود بر بندگان برگزیده وی باد. این کتاب مجموعه‌ای از شصت حدیث است و آنرا به نام «احیاء المیت بفضائل اهل البیت (علیهم السلام)» نامیده‌ام.

- حدیث نخست^(۱): سعید بن منصور^(۲) در سنن خویش از سعید بن جبیر^(۳) در مورد

۱- خواننده محترم توجه دارد که در اصطلاح علماء اهل سنت حدیث به قول، فعل، تقریر، وصف خلق یا خلق پیامبر و یا سخنان صحابه و تابعین اطلاق میگردد (منهج النقد فی علوم الحدیث نوشته دکتر نورالدین عتر ص ۲۷، علوم الحدیث و مصطلحه نوشته دکتر صبحی الصالح ص ۴۲۶) حال آنکه در اصطلاح علماء شیعه امامیه حدیث تنها به کلام حاکی از قول، فعل و یا تقریر معصومین سلام الله تعالی علیهم اجمعین اطلاق می‌شود (نهایة الدراية نوشته سید حسن الصدر الکاظمی ص ۸۰، مقیاس الهدایة فی علم الدراية نوشته شیخ عبدالله مامقانی ج ۱ ص ۵۹). مترجم

۲- ابو عثمان سعید بن منصور بن شعبه خراسانی (یا طالقانی) در جوزجان متولد گردیده در بلخ نشو و نمو کرد و به دیگر بلاد سفر نمود. او عاقبت ساکن مکه شد و در سال ۲۲۷ هـ در همانجا در گذشت. مسلم از وی حدیث روایت نموده است و احادیث وی در صحاح ست یافت می‌گردند. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۱۷-۴۱۶ تاریخ البخاری ج ۲ ص ۴۷۲، الجرح و التعديل ج ۱ ص ۶۸، مختصر تاریخ دمشق ج ۶ ص ۱۷۵ و تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۹۰-۸۹ مندرج است.

۳- ابو محمد سعید بن جبیر بن هشام اسدی والبی در سال ۴۶ هـ قی زاده شد و در سال ۹۵ هـ قی در سن ۴۹ سالگی به دست حجاج بن یوسف ثقفی به قتل رسید. حجاج چند روز پس از شهادت وی در گذشت. ابن جبیر نزد عبدالله بن عباس و عبدالله بن عمر به تلمذ پرداخت و از جمله تابعین بسیار دانشمند و برجسته و در شمار قدیمی ترین مفسران قرآن کریم بوده است. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۷۷-۷۶ طبقات ابن سعد ج ۶ ص ۲۶۷-۲۵۶، الجرح و التعديل ج ۱ ص ۹ و نیز تهذیب التهذیب ج ۴ ص ۱۴-۱۱ مندرج است.

تفسیر آیه کریمه « بگو برای آن کار (رسالت) از شما مزدی نمی‌خواهم مگر دوستی نزدیکان را»^(۱) نقل کرده است که گفت مقصود از نزدیکان، خاندان پیامبر خدا ﷺ است^(۲).

- حدیث دوم: ابن منذر^(۳) و ابن ابی حاتم^(۴) و ابن مردویه^(۵) در تفاسیر خویش و طبرانی^(۶) در المعجم الکبیر از ابن عباس^(۷) نقل کرده‌اند که گفت: هنگامی که آیه « بگو

۱- بخشی از آیه ۲۳ سوره شوری.

۲- خیر مذکور را سیوطی در تفسیر الدر المنثور ج ۶ ص ۷، حسکانی در شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۴۵، حاکم در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۷۲، ابن حجر در الصواعق ص ۱۳۶ و طبری در ذخایر العقبی ص ۹ نقل نموده‌اند.

۳- ابوبکر محمد بن ابراهیم بن منذر نیشابوری حافظ، فقیه، مجتهد و شیخ مسجد الحرام بوده و از مشهورترین تألیفات وی کتاب "المبسوط فی الفقه"، کتاب "الاشراف فی اختلاف العلماء" و همچنین کتاب "الاجماع" می‌باشد. وی در سال ۲۴۳ ه‍.ق متولد و در سال ۳۱۸ ه‍.ق درگذشت. زندگینامه او در کتاب تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۸۲-۷۸۳، طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۱۰۸-۱۰۹، کتاب الاعلام ج ۶ ص ۱۸۴ و کتاب شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۸۰ مندرج است.

۴- ابو محمد عبدالرحمن بن ابی حاتم محمد بن ادريس بن منذر تميمی حنظلی رازی در سال ۲۴۰ ه‍.ق در ری به دنیا آمد و در سال ۳۲۷ ه‍.ق در همان شهر درگذشت. وی از مشاییر محدثین عصر خود بود و از اساتیدی همچون پدرش و ابن زرعۀ فن جرح و تعدیل را آموخت. او همچنین در زمره فقها و علماء فرائد بود و در طلب علم مکه، دمشق، مصر، اصفهان و دیگر بلاد را در توردید. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۸۳۲-۸۳۹، شذرات الذهب ج ۲ ص ۳۰۸-۳۰۹، طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۳۲۸-۳۲۹، فوات الوفيات ج ۱ ص ۵۴۲-۵۴۳، طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۵۵، لسان المیزان ج ۳ ص ۴۳۲، مرآة الجنان ج ۲ ص ۲۸۹ مندرج است.

۵- ابوبکر احمد بن موسی بن مردویه بن فورک اصفهانی صاحب "تفسیر ابن مردویه"، "تاریخ ابن مردویه" و چند تألیف دیگر است. وی که جزء محدثین، مفسرین، مورخان و جغرافی دانهای عصر خویش به شمار می‌آید. در سال ۳۲۴ ه‍.ق زاده شد و در سال ۴۱۰ ه‍.ق درگذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۱۰۵۱-۱۰۵۰، اخبار اصفهان ج ۱ ص ۱۶۸ و المنتظم ج ۷ ص ۲۹۴ مندرج است.

۶- ابوالقاسم سلیمان بن احمد بن ایوب بن مطیر لخمی شامی طبرانی در سال ۲۶۰ ه‍.ق در شهر عکابه دنیا آمد و در طلب حدیث به حجاز، یمن، ایران و الجزیره سفرها نمود. از مهمترین تألیفات وی کتابهای "المعجم الکبیر"، "المعجم الاوسط" و "المعجم الصغیر" است وی در سال ۳۶۰ ه‍.ق و در سن صد سالگی در اصفهان در گذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۹۱۸-۹۱۲، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۱۹۰، النجوم الزاهرة ج ۴ ص ۵۹، الاعلام ج ۳ ص ۱۸۱، لسان المیزان ج ۲ ص ۷۴ و ذکر اخبار اصفهان ج ۱ ص ۳۲۵ مندرج است.

۷- ابوالعباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب قرشی هاشمی، حیرات و صحابی جلیل ملازم پیامبر ﷺ بود. وی سه سال قبل از هجرت متولد گردید و پیامبر خدا ﷺ دعا نمود که خداوند او را در دین فقه گردانیده و تاریل را بدو عطا فرماید. صاحبان صحاح شش گانه ۱۶۶۰ حدیث از او نقل کرده‌اند. وی در جنگهای جمل و صفین در رکاب امیرالمؤمنین علی علیه السلام بود. بنابر قول واحدی، ابن عباس در سال ۶۸ ه‍.ق و در ادامه در صفحه بعد

برای آن کار از شما مزدی نمی‌خواهم مگر دوستی نزدیکان را» از پیامبر ﷺ پرسیدند: ای فرستاده خدا این نزدیکان تو که دوستی ایشان بر ما واجب گردیده است کیانند؟ آن حضرت ﷺ فرمودند: علی^(۱) و فاطمه^(۲) و دو پسر آنها (سلام الله تعالی علیهم اجمعین) می‌باشند^(۳).

ادامه از صفحه قبل

سن ۷۲ سالگی در شهر طائف در گذشت زندگنامه وی در وفیات الاعیان ج ۳ ص ۶۲-۶۳ الاصابة ج ۴ ص ۹۴-۹۵، جوامع السيرة ص ۲۷۶، تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۱-۴۰، نهاية النهایة ج ۱ ص ۲۲۵، المقدسین ج ۵ ص ۱۹۰، نکت الهمیان ص ۱۸۰، تاریخ دمشق ج ۶ ص ۲۶۰ الاعلام ج ۴ ص ۲۲۸ و لسان المیزان ج ۳ ص ۷۳ مندرج است.

۱- ابرالحسن علی بن ابی طالب بن عبدالمطلب ﷺ ۱۰ سال پیش از بعثت در مکه متولد گردید و در آغوش پیامبر اکرم ﷺ پرورش یافت و بنا به قول ابن حجر در الاصابة آن حضرت اولین فردی بود که اسلام آورد. وی در کلبه نبوده به استثنای جنگ تبوک که پیامبر ﷺ ایشان را به جانشینی خود در مدینه فرار دادند شرکت داشت، مناقب آن حضرت بی‌شمار بوده و بنا به قول امام احمد حنبل برای هیچک از صحابه مانند آنچه که برای علی^(علیه السلام) نقل شده وارد نگردیده است. آن حضرت در ۲۱ رمضان سال ۴۰ هجری به شهادت رسید. زندگنامه آن حضرت در الاصابة ج ۴ ص ۲۷۱-۲۶۹ تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۲-۱۰، حلیة الاولیاء ج ۱ ص ۷۸-۶۱ الاستیعاب ج ۲ ص ۴۶۱ و اسد الغابة ج ۴ ص ۲۹۲ مندرج است.

۲- فاطمة الزهراء^(علیها السلام) دختر پیامبر اکرم ﷺ و سرور زنان جهان میباشد. مادر آن حضرت ام‌المومنین خدیجه بود. آن حضرت کوچکترین دختران پیامبر ﷺ و محبوبترین ایشان نزد آن حضرت بوده نسل پیامبر ﷺ بواسطه وجود حضرت فاطمة^(علیها السلام) حفظ گردید. بنا به برخی اقوال حضرت زهرا^(علیها السلام) روز جمعه ۲۰ جمادی الاخری دو سال قبل از بعثت در شهر مکه متولد گردید. کلینی و ابن شهر آشوب تاریخ ولادت آن حضرت را به نقل از امام باقر^(علیه السلام) پنج سال پس از بعثت ذکر نموده‌اند که قول مشهور نیز همین است. حضرت زهرا^(علیها السلام) بنا به قول مشهور منقول از امام صادق^(علیه السلام) در سوم جمادی الاخری سال ۱۱ هـ رحلت فرمود زندگنامه آن حضرت در کتاب اعیان الشیعه ج ۲ ص ۳۲۰-۲۷۱ مندرج می‌باشد.

۳- حدیث مذکور را سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ از سعید بن جبیر از ابن عباس نقل نموده است. طبرانی نیز آنرا در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵ (نسخه خطی کتابخانه ظاهریه دمشق) با مختصر تفاوتی نقل کرده است. ابن حجر هیثمی این حدیث را در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۱۸ نقل کرده است. طبری پس از ذکر این حدیث در ص ۲۵ ذخائر العقبی گفته است: احمد آنرا در کتاب مناقب ذکر نموده است. ابن صباغ مالکی نیز حدیث مذکور را در الفصول المهمة ص ۲۹ به نقل از یقوی با اسناد مرفوع از ابن عباس آورده است و قرطبی پس از نقل حدیث مذکور در الجامع لاحکام القرآن ج ۱۶ ص ۲۲-۲۱ افزوده است: مقصود از "دو پسر آنها" در حدیث مذکور حسین^(علیه السلام) میباشد که نوادگان پیامبر ﷺ و سرور جوانان بهشتی هستند. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الکشاف ج ۲ ص ۳۳۹، اسعاف الراغبین ص ۲۰۵، ارشاد العفل السلیم ج ۱ ص ۶۶۵، حلیة الاولیاء ج ۳ ص ۲۰۱، مسند امام احمد ج ۱ ص ۲۲۹، الفیدر ج ۳ ص ۱۲۷، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۳۰ و ص ۱۵۰، تفسیر طبری ج ۲۵ ص ۱۷، تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۱۱۲، الصواعق المحرقة ص ۱۰۱، نزل الابوار ص ۳۱، ینابیع المودة ص ۲۶۸ می‌باشند.

- حدیث سوم: ابن ابی حاتم از ابن عباس در تفسیر آیه کریمه «و هر کسی کار نیکی کند»^(۱) نقل کرده است که گفت: مقصود دوستی آل محمد علیهم السلام است.^(۲)
- حدیث چهارم: احمد^(۳) و ترمذی^(۴) و نسایی^(۵) و حاکم^(۶) از مطلب بن ربیع^(۷)

۱- بخشی از آیه ۲۳ سوره شوری

۲- خیر مذکور را سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ و زمخشری در الکشاف ج ۳ ص ۴۶۸ نقل نموده‌اند و زمخشری پس از ذکر آن گفته است: مقصود از حسنة دوستی خاندان پیامبر صلی الله علیه و آله است. همچنین ابن صباغ مالکی نیز خیر مذکور را در الفصول المهمة ص ۲۹ نقل نموده، گفته است: از سدی از ابن مالک از ابن عباس نقل شده است که گفت: مقصود از حسنة دوستی آل محمد علیهم السلام است و نیز قرطبی در الجامع لاحکام القرآن ج ۱۶ ص ۲۴ در تفسیر آیه مذکور گفته است: معنی واژه "اقتراف" به دست آوردن است و اصل آن "قرف" به معنای کسب است و اقتراف به معنی اکتساب می‌باشد. برخی از دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۱۰۱، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۴۷ و فضائل الخمسة ج ۲ ص ۶۷ می‌باشند.

۳- ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ذهلی شیبانی مروزی بغدادی در سال ۱۶۴ ه‍.ق متولد و در سال ۲۴۱ ه‍.ق در سن ۷۷ سالگی در بغداد درگذشت. وی امام یکی از مذاهب فقهی چهارگانه اهل سنت بوده، از بزرگترین حفاظ و محدثین می‌باشد و یک میلیون حدیث در حافظه داشته است. مهمترین کتاب به جای مانده از او "المسند" می‌باشد. زندگینامه ابن حنبل در شذرات الذهب ج ۲ ص ۹۸-۹۹ و تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۴۲-۴۴۱ مندرج است.

۴- ابو عیسی محمد بن عیسی بن سوره بن موسی بن ضحاک سلمی ترمذی، دانشمند و محدث نابینا و شاگرد بخاری بود وی در سال ۲۱۰ ه‍.ق به دنیا آمد و در طلب علم خراسان، عراق و حجاز را در نوردید. مهمترین کتابهای باقی مانده از او "الجامع الصحیح" و "العلل" می‌باشند وی در سال ۲۷۹ ه‍.ق در شهر ترمذ درگذشت. زندگینامه ترمذی در شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۷۵-۱۷۴ تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۳۵-۴۳۳ و فیات الاعیان ج ۱ ص ۱۶۱۲، میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۱۷، لباب ابن اثیر ج ۱ ص ۱۷۲، مرآة الجنان ج ۲ ص ۱۹۳، التجرم الزاهر ج ۳ ص ۷۱ و تهذیب التهذیب ج ۹ ص ۳۸۷ درج شده است.

۵- ابو عبدالرحمن احمد بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر انسایی در سال ۲۱۵ ه‍.ق در شهر نسا (یکی از شهرهای خراسان) متولد شد و از علمای خراسان، عراق، حجاز، شام و مصر استماع حدیث نمود. او از بزرگترین علمای حدیث بود و مدت‌ها در مصر اقامت داشت و بعدها ساکن دمشق گردید. وی در سال ۳۰۳ ه‍.ق در فلسطین و در سن ۸۸ سالگی درگذشت. گفته شده است که جسد وی از فلسطین به مکه حمل و در آنجا دفن گردید. مهمترین کتب به جای مانده از نسایی "السنن" و "الخصائص" می‌باشند. زندگینامه وی در طبقات الشافعیة ج ۳ ص ۱۶-۱۴، و فیات الاعیان ج ۱ ص ۲۵، شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۴۱-۲۳۹، تهذیب التهذیب ج ۱۰ ص ۳۶ و مرآة الجنان ج ۲ ص ۲۴ مندرج است.

۶- حاکم ابو عبدالله محمد بن محمد بن حمدویه بن نعیم طهمانی نیشابوری در سال ۳۲۱ ه‍.ق متولد شد و در سن ۲۰ سالگی به عراق رفت بعدها نیز در خراسان و ماوراءالنهر به طلب علم سیاحتها نمود. وی مدتی قاضی شهر نسا بود لیکن بعدها از این امر استعفا نمود. او مکرراً سمت سفارت آل بویه را عهده‌دار بود و در علم حدیث از جایگاه ویژه‌ای برخوردار بود. دارقطنی، واسطی، بیهقی و دیگر محدثان بزرگ از وی روایت حدیث ادامه در صفحه بعد

نقل کرده‌اند که گفت: پیامبر ﷺ فرمود: به خدا سوگند «ایمان»^(۸) داخل دل مسلمان نمیشود تا آن هنگام که شما را برای خدا و به خاطر خویشاوندی با من دوست بدارد^(۹).

- حدیث پنجم: مسلم^(۱۰)، ترمذی و نسایی از زید بن ارقم^(۱۱) نقل کرده‌اند که پیامبر

ادامه از صفحه قبل

می‌نمودند از جمله تألیفات حاکم نیشابوری "مستدرک الصحیحین" و نیز "المدخل الی العلم الصحیح" است وی در سال ۴۰۵ ه‍.ق در گذشت. زندگینامه حاکم در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۰۴۹-۱۰۴۵، وفيات الاعیان ج ۲ ص ۴۰۸ و اعلام المحدثین ص ۲۲۴ مندرج است.

۷- مطلب بن ربیع بن حرث بن عبدالمطلب بن هاشم هاشمی فرزند ربیع بن حرث و ام الحکم بنت زبیر بن عبدالمطلب می‌باشد وی از پیامبر ﷺ و علی علیه السلام احادیثی نقل نموده است. افرادی که از وی حدیث روایت کرده‌اند فرزندان عبدالله و عبدالله بن حرث بن نوفل هستند. علمای انسب، او را مطلب خوانده‌اند حال آنکه برخی از محدثین وی را عبدالمطلب نیز نامیده‌اند. در مدینه و سپس شام ساکن بود و در سال ۶۲ ه‍.ق در گذشت. زندگینامه وی در الاصابة ج ۴ ص ۱۹۱-۱۹۰ و نیز ج ۶ ص ۱۰۴ و همچنین الاستیعاب ج ۳ ص ۴۱۲ مندرج است.

۸- واژه "ایمان" در نسخه‌های (ش)، (ن) و (ه) وجود دارد و در سایر نسخ یافت نمی‌گردد از این رو با حذف واژه مذکور معنی حدیث بدینصورت در می‌آید "خداوند داخل قلب مسلمان وارد نمی‌گردد تا آن هنگام که شما را برای خدا و به خاطر خویشاوندی با من دوست بدارد".

۹- حدیث مذکور را احمد در المسند ج ۳ ص ۲۱۱ ح ۱۷۷ به اسناد خویش از مطلب بن ربیع چنین نقل کرده است که عباس (عموی پیامبر ﷺ) بر آن حضرت وارد شد و عرضه داشت: یا رسول الله ﷺ در پاره‌ای موارد قریش با یکدیگر مشغول گفتگو هستند و چون ما را می‌بینند ساکت می‌شوند رسول ﷺ از شنیدن این سخن خشمناک شد و فرمود: والله لا یدخل قلب امری مسلم ایمان حتی یحکم لله و لقرابتی. ترمذی نیز مشابه همین حدیث را در الجامع الصحیح ج ۲ ص ۳۰۴-۳۰۵ در باب مناقب عباس بن عبدالمطلب نقل نموده در ادامه افزوده است که حدیث مذکور صحیح می‌باشد سیوطی نیز آنرا در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ و در ذیل آیه قل لا اسألكم علیه اجرا الا المودة فی القربی نقل نموده است حدیث مزبور همچنین در ذخائر العقبی طبری ص ۲۹ کنز العمال متقی هندی ج ۶ ص ۲۱۸-۲۱۹ ح ۱۲۳۳۵۶ ص ۷۱۰۲ و همچنین مشکوة المصابیح خطیب تبریزی ج ۳ ص ۲۵۹-۲۵۸ نیز نقل گردیده است.

۱۰- ابرو الحسین مسلم بن حجاج قشیری نیشابوری در سال ۲۰۲ (یا ۲۰۶) ه‍.ق متولد گردید وی پاره‌ها به بغداد سفر نمود و در سال ۲۶۱ ه‍.ق در قریه نصرآباد از توابع نیشابور در گذشت وی فقیه و محدثی نامبردار بود. مهمترین کتاب به جای مانده از وی "الجامع الصحیح" می‌باشد زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۱۵۰، طبقات العنابلة ص ۲۴۶، مرآة الجنان ج ۲ ص ۱۷۴ وفيات الاعیان ج ۲ ص ۱۱۹، تاریخ بغداد ج ۳ ص ۱۴-۱۱۰ و بستان المحدثین ص ۱۰۴ مندرج است.

۱۱- زید بن ارقم بن زید انصاری خزرجی مطابق قول ذهبی در شمار اهل بیعت رضوان بود و در ۱۷ غزوه نیز حضور داشت او همچنین در جنگ صفین در شمار سپاهیان امام علی علیه السلام بود. زید در سال ۶۶ ه‍.ق و در روزگار مختار در کوفه در گذشت. زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۵، الاصابة ج ۳ ص ۲۱ و الاستیعاب ج ۱ ص ۵۶۶ و ۵۷۸ مندرج است.

خدا ﷻ فرمود: خدا را در مورد خانواده‌ام یادآور تان می‌گردم^(۱).

- حدیث ششم: ترمذی با سند حسن و نیز حاکم از زید بن ارقم نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: من در میان شما چیزی باقی می‌گذارم که تا هنگامیکه بدان چنگ زده باشید هیچگاه پس از من گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را و آندو تا وقتی که در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد. پس بنگرید که در نبود من چگونه آندو را پاس می‌دارید^(۲).

۱- حدیث مذکور را سیوطی در اینجا به طور مختصر نقل کرده‌است و متن مفصل آن که مسلم در باب فضایل علی بن ابی طالب علیه السلام از کتاب فضایل الصحابة والجامع الصحيح به اسناد خویش از زید بن حیان نقل نموده به شرح ذیل است:

زید بن حیان گفته است من و حصین بن سمرقه اتفاق عمر بن مسلم نزد زید بن ارقم بودیم در این ملاقات حصین بدو گفت: ای زید بن ارقم حقا که بسیار سعادتمند هستی زیرا پیامبر خدا ﷺ را به چشم خویش دیدی. سخنان آن حضرت را شنیده، در رکاب وی جنگیده، پشت سرش به تبار ایستاده‌ای، پس قدری از سخنان آن حضرت را برای ما بازگو نما. زید در پاسخ وی گفت: پیامبر خدا ﷺ در کنار برکه‌ای که ما بین مکه و مدینه بود و «خم» نام داشت به سخنرانی ایستاد و پس از ستایش خداوند و موعظه فرمود: «اما بعد الا یا ایها الناس فانما انا بشر و بوشک ان یائی رسول ربی فاجیب و انا تارک فیکم الثقلین: اولهما کتاب الله فیه الهدی و النور فخذوا بکتاب الله و استمسکوا به و اهل بیتی اذ کرکم الله فی اهل بیتی، اذ کرکم الله فی اهل بیتی».

یعنی: ای مردم آنگاه باشید که من هم بشری هستم و گویا می‌بایست با سخگویی بیک بروردگارم باشم و من در میان شما در چیز گرانبها باقی می‌گذارم نخست کتاب خدا که در آن هدایت و نور است. پس کتاب خدا را فرا بگیرید و بدان چنگ زنید، آنگاه حضرت فرمود: و خانواده‌ام، خدا را در مورد خانواده‌ام یادآور تان می‌گردم، خدا را در مورد خانواده‌ام یادآور تان می‌گردم، حدیث مزبور به نحوی که بیان شد در صحیح مسلم ج ۴ ص ۱۸۷۳، مسند احمد بن حنبل ج ۴ ص ۴۶۷-۴۶۶، کنز العمال متقی هندی ج ۱ ص ۱۵۸-۱۵۹ مندرج است همچنین سیوطی نیز در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ خلاصه حدیث مذکور را به نقل از مسلم، ترمذی و نسایی آورده است. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الاکلیل ص ۱۹۰، القول الفصل ج ۱ ص ۲۸۹، عین المیزان ص ۱۲ و فتح البیان ج ۷ ص ۲۷۷ می‌باشند.

۲- حدیث مذکور را ترمذی در «الجامع الصحيح» باب مناقب اهل البیت علیهم السلام ج ۲ ص ۳۰۸ آورده و در پایان نقل آن گفته است که حدیث مزبور حسن و غریب است. حاکم نیشابوری نیز در ص ۱۰۹ ج ۳ مستدرک الصحیحین حدیث مذکور را چنین نقل کرده است: هنگامیکه پیامبر خدا ﷺ از حجة الوداع بازگشت فرمود در غدیر خم (نام برکه‌ای) فرود آمد و امر نمود سائبانهایی به پا دارند و سپس فرمود: «کانی قد دعیت فاجیت، انی تارک فیکم الثقلین احدهما اکبر من الآخر، کتاب الله و عترتی، فانظروا کیف تخلقونی فیهما فانهما لئن یفرقا حتی یردا علی العوض» ثم قال ﷺ: «ان الله عزوجل مولای و انما منی کل مؤمن» ثم اخذ بيد علی علیه السلام فقال ﷺ: «من كنت مولاه فهذا ولیه، اللهم و ال من والاه و عاد من عاداه».

- حدیث هفتم: عبد بن حمید^(۱) در مسند خویش از زید بن ثابت^(۲) نقل نموده است که

ادامه از صفحه قبل

یعنی: "گوینا من (به سوی خداوند) فرا خوانده شده‌ام و می‌بایست پاسخگوی این دعوت باشم. من در بین شما دو چیز گران‌بها به جا می‌گذارم که یکی از آنها از دیگری بزرگتر است، کتاب خدا و نزدیکانم را پس بشکرید که در نبود من چگونه آندو را پاس می‌دارید و بدرستی که آندو نا هنگامی که در کنار حوض بر من وارد گردند هر گز از یکدیگر جدا نمی‌شوند." آنگاه فرمود: "بدرستی که خداوند عزوجل سرپرست من است و من هم سرپرست هر مؤمنی هستم." سپس دست علی علیه السلام را گرفته فرمود: هر کس که من سرپرست او هستم این مرد سرپرست اوست. بار خدایا باری نما هر کسی که او را باور باشد و دشمن یدار هر آنکس که وی را دشمن می‌دارد." حاکم پس از نقل این حدیث گفته است: این حدیث با در نظر گرفتن شرط شیخین (مسلم و بخاری) صحیح است (توضیح: مسلم و بخاری در صحیحین خویش احادیث دارای شرایط مخصوص را نقل کرده‌اند و یک حدیث ممکن است دارای شرط مسلم یا بخاری و یا هر دوی آنها باشد. مسلم احادیث نبوی را به سه دسته منقسم می‌نماید: الف - اخباری که راویان آنها دارای اعتقاد صحیح و نیز اتفاق در نقل هستند و در روایتشان اختلاف شدید و غلط فاحش وجود ندارد ب - اخباری که راویان آنها از لحاظ حفظ و اتفاق به پایه راویان اخبار مندرج در بند الف نمی‌رسند ج - اخباری که راویان آنها در نزد اغلب اهل حدیث متهم می‌باشند و مسلم اخبار روایت شده از راویان دسته اخیر را در کتاب خویش نقل ننموده است شرط بخاری بنا به نقل حافظ ابوالفضل بن طاهر آن است که: "راویان خبر همگی موثق بوده این وثاقت مورد اتفاق اهل حدیث باشد بعلاوه لازم است سند خبر متصل بوده و به یکی از صحابه مشهور منتهی گردد." بنا به قول حافظ ابوبکر حازمی "شرط بخاری آن است که استاد غیر متصل: راویان مسلمان و راستگو، و به دور از خیانت و غش بوده، متصف به عدالت، حفظ، سلامت اعتقاد و دوری از اشتباه باشد. جهت اطلاع بیشتر می‌توان به صحیح مسلم ج ۱ ص ۲ و فتح الباری بشرح صحیح البخاری ج ۱ ص ۷ مراجعه نمود - مترجم). نسایی نیز حدیث مذکور را با اندک اختلاف در لفظ در ص ۲۱ کتاب "الخصائص" نقل نموده، در پایان آن آورده است که به زید بن ارقم گفته شد: آیا تو خود این حدیث را از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدی؟ وی در پاسخ گفت: هیچیک از افراد زیر سایبانها باقی نماند مگر آنکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را دیده این حدیث را از ایشان شنید حدیث مذکور را متقی هندی در ص ۱۵۴ ج ۱ کنز العمال و نیز معجب الدین طبری در ص ۱۶ کتاب ذخائر العقبی باب فضل اهل البیت (علیهم السلام) به نقل از ترمذی آورده‌اند. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل: مسند احمد ج ۳ ص ۱۷ و ج ۴ ص ۳۶۶ سنن بیهقی ج ۲ ص ۱۲۸ و ج ۷ ص ۳۱، سنن دارمی ج ۲ ص ۴۳۱، مشکل الآثار ج ۴ ص ۳۶۸، اسد الغابة ج ۲ ص ۱۲، مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۰۹ و ص ۱۲۸، مجمع الزوائد ج ۱ ص ۱۶۳ و ج ۱۰ ص ۳۶۳، طبقات ابن سعد ج ۲ ص ۲، حلیۃ الاولیاء ج ۱ ص ۳۵۵، تاریخ بغداد ج ۸ ص ۴۴۲، الصواعق المحرقة ص ۷۵، الریاض النضره ج ۲ ص ۱۷۷، نزل الابرار ص ۳۳، بنایع المودة ص ۳۱، مصابیح السنة ص ۲۰۵، جامع الاصول ج ۱ ص ۱۸۷، المراهب اللدنیة ج ۷ ص ۷ می‌باشند.

۱- ابو محمد عبد بن حمید بن نصر کشی از اهالی روستای کش سمرقند بود و از عبدالرزاق بن همام، ابوداود طیالسی و دیگران روایت حدیث می‌نمود. بخاری، مسلم و ترمذی از وی روایاتی نقل کرده‌اند. او از ثقات و از جمله دانشمندانی است که در زمینه حدیث و تفسیر، تألیفاتی دارند وی در سال ۲۲۹ ه‍.ق. درگذشت. زندگینامه وی در تهذیب التهذیب ج ۶ ص ۲۵۷-۴۵۵، رجال قیسرانی ص ۳۳۷، شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۲۰، تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۵۳۴ و طبقات الحفاظ سیوطی ج ۲ ص ۴ موجود است.

۲- ابوسعید زید بن ثابت بن ضحاک انصاری خزر جی از کتاب وحی بود و در سال ۴۵ ه‍.ق. درگذشت.

پیامبر خدا ﷺ فرمود: میان شما چیزی باقی می‌گذارم که پس از من تا آنگاه که بدان متمسک باشید هر گز گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خاندانم را و آندو هیچگاه تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند از یکدیگر جدا نخواهند گشت^(۱).
- حدیث هشتم: احمد بن حنبل و ابویعلی^(۲) از ابوسعید خدری^(۳) نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: گمان دارم (به سوی خداوند) فرا خوانده شده‌ام و پاسخگوی این دعوت هستم و همانا میان شما دو چیز گرانبها به جای می‌گذارم، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را و بدرستی که خداوند لطیف خبیر مرا آگاه ساخت که آندو هیچگاه از یکدیگر جدا نمی‌شوند تا آن هنگام که در کنار حوض بر من وارد گردند پس بنگرید که پس از من چگونه آنها را پاس می‌دارید^(۴).

- حدیث نهم: ترمذی (به سند صحیح)، طبرانی و حاکم از ابن عباس نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: خداوند را دوست بدارید چرا که از نعمتهای وی بر می‌خورید و مرا

ادامه از صفحه قبل

زندگینامه وی در الاصابة ج ۱ ص ۵۶۲-۵۶۱، الاستیعاب ج ۱ ص ۵۵۴-۵۵۱ و تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۲۳-۲۲ مندرج است.

۱- حدیث مذکور در ص ۴۸ نسخه خطی «مسند» عبد بن حمید که در کتابخانه ظاهریه دمشق موجود است مندرج می‌باشد همچنین منقی هندی نیز آنرا به نقل از مسند عبد بن حمید در کنز العمال ج ۱ ص ۱۶۶ آورده است. این حدیث در العقد الثری ج ۲ ص ۱۱۱ نیز وارد گردیده است.

۲- حافظ ابویعلی احمد بن علی بن منی بن یحیی بن عیسی بن هلال تمیمی موصلی، محدث الجزیره و صاحب کتاب «المستند الکبیر» در سوال سال ۲۱۰ ه.ق. در موصل متولد شد و از احمد بن حاتم طویل، یحیی بن معین و دیگران حدیث آموخت. معروفترین کتاب وی «المستند الکبیر» است. وی در سال ۳۰۷ ه.ق. در گذشت. زندگینامه او در معجم البلدان ج ۵ ص ۲۲۵، مندرجات الذهب ج ۲ ص ۲۵۰ و تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۰۷-۷۰۹ مندرج است.

۳- ابوسعید سعد بن مالک بن سنان بن عبید انصاری خزرچی مدنی خدری سه سال قبل از هجرت به دنیا آمد از جمله صحابه دانشمند و از افرادی بوده که در بیعت شجرة حضور داشتند. وی در ۱۲ غزوه حضور داشت و در سال ۷۲ ه.ق. در مدینه در گذشت. پدر وی نیز از شهدای جنگ احد بوده است. در صحیح بخاری ۱۶ و در صحیح مسلم ۵۲ حدیث از وی نقل گردیده است. زندگینامه وی در حلیة الاولیاء ج ۱ ص ۲۹۹، الاصابة ج ۲ ص ۸۵-۸۶، الاستیعاب ج ۴ ص ۸۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۴ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در مسند احمد ج ۲ ص ۷۱، مسند ابویعلی ج ۱ ص ۳۸۷ (نسخه خطی کتابخانه ظاهریه دمشق)، معجم کبیر طبرانی ج ۱ ص ۱۲۹ (نسخه خطی)، کنز العمال ج ۱ ص ۱۶۷-۱۶۸ طبقات ابن سعد ج ۲ ص ۱۹۴ و ذخائر العقبی ص ۱۶ نقل گردیده است.

هم بخاطر خدا دوست داشته باشید و خانواده مرا نیز به پاس دوستی من، دوست بدارید^(۱).

- حدیث دهم: بخاری^(۲) از ابوبکر^(۳) نقل کرده است که گفت: مراقب (حفظ حقوق) پیامبر خدا ﷺ در مورد خانواده اش^(۴) باشید.

- حدیث یازدهم: طبرانی و حاکم از ابن عباس نقل نموده اند که پیامبر ﷺ فرمود: ای فرزندان عبدالمطلب من از خدا سه چیز را برای شما درخواست نموده ام: از او خواسته ام که ایستادگان شما را پا بر جای دارد و نادانهای شما را تعلیم نماید و گم گشتگان شما را هدایت فرماید و از او خواسته ام شما را سخاوتمند، راد و پر مهر قرار دهد پس هرگاه فردی

۱- حدیث مذکور را ترمذی در الجامع الصحيح ج ۲ ص ۳۰۸ کتاب مناقب اهل البیت: به اسناد خوبش از ابن عباس نقل کرده در دنباله آن افزوده است که حدیث مذکور از نظر اسناد حسن و غریب می باشد. طبرانی نیز آنرا در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵ و ج ۳ ص ۹۳ نقل کرده است. همچنین سیوطی نیز آنرا به نقل از ترمذی، طبرانی، حاکم و بیهقی، در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ آورده است. دیگر مصادر حدیث مزبور مستدرک حاکم ج ۲ ص ۱۴۹، کنز العمال ج ۶ ص ۳۱۶، منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۳، جامع الاصول ابن اثیر ج ۹ ص ۱۵۴ و ذخائر العقبی ص ۱۸ مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۰، جامع الاصول ج ۱۰ ص ۱۰۰، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۴۳، تاریخ بغداد ج ۴ ص ۱۵۹، اسد الغابة ج ۲ ص ۱۲، مشکوة المصابیح ص ۵۷۳ نزل الابرار ص ۳۴ و بنایع المودة ص ۱۹۲ و ص ۲۷۱ می باشند.

۲- ابو عبدالله محمد بن اسمعیل بن ابرهیم بن مغیره بن برزویه بخاری مؤلف کتاب «الجامع الصحيح» در سال ۱۹۴ هـ. ق. در بخارا متولد و به سال ۲۵۶ هـ. ق. در قریه خرتنگ سمرقند در گذشت زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۵۵۵-۵۵۷ تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶-۴ الجرح و التعديل ج ۳ ص ۱۹۱، تاریخ بغداد ج ۲ ص ۳۴، وفيات الاعیان ج ۱ ص ۵۷۶ شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۳۴ و جامع الاصول ج ۱ ص ۱۸۵-۱۸۶ مندرج است.

۳- ابوبکر عبدالله بن عثمان قرشی تمیمی از اصحاب پیامبر ﷺ و در غار ثور با آن حضرت بود. نام وی در زمان جاهلیت عبدالعزی یا عبداللای بود و پس از قبول اسلام عبدالله خوانده شد. وی پس از رحلت پیامبر اکرم ﷺ به حکومت رسید و در دوران حکومت برخی نواحی عراق و فلسطین را فتح نمود و عاقبت پس از دو سال و اندی در سال ۱۳ هـ. ق. در سن ۶۳ سالگی در گذشت. زندگینامه ابوبکر در الاصابة ج ۴ ص ۱۰۴-۹۷ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۵-۲ مندرج است.

۴- غیر مذکور را بخاری در الجامع الصحيح ج ۳ ص ۲۵۱ باب فضائل فرایة رسول الله ﷺ، طبری در ذخائر العقبی ص ۱۸، متقی هندی در کنز العمال ج ۷ ص ۱۰۶ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۲۸ و سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده اند و ایکاتی خلیفه اول خود به این گفته عمل می نمودند. جهت اطلاع بیشتر از رفتار ایشان با اهل البیت: می توان به کتاب النص و الاجتهاد سید عبدالحسین شرف الدین فصل اول موارد شماره ۱، ۷ و ۸ و ۹ مراجعه نمود.

بین رکن و مقام^(۱) به پا ایستاده نماز بگذارد و روزه بگیرد (و عمر خود را صرف این کار نماید) و سپس با بغض اهل بیت محمد علیهم السلام بمیرد داخل آتش می گردد^(۲).

- حدیث دوازدهم: طبرانی از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بغض بنی هاشم^(۳) و انصار به منزله کفر و بغض عرب نشانه نفاق است^(۴).

- حدیث سیزدهم: ابن عدی^(۵) در کامل از ابی سعید خدری نقل نموده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر آنکس ما اهل البیت علیهم السلام را دشمن بدارد منافق است^(۶).

۱- نام دو مکان مقدس در مسجد الحرام (مترجم).

۲- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۲ ص ۱۲۱ و حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۲ ص ۱۴۸ نقل نموده اند. حاکم این حدیث را با استناد مرفوع از ابن عباس نقل کرده در دنباله آن افزوده است که این حدیث یا توجه به شرط مسلم صحیح می باشد. دیگر مصادر حدیث مزبور شامل مجمع الزوائد هینمی ج ۹ ص ۱۷۱، منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۲۰۶، کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۳، تاریخ بغداد ج ۳ ص ۱۲۲، الصواعق المعرفه ص ۱۴۰ می باشد. محب الدین طبری مختصر حدیث مذکور را در ذخائر العقبی ص ۱۸ نقل نموده و گفته است که ملا علی قاری آنرا در کتاب السیره آورده است. همچنین دبلمی نیز حدیث مذکور را در مستدرک الفردوسی (نسخه خطی کتابخانه لاله می) به نقل از ابن عباس چنین نقل نموده است: لو ان رجلا صنف قدیمه بین الرکن و المقام و صام و صلی ثم لقی الله مبغضا لال محمد صلی الله علیه و آله دخل النار یعنی هرگاه فردی بین رکن و مقام به پا ایستاده (روزگار خویش را با) روزه و نماز بگذراند و آنگاه با بغض آل محمد صلی الله علیه و آله بمیرد داخل آتش می گردد.

۳- در صحت حدیث مزبور باید به دیند تردید نگریست چرا که به نص قرآن کریم ملاکی فضیلت انسانها تقوی است. بعلاوه پیامبر صلی الله علیه و آله در مواردی فرموده است که عرب بر عجم و فرشی بر حبشی فضیلتی ندارند مگر بواسطه تقوی و به احتمال قوی این حدیث از پیرداخته های دوران شعیبگری است. همچنین به نص قرآن کریم ابولهب که از مشایخ بنی هاشم بوده است مطرود درگاه الهی و در دوزخ معذب می باشد و فضیلت اهل البیت علیهم السلام نه به دلیل هاشمی بودن که به دلیل کرامت ذات و لیاقت شخصی آنها می باشد. (مترجم)

۴- حدیث مذکور را هینمی در مجمع الزوائد ج ۲ ص ۱۶۲ و مستفی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۴ نقل نموده است.

۵- ابوالخمد عبدالله بن عدی جرجانی معروف به ابن قطان در سال ۲۷۷ ه. ق. در جرجان متولد گردید و در سال ۳۶۵ ه. ق. در گذشت. وی محدثی فقیه و آگاه به احوال رجال بود و در طلب علم به نقاط مختلف سفرها نمود. برخی از تألیفات وی عبارتند از: الکامل، المعجم، الانتصار و اسماء الصحابة، زندگینامه وی در تذکره الحفاظ ج ۳ ص ۹۴۰، لسان المیزان ج ۱ ص ۶، اللباب ج ۱ ص ۲۱۹ و شذرات الذهب ج ۳ ص ۵۱ مندرج است. ۶- حدیث مذکور را محب الدین طبری در ص ۱۸۰ ذخائر العقبی به نقل از مناقب احمد بن حنبل آورده است. مناوی نیز آنرا در ص ۱۳۴ کنز الحقائق نقل کرده است. همچنین سیوطی نیز آنرا در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده است. حدیث مذکور در برخی نسخ بدین ترتیب نقل گردیده است: من ابغض اهل البیت علیهم السلام فهو منافق یعنی هر آنکس که اهل بیت علیهم السلام را دشمن بدارد منافق است. این حدیث در ص ۴۷ منابع الموده قندوزی نیز وارد شده است.

- حدیث چهاردهم: ابن حبان^(۱) در صحیح خویش و حاکم نیشابوری (در مستدرک الصحیحین) از ابوسعید خدری نقل نموده‌اند که پیامبر ﷺ فرمود: سوگند به آنکه جانم در دست اوست، کسی ما اهل البیت را دشمن نمی‌دارد مگر آنکه خداوند او را در آتش داخل می‌نماید^(۲).

- حدیث پانزدهم: طبرانی از امام حسن بن علی^(۳) نقل نموده است که خطاب به معاویه بن خدیج^(۴) فرمود: ای معاویه بن خدیج از دشمنی ما اهل البیت بپرهیز چرا

۱- ابوحاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان تمیمی بستی در سال ۲۷۰ ه‍.ق متولد گردید و در زمینه فقه، حدیث، طب، لغت و ستاره‌شناسی نام آور بود. او همچنین قاضی سمرقند و صاحب تألیفاتی چند بوده است. از تألیفات وی المستدرک الصحیح، التاریخ، و کتاب الضعفا می‌باشد. وی در طول حیات خویش در شهرهای نیشابور، بخارا، نسا و سیستان اقامت داشت و عاقبت نیز در شوال سال ۳۵۴ ه‍.ق در همانجا درگذشت. زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۹۲۲ - ۹۲۰ مندرج است.

۲- حدیث مذکور را هبشی در ص ۵۵۵ موارد انضمام الی زوائد ابن حبان با حذف واژه (اهل البیت) نقل نموده است. همچنین حاکم نیز حدیث مزبور را در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۰ نقل نموده و آنرا به شرط مسلم صحیح دانسته است. سیوطی نیز آنرا در الخصائص الکبری ج ۲ ص ۲۶۶ و الدر المنثور ج ۶ ص ۲۱۸ آورده و گفته است که احمد بن حنبل، حاکم نیشابوری و ابن حبان آنرا از ابوسعید خدری نقل نموده‌اند. این حدیث در ص ۲۳۷ الصواعق المحرقة نیز وارد شده است.

۳- امام ابو محمد حسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام در ۱۵ رمضان سال ۲ ه‍.ق متولد گردید. پیامبر خدا ﷺ در شأن وی و برادرش امام حسین^(۵) فرمود: الحسن و الحسین سید اشیا اهل الجنة یعنی حسن و حسین^(۶) سرور جوانان بهشتی هستند. پس از شهادت علی^(۷) مردم عراق با آن حضرت بیعت نمودند. پس از این بیعت آن حضرت برای نبرد با معاویه^(۸) از است و به مقابله وی شتافت لیکن به دلیل خیانت سران لشکر و نافرمانی سپاهیان به دنبال نظم‌های معاویه، آن حضرت ناگزیر به صلح گردید و به مدینه بازگشت. آن حضرت در سال ۵۰ ه‍.ق به تحریک معاویه توسط همسرش جمعه مسموم و شهید گردید زندگینامه آن حضرت در کتابهای بی شمار مندرج است که برخی از آنها عبارتند از: فی رحاب ائمة اهل البیت: ج ۲ ص ۴۶-۲، حلیة الاولیاء ج ۲ ص ۴۵-۳۹، الاستیعاب ج ۱ ص ۳۹۴ و ۳۸۳ و الاصابه ج ۲ ص ۱۱-۱۲.

۴- معاویه بن خدیج بن عقبه سکونی کندی از مقربان معاویه و به بغض اهل البیت مشهور بوده است. مدائنی از ابوطیلب نقل نموده است که امام حسن^(۹) به یکی از یاران خویش فرمود: انعرف معاویه بن خدیج؟ یعنی آیا معاویه بن خدیج را می‌شناسی؟ آن فرد پاسخ مثبت داد. پس امام معنی^(۱۰) فرمود: اذا رايت فاعلمنی یعنی هرگاه او را دیدی به من خبر ده. پس آن فرد معاویه بن خدیج را در حال خروج از خانه عمرو بن حرب دید و به امام^(۱۱) عرض کرد این مرد معاویه بن خدیج است. حضرت او را صدا زده فرمود: انت شاتم علیا عند ابن آكلة الکباد؟ یعنی آیا تو هستی که نزد پسر زن جگرخواره (هند) علی را دشنام می‌دهی؟ والله لئن وردت الحوض ولا ترده لثرینه مشمرعن ساقیه حاسراً عن ذراعیه یذود عنه المنافقین. یعنی: به خدا سوگند هرگاه به کنار آن حوض درآیی و هیچگاه بدان در نخواهی آمد علی^(۱۲) را می‌بینی که باها و آستینها را بالا زده منافقان را ادامه در صفحه بعد

که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هیچکس ما را دشمن نمی‌دارد و به ما حسادت نمی‌ورزد مگر آنکه در روز رستاخیز با تازیانه‌های آتشین از کناره حوض رانده می‌شود^(۱).

- حدیث شانزدهم: ابن عدی و بیهقی^(۲) (در شعب الایمان) از علی ﷺ نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر آنکس که حق شناس عترت من و انصار نباشد منافق و یا حرامزاده است و یا آنکه (وجود وی) در هنگام ناپاکی تکوین یافته است یعنی مادرش در دوران ناپاکی (قاعدگی) یار وی را برداشته است^(۳).

- حدیث هفدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از ابن عمر^(۴) نقل کرده است که آخرین

ادامه از صفحه قبل

از کنار حوض دور می‌نماید. در این مورد می‌توان به کتاب فی رحاب ائمة اهل البيت ﷺ ج ۲ ص ۲۸-۲۷ مراجعه نمود.

۱- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۴۲، هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲، منفی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۸ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۴، سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده‌اند. طبرانی در هنگام نقل این حدیث قضیه‌ای را به شرح ذیل آورده است: ابومسلم عبدالله بن عمرو و افقی کسی بوساطتی از معاویه بن خدیج نقل نموده است که گفت: یزید بن معاویه مرا (معاویه بن خدیج را) به خواستگاری دختر یا خواهر امام مجتبی ﷺ فرستاد. هنگامیکه این قضیه را به عرض آن حضرت رساندم فرمود: انا قوم لاتزوج نساءنا حتی تستأمرهن فأنهنا. یعنی ما مردمی هستیم که دخترانمان را به ازدواج کسی در نمی‌آوریم مگر بعد از مشورت با آنها پس تو نیز نزد وی برو (مطلب خود را با او در میان بگذار). معاویه بن خدیج گوید پس از شنیدن سخن امام ﷺ به خدمت آن خانم رفته قضیه خواستگاری یزید را با او در میان نهادم فرمود: به خدا سوگند هرگز بدینکار تن در نمی‌دهم زیرا در صورت وقوع این امر رفیق تو (یزید) به فرعون خواهد ماند که پسران بنی اسرائیل را کشته دختران ایشان را به اسارت می‌گرفت. هنگامیکه دوباره به خدمت امام حسن ﷺ رسیدم بدو عرض کردم: مرا به نزد دختر هوشمند و سخنوری فرستادی که فرزند امیرالمومنین (یزید) را فرعون می‌خواند. در این هنگام امام ﷺ فرمود: یا معاویه ایاک و یفضنا فان رسول الله ﷺ قال: لا یغضنا و لا یجسدنا احدا الاذید یوم القیامة بیاط من النار. یعنی: ای معاویه از بغض ما بپرهیز زیرا پیامبر خدا ﷺ فرمود: هیچکس با ما دشمنی نکرده و به ما حسد نمی‌ورزد مگر آنکه روز قیامت تازیانه‌های آتشین رانده می‌شود. مطلب مذکور در المعجم الکبیر (نسخه خطی کتابخانه ظاهریه دمشق) ج ۱ ص ۱۲۲ مندرج است.

۲- ابوبکر احمد بن حسین بن علی بن موسی خسروجردی بیهقی در سال ۳۸۴ ه.ق. متولد شد و در سال ۴۵۸ ه.ق. درگذشت از جمله تألیفات وی کتابهای السنن، الآثار، شعب الایمان و دلائل النبوة می‌باشند. زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۱۳۵-۱۱۳۲ و الاعلام ج ۱ ص ۱۱۳ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را منفی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۸ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۴ و ابن صباغ مالکی در الفصول المهمة ص ۲۷ و ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۳۱ نقل نموده‌اند.

۴- ابو عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب ۱۰ سال قبل از هجرت در مکه متولد گردید و در سال ۷۳ ه.ق. در مکه درگذشت. ادامه در صفحه بعد

جمله‌ای که پیامبر خدا ﷺ بر زبان آورد آن بود که پس از من جانشین من در مورد اهل بیتم باشید^(۱).

- حدیث هیجدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از امام حسن مجتبیٰ علیہ السلام نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: دوستی ما اهل البیت را به گردن بگیرید زیرا هر آنکس که با دوستی ما بمیرد بوسیله شفاعت ما داخل بهشت می‌گردد سوگند به آنکس که جانم در دست اوست عمل هیچ بنده‌ای بدون شناخت حق ما برایش سودمند نخواهد بود^(۲).

- حدیث نوزدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از جابر بن عبدالله^(۳) نقل کرده است که گفت: شنیدم که پیامبر خدا ﷺ در خطبه‌ای می‌فرمود: ای مردم هر آنکس که ما اهل البیت را دشمن بدارد خداوند متعال در روز رستاخیز او را یهودی محشور خواهد گردانید^(۴).

- حدیث بیستم: طبرانی در المعجم الاوسط از عبدالله بن جعفر^(۵) نقل کرده است که

ادامه از صفحه قبل

هق. در مکه درگذشت. صاحبان صحاح ست اهل سنت ۲۶۳۰ حدیث از وی را در کتب خویش نقل نموده‌اند. زندگنامه وی در الاصابة ج ۴ ص ۱۰۹-۱۰۷ و نیز تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۳۷-۴۰ مندرج است.

۱- حدیث مذکور را هینمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۴ به نقل از طبرانی آورده‌است. ابن حجر مکی نیز آنرا در الصواعق المحرقة ص ۹۰ نقل کرده است. دیگر مصدر حدیث مذکور ص ۸۷ کتاب الشرف المؤید تألیف نیهانی بیروتی می‌باشد.

۲- حدیث مزبور را ابن حجر در ص ۲۳۰ الصواعق المحرقة و هینمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ به نقل از المعجم الاوسط نقل کرده‌اند.

۳- ابو عبدالله جابر بن عبدالله بن عمرو انصاری سلمی صحابی جلیل و راوی موثق است که در سال ۲۰ قبل از هجرت متولد شد و در غنّه ثانیه در حالیکه خردسال بود همراه پدرش به خدمت پیامبر ﷺ رسید. بخاری نقل کرده است که جابر در جنگ بدر عهده‌دار حمل آب بود. وی بعدها در ۱۸ غزوه دیگر نیز حضور داشت. وی (بنا به گفته کلی) در جنگ صفین حضور داشته در شمار لشکریان امام علی علیہ السلام بود. او از جمله راویان بسیار پرکار و از حافظان احادیث نبوی ﷺ بوده است و صحیفه مشهوری منسوب به او است که اولین فرد در سلسله روایت آن سلیمان بن قیس بشکری می‌باشد. وی در آخر عمر نابینا گردید و در سال ۷۴ هق. در سن نود و چهار سالگی در مدینه درگذشت. زندگنامه او در الاستیعاب ج ۱ ص ۲۲۰-۲۱۹ طبقات ابن سعد ج ۵ ص ۴۶۷، التهذیب ج ۲ ص ۲۱۴ و اسدالغابة ج ۱ ص ۳۵۸-۳۵۶ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را هینمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ به نقل از معجم اوسط طبرانی آورده است. عسقلانی نیز آنرا در لسان المیزان ج ۳ ص ۱۰۱ وارد نموده است.

۵- عبدالله بن جعفر بن ابی طالب هاشمی قرشی از اصحاب پیامبر ﷺ بود. مادر وی اسماء دختر عمیس

ادامه در صفحه بعد

گفت از پیامبر خدا ﷺ شنیدم که میفرمود: ای فرزندان هاشم من از خدا خواسته‌ام که شما را بزرگوار قرار دهد و از او خواسته‌ام که گمراهان شما را هدایت نماید و خائفین تان را امنیت بخشد و گرسنگان شما را سیر سازد سوگند به کسیکه جانم در دست اوست هیچیک از ایشان (مسلمانان) ایمان (واقعی) نمی‌آورد مگر آنکه شما را به خاطر من دوست بدارد. (ای مردم) آیا شما امید دارید که بوسیله شفاعت من به بهشت در آیید و فرزندان عبدالمطلب این امید را نداشته باشند؟^(۱)

- حدیث بیست و یکم: ابن ابی شیبۀ^(۲) و مسدد^(۳) در کتابهای مسند خویش و حاکم (در مستدرک الصحیحین) و حکیم ترمذی^(۴) در نوادر الاصول و ابویعلی و طبرانی از سلمة ابن اکوع^(۵) نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: ستارگان امان آسمانیان و اهل

ادامه از صفحه قبل

او را سال اول هجری در سرزمین حبشه به دنیا آورد و وی اولین فرزند مسلمانی بوده که در حبشه به دنیا آمد. سپس با پدرش به مدینه آمد و احادیث پیامبر خدا ﷺ را حفظ و روایت نمود. عبدالله بن جعفر بعدها در بصره، کوفه و شام اقامت نمود و از فرط کرم به «دریای بخشش» شهرت یافت. وی در جنگ صفین از سران لشکر امیرالمؤمنین علیه السلام بود و در سال ۹۰ ه.ق. در سن نود سالگی در مدینه درگذشت.

۱- حدیث مذکور را هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۰ به نقل از معجم اوسط طبرانی آورده است. منشی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۳ نقل کرده است. همچنین حاکم نیز آنرا با مختصر تفاوتی در ص ۱۴۸ ج ۳ مستدرک الصحیحین نقل نموده و آنرا به شرط مسلم صحیح دانسته است. ابن حجر نیز حدیث مزبور را در الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ آورده است.

۲- ابوبکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبۀ ابراهیم بن عثمان کوفی در سال ۱۵۹ ه.ق. به دنیا آمد. وی در رصافه به معلمی اشتغال داشت و از محدثین بسیار مشهور عصر خویش بود و در سال ۲۳۵ ه.ق. درگذشت. زندگینامه وی در طبقات ابن سعد ج ۶ ص ۲۷۷، فهرست ابن ندیم ص ۲۲۹، تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۷۱-۶۶، تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۲۳-۴۲۲ و شذرات الذهب ج ۲ ص ۸۵ مندرج است.

۳- ابوالحسن مسدد بن مسرهد اسدی بصری فردی است که ابوزرعة، بخاری، ابوداود، قاضی اسمعیل و ابوحنفه از او حدیث روایت نموده‌اند. وی اولین کسی بود که در شهر بصره به تألیف مسند پرداخت. وی حافظ، حجت و امام مصنفین عصر خویش به شمار آمده، با امام احمد حنبل مکانبانی داشت. وی در سال ۲۲۸ ه.ق. درگذشت. زندگینامه او در طبقات الحنابلة ج ۱ ص ۳۴۵-۳۴۱ و الاعلام ج ۸ ص ۱۰۸ مندرج است.

۴- ابو عبدالله محمد بن علی بن حسن بن شیر ملقب به حکیم ترمذی از بزرگان مشایخ خراسان بود. وی از پدر خویش و نیز قتیبة بن سعید و غیرهما روایت حدیث می‌نمود. از مهمترین تألیفات وی نوادر الاصول فی معرفة اخبار الرسول ﷺ، ختم الولاية، علل الشریعة و الفروق می‌باشد. حکیم ترمذی در سال ۲۸۵ ه.ق. درگذشت. زندگینامه او در طبقات الشافعية ج ۲ ص ۲۰، الاعلام ج ۷ ص ۱۵۶ و معجم المؤلفین ج ۱۰ ص ۳۱۵ مندرج است.

۵- سلمة بن عمرو بن اکوع از شجاعان و سوارکاران مشهور عرب بود که در سال ۶ قبل از هجرت به دنیا آمد.

بیت من امان اتم می‌باشند^(۱).

- حدیث بیست و دوم: بزار^(۲) از ابی هریره^(۳) نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: همانا در میان شما دو چیز باقی می‌گذارم که با بودن آندو هرگز گمراه نخواهید شد کتاب خدا و عترتم را و آندو هرگز تا هنگامی که در کنار حوض بر من در آیند از یکدیگر جدا نخواهند شد^(۴).

- حدیث بیست و سوم: بزار از امام علی علیه السلام نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: من در حالی قبض (روح) می‌شوم که در میان شما دو چیز گرانبها^(۵) کتاب خدا و

ادامه از صفحه قبل

در مراسم بیعة الشجرة با پیامبر ﷺ به قصد فداکاری تا پای جان بیعت نمود. وی در ۷ غزوه شرکت داشت و در سال ۷۴ ه.ق. در گذشت زندگینامه او در الاصابة ج ۳ ص ۱۱۸ طبقات ابن سعد ج ۴ ص ۲۸ مندرج است.

۱- حدیث مذکور را حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۴۵۷ (با اندکی اختلافی در لفظ)، متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و ج ۷ ص ۲۱۷، هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۴ (به نقل از طبرانی) روایت نموده‌اند. محب الدین طبری در ص ۱۷ ذخائر العقبی از امام علی علیه السلام نقل نموده که پیامبر خدا ﷺ فرمود: النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء و اهل بیتی امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض. یعنی: ستارگان امان اهل آسمان هستند پس هرگاه ستارگان از آسمان بروند آسمانیان (از بین) خواهند رفت و اهل بیت من امان برای اهل زمین هستند پس هرگاه اهل بیت من از روی زمین رخت برکشند زمینیان (از بین) خواهند رفت. طبری در دنباله گفته است که حدیث مذکور را احمد بن حنبل در کتاب المناقب نقل کرده است.

۲- ابوبکر احمد بن عمر و بن عبد الخالق بزار بصری صاحب کتاب «المسند» از بصره به بغداد مهاجرت نمود و در آنجا به مقام محدثی رسید و دوبار نیز به اصفهان مسافرت نمود. وی در سال ۲۹۱ ه.ق. در سیه در گذشت. زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۶۵۴-۶۵۳ ذکر اخبار اصفهان ج ۱ ص ۱۰۲، لسان المیزان ج ۱ ص ۲۲۷، و تاریخ بغداد ج ۴ ص ۳۳۴ مندرج است.

۳- ابوهریره عبد الرحمن بن صخر (با عمیر بن عامر) دوسی در زمان جاهلیت عبد شمس نام داشت. وی در هنگام فتح خیبر به مدینه آمد و در سال ۷ هجری اسلام آورد و با وجود آنکه اواخر عمر پیامبر ﷺ را درک نمود لیکن پیش از همه اصحاب، روایت حدیث نموده است. ابن حجر گفته که به اعتقاد اهل حدیث وی هر حدیث‌ترین اصحاب بوده است. ابوهریره در سال ۵۸ ه.ق. در گذشت. زندگینامه او در الاصابة ج ۲ ص ۱۹۹-۲۰۷ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۳۷-۳۲ مندرج است [جهت کسب اطلاع بیشتر از شخصیت و تاریخ زندگانی ابوهریره می‌توان به کتابهای ابوهریره نگاشته سید عبدالحسین شرف الدین و همچنین شیخ المضیرة نگاشته شیخ محمود ابوریة مراجعه نمود (مترجم)].

۴- حدیث مذکور در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ روایت شده است.

۵- ابن منظور در ماده «ثقل» گفته است: عرب به هر چیز نفیس، ارزشمند و لایق نگهداشتنی ثقل گوید و تسمیه قرآن و عترت به ثقلین از سوی پیامبر ﷺ جهت بزرگداشت مقام و تعظیم شأن آندو بوده است. به اعتقاد ثعلب

ادامه در صفحه بعد

عترتم را به جا می‌گذارم و با بودن شما هیچگاه گمراه نخواهید شد^(۱).

- حدیث بیست و چهارم: بزار از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: مَثَل اهل بیت من مثل کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس از آن بازماند غرق شد^(۲).

- حدیث بیست و پنجم: بزار از عبدالله بن زبیر^(۳) نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: مَثَل اهل بیت من مثل کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس که آنرا رها کرد غرق شد^(۴).

- حدیث بیست و ششم: طبرانی از ابوذر^(۵) نقل کرده است که گفت از پیامبر خدا ﷺ

ادامه از صفحه قبل

(از لغویان بزرگ) نامیده شدن قرآن و عترت به نام ثقلین بدان جهت است که پیروی از آنها دشوار است. جهت اطلاع بیشتر می‌توان به لسان العرب ج ۱۱ ص ۸۸ مراجعه نمود.

۱- حدیث مذکور در زوائد مستند بزار ص ۲۷۷ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ نقل شده است.

۲- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مستند بزار ص ۲۷۷، عیثی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸، طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵، محب الدین طبری در ذخائر العقبی ص ۲۰ و منقی هندی در منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۲ روایت نموده‌اند.

۳- ابوبکر عبدالله بن زبیر بن عوام بن خویلد فرشی اسدی بنا به قول واحدی در سال ۲ ه.ق. متولد شد. وی در زمان حکومت عثمان در فتح افریقا شرکت داشت و در اوائل خلافت امیرالمؤمنین علی علیه السلام یکی از محرکین اصلی ایجاد جنگ جمل بود و پس از شهادت امام علی علیه السلام با معاویه بیعت نمود. پس از مرگ یزید خواست از مردم برای خود بیعت بگیرد لیکن عبدالملک بن مروان لشکری به فرماندهی حجاج بن یوسف ثقفی به سرکوبی وی فرستاد. عبدالله بن زبیر در سال ۷۳ ه.ق. کشته شد. زندگینامه وی در الاصابه ج ۴ ص ۷۱-۶۷ و الاعلام ج ۲ ص ۲۱۸ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مستند بزار ص ۲۷۷ ابن حجر هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۸۶۸، ابونعیم اصفهانی در حلیه الاولیاء ج ۴ ص ۳۰۶ و منقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ نقل نموده‌اند.

۵- ابوذر جندب بن جناده غفاری یکی از اولین افرادی که به پیامبر ﷺ ایمان آورد. وی در آغاز بیعت مسلمان گردید و یکی از پنج نفری بود که در آغاز دعوت به آن حضرت گرویدند. آنگاه به سوی سرزمین و قبیله‌اش بازگشت و بعدها به مدینه مهاجرت نمود. وی در علم، زهد، جهاد، راستگویی و اخلاص سرآمد بود. ذهبی گفته است منافق وی مشهور می‌باشد و از آن جمله سخن پیامبر خدا ﷺ است که در مورد وی فرمود: ما اظلت الخضراء و لا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابی ذر یعنی آسمان نبود بر هیچکس سایه نیفتد و زمین کسی را بر پشت خود حمل نکرد که راستگوتر از ابوذر باشد. وی پس از رحلت رسول اکرم ﷺ به شام مهاجرت نمود و تا هنگام وفات عمر در همانجا به سر می‌برد. در زمان عثمان ساکن دمشق گردید و فقراً را به احقاق حق خودشان تحریض نمود، به همین سبب معاویه از وی به عثمان شکایت برد و بدین دلیل در اواخر عمر به ربه ادامه در صفحه بعد

- حدیث بیست و هفتم: طبرانی در المعجم الاوسط از ابوسعید خدری نقل کرده است که گفت از پیامبر خدا ﷺ شنیدم که می فرمود: همانا مثل اهل بیت من مانند کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت، و هر کس که از آن بازماند غرق شد و همانا مثل اهل بیت من در میان شما همانند باب حطه میان بنی اسرائیل است که هر کس وارد آن گردید آمرزیده شد (۲).

تجديد شد و در سال ۱۳۶۱ ه‍.ق. در آنجا درگذشت و به نقل مدائنی این مسعود بر او نماز گزارد. زندگینامه ابوذر در الاعلام ج ۲ ص ۱۳۶ مندرج است.

۵- حطه به معنی ریزش و پایین ریختن است و باب حطه دری بوده است که خداوند متعال بنی اسرائیل را امر فرمود سجده کنند بدان داخل شوند ناگناهانشان ریخته و آمرزیده شوند در این مورد میتوان به سوره بقره آیه ۵۸ و سوره اعراف آیه ۱۶۱ مراجعه نمود. بنا به نظر علامه سید عبدالحسین شرف الدین وجه تشبیه اهل البیت علیهم السلام به باب حطه آن است که خداوند متعال آن در را یکی از مظاهر تواضع در مقابل جلال و سرفروغ آوردن در برابر حکمتش قرار داد و همین امر موجب مغفرت و آمرزش بنی اسرائیل می گردد. در میان امت اسلام نیز انقیاد و تسلیم در برابر اهل البیت و متابعت از ائمه عترت را مظهری از مظاهر تواضع و گردن نهادن در برابر حکم خداوند قرار داد و آنرا سبب مغفرت مسلمانان دانست. جهت اطلاع بیشتر می توان به کتاب المراجعات مراجعه شماره ۸ رجوع نمود (مترجم).

۱- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵ به دو روایت نقل نموده است که هر دو در اصل یکسان بوده و روایت دوم زیادتی در لفظ دارد وی به سند خویش از ابوذر نقل نموده است، که پیامبر خدا ﷺ فرموده: (مثل اهل بیته مثل سفینه نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق) و من قاتلنا فی آخر الزمان فکانما قاتل مع الدجال یعنی: مثل اهل بیت من همانند کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس از آن باز ماند غرق شد و در آخر الزمان با ما پیروز گردی در کنار دجال به مبارزه پرداخته است. هشمی نیز ۲۲۷ مذکوریم للزوطا کتب ۲۶۸ ص ۳۴۹ ج ۱ ص ۱۰۰ خطبه طبرانی رحمه الله علیه و ذکر المسال حدیث

ہندی ج ۶ ص ۲۱۶ نیز نقل شدہ است۔ دیگر مصادر حدیث مزبور شامل حلیۃ الاولیاء ج ۲ ص ۳۰۶، مرقاة المصابیح ج ۵ ص ۶۱۰، تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۱۹، کنوز الحقائق ص ۱۳۲، ذخائر العقبی ص ۲۰، الصواعق المحرقة ص ۷۵، بنایع المودۃ ص ۲۸، نزل الابرار ص ۳۳، میزان الاعتدال ج ۱ ص ۲۲۴، الخصائص الکبری ج ۲ ص ۲۶۶ می باشند۔

۲- حدیث مذکور در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸ به نقل از المعجم الاوسط و نیز المعجم الصغير که هر دو از ادامه در صفحه بعد

- حدیث بیست و هشتم: ابن نجار^(۱) در تاریخ خویش از امام مجتبی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: هر چیزی بنیانی دارد و بنیان اسلام دوست داشتن یاران پیامبر صلی الله علیه و آله و مهر ورزیدن به خاندان آن حضرت است^(۲).

- حدیث بیست و نهم: طبرانی از عمر بن الخطاب^(۳) نقل نموده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نوادگان دختری هر فرد به پدرانشان نسبت داده می‌شوند مگر فرزندان فاطمة علیها السلام که به من منسوب بوده و من پدرشان هستم^(۴).

- حدیث سی ام: طبرانی از حضرت فاطمة الزهراء علیها السلام نقل نموده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: همه دخترزادگان به خاندان پدریشان منسوبند مگر فرزندان فاطمة علیها السلام که من ولی و پدر آنها می‌باشم^(۵).

- حدیث سی و یکم: حاکم از جابر بن عبدالله انصاری نقل نموده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نوادگان دختری به اقوام پدرشان منتسبند مگر دو پسر فاطمه علیها السلام که من ولی و پدرشان هستم^(۶).



ادامه از صفحه قبل

نگاشته‌های طبرانی هستند آورده شده است. ابن حدیث در فیض القدیر ج ۲ ص ۳۵۶، مجمع صغیر ص ۱۷۰، جواهر العنقیدین سهروردی ج ۲ ص ۷۲ (نسخه مخطوط کتابخانه طاهریه) نیز نقل شده است.

۱- ابو عبدالله محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن بغدادی در سال ۵۷۸ ه. ق. متولد گردید و در سال ۶۲۳ ه. ق. وفات یافت. زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۱۴۲۸ مندرج است.

۲- حدیث مذکور در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ و کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۸ مندرج است.

۳- ابر حنص عمر بن الخطاب بن نفیل عدوی در سال ۴۰ قبل از هجرت در مکه به دنیا آمد و در سال پنجم پیش از هجرت اسلام آورد وی در سال ۱۱ ه. ق. به عنوان خلیفه دوم بر مسند نشست و در زمان حکومت ۱۳ ساله او بسیاری از بلاد آن روزگار به تصرف مسلمین درآمد. وی سرانجام در سال ۲۳ ه. ق. توسط ابولؤلؤ فیروز فارسی ترور گردید و پس از سه روز در گذشت. زندگینامه عمر در صفة الصفوة ج ۱ ص ۱۰۱ و تاریخ طبری ج ۲ ص ۱۸۷ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۲، کنز العمال ج ۶ ص ۲۲۰ الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و ذخائر العقبی ص ۱۲۱ درج شده است.

۵- حدیث مذکور در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۴، کنز العمال ج ۶ ص ۲۲۰ تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۸۵، مقتل الخواریزمی ج ۲ ص ۸۸ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ نقل شده است.

۶- حدیث مذکور را حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۶۴ نقل نموده و آنرا صحیح الاسناد دانسته است. همچنین منقی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۲۱۶ نقل نموده است.

- حدیث سی و دوم: طبرانی در المعجم الاوسط از جابر بن عبدالله نقل نموده است که از عمر بن الخطاب شنید که در هنگام ازدواج با دختر علی علیه السلام به مردم می گفت: آیا به من شادباش نمی گوید چرا که از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: روز رستاخیز هر اصل و گوهری جز گوهر و نسب (افراد خاندان) من گسسته می گردد^(۱).

- حدیث سی و سوم: طبرانی از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر اصل و گوهری در روز بازپسین گسسته می شود مگر گوهر و نسب (منتسب به) من^(۲).

- حدیث سی و چهارم: ابن عساکر^(۳) در تاریخ خویش از ابن عمر نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر خویشاوندی و پیوندی در روز بازپسین گسسته خواهد شد مگر پیوند و خویشاوندی با من^(۴).

۱- حدیث مذکور در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۴ و حلیۃ الاولیاء ج ۷ ص ۲۱۴ مندرج است.
 ۲- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ منافی در فیض القدر ج ۵ ص ۳۵، خطیب در تاریخ بغداد ج ۱ ص ۱۷۱، رافعی در التذوین ج ۲ ص ۹۸ و هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۳ نقل نموده اند و هبشی پس از نقل آن گفته است راویان آن موفق می باشند. طبری نیز در ذخائر العقبی ص ۶ حدیثی بدین مضمون نقل نموده است: پسر صفیه دختر عبدالمطلب در گذشت و صفیه بر او می گریست پس پیامبر صلی الله علیه و آله بدو فرمود: تبکین یا عمة، من توفي له ولد فی الاسلام کان له بیت فی الجنة یسکنه، یعنی ای عمة آیا می گری حال آنکه هر کس که یک فرزند مسلمانش را از دست بدهد دارای خانه ای در بهشت می گردد که در آن سکونت گیرند. هنگامی که صفیه از حضور پیامبر صلی الله علیه و آله مرخص گردید مردی به او گفت خویشاوندی محمدا صلی الله علیه و آله تو را از جانب خدا سود نمی رساند. صفیه پس از شنیدن این سخن به گریه افتاد هنگامی که صدای گریه او به گوش رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید آن حضرت ناراحت شد چرا که پیامبر صلی الله علیه و آله او را دوست می داشت و گرامی می شمرد. پس بدو گفت: یا عمة تبکین و قد قلت لک ما قلت؟ یعنی ای عمة آیا با وجود آنچه که به تو گفتم باز هم می گری؟ صفیه عرض کرد گریه من بر فرزندم نیست و مایه را به اطلاع رساند. در این هنگام رسول اکرم صلی الله علیه و آله خشمناک گردیده به بلال فرمود: یا بلال هجر بالصلوة یعنی ای بلال نرای نماز را در ده. پس از انجام شدن ابتکار توسط بلال و اجتماع مردم پیامبر صلی الله علیه و آله خطاب به آنان فرمود: ما یان اقوام یزعمون ان قراشی لا تنفع، ان کل سبب و نسب یقطع یوم القیمة الانسی و ان رحمی موصولة فی الدنیا و الآخرة یعنی: چه می شود گروهی را که می پندارند خویشاوندی با من سودمند نمی باشد در روز بازپسین هر پیوند و خویشاوندی به جز پیوند با من گسسته می شود و پیوند با من در دنیا و آخرت برقرار است.

۳- ابوالقاسم علی بن حسن بن هبة الله بن عبدالله بن حسین دمشقی مشهور به محدث شام مورخ، حافظ و رحاله نامور دارای چندین تألیف متجمله کتاب بسیار حجیم و ارزشمند تاریخ مدینه دمشق می باشد. وی در سال ۴۹۹ ه.ق. متوفی و در سال ۵۷۱ ه.ق. در گذشت. زندگینامه وی در الاعلام ج ۵ ص ۸۲ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در معجم کبیر طبرانی ج ۱ ص ۱۲۴، کنز العمال منافی هندی ج ۶ ص ۱۰۲ فتح البیان ج ۷ ص ۳۴، فیض القدر ج ۵ ص ۳۵، مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۸ و الفصول المهمة ص ۲۸ نقل شده است.

- حدیث سی و پنجم: حاکم از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: ستارگان (موجب) امان زمینیان از غرق شدن هستند و خانواده من موجب امان امم از تفرقه می باشند پس هرگاه گروهی با آنان مخالفت نمایند آن گروه در شمار پیروان اهریمن در می آیند^(۱).

- حدیث سی و ششم: حاکم از انس^(۲) نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: پروردگارم به من وعده فرمود هر آنکس از خاندانم را که به وحدانیت خدا و پیامبری من اقرار داشته باشد عذاب ننماید^(۳).

- حدیث سی و هفتم: ابن جریر طبری^(۴) در تفسیر آیه (و همانا بزودی پروردگارت به تو «چندان» عطا نماید که خشنود گردی)^(۵) از ابن عباس نقل نموده است که گفت: از جمله موارد موجب خشنودی پیامبر ﷺ آن است که هیچیک از اهل بیتش دوزخی نگردد^(۶).



۱- حدیث مذکور را حاکم در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۴۹ نقل نموده سپس افزوده است که با وجود صحیح بودن اسناد حدیث، بخاری و مسلم آنرا در کتابهای خویش نقل ننموده اند. برخی از دیگر مصادر این حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۷، منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۴ جمع الجوامع ج ۱ ص ۲۵۱ و الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ می باشند.

۲- ابوجمزه انس بن مالک بن نصر انصاری ۱۰ سال قبل از هجرت متولد گردید، مدتی خدمتکار پیامبر ﷺ بود و پس از رحلت آن حضرت به دمشق و سپس بصره مهاجرت نمود. در سال ۹۳ ه.ق. درگذشت. زندگینامه وی در اسد الغابة ج ۱ ص ۱۲۷ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۴-۴۵ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را حاکم در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۰ به اسناد صحیح نقل نموده است. منقی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و منتخب کنز العمال ج ۹ ص ۹۲ آورده است. این حدیث در ص ۱۴۰ الصواعق المحرقة نیز نقل گردیده است.

۴- ابوجعفر محمد بن جریر بن یزید بن کثیر طبری در سال ۲۱۴ ه.ق. در آمل متولد گردید و در شامگاه روز ۲۸ شوال سال ۳۱۰ ه.ق. درگذشت. وی یکی از بزرگترین دانشمندان مسلمان و صاحب تألیفات ارزنده ای از قبیل جامع البیان فی تفسیر القرآن و تاریخ الامم و الملوک می باشد. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۱۶-۷۱۰ و الاثاب ج ۹ ص ۴۱ مندرج است.

۵- آیه ۵ سورة ضحی

۶- حدیث مذکور در فضائل الخمسة ج ۲ ص ۶۵ به نقل از فیض القدیر ج ۴ ص ۷۷ آمده است. ابن حجر نیز آنرا در الصواعق المحرقة ص ۹۵ نقل کرده است. دیگر مصادر این حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۵، الصواعق المحرقة ص ۱۱۱، تفسیر طبری ج ۳۰ ص ۲۳۲، ذخائر العقبی ص ۱۹، الدرالمستورج ج ۶ ص ۳۶۱ می باشند.

- حدیث سی و هشتم: بزار، ابویعلی^(۱)، عقیلی^(۲)، طبرانی و ابن شاهین^(۳) از ابن مسعود^(۴) نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: همانا فاطمة علیها السلام دامن خویش را پاکیزه نگاه داشت پس خداوند هم دودمان وی را بر آتش (دوزخ) حرام گردانید^(۵).
- حدیث سی و نهم: طبرانی از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ به فاطمة الزهراء علیها السلام فرمود: خداوند تو و فرزندان را عذاب نمی‌نماید^(۶).
- حدیث چهارم: ترمذی به سند حسن از جابر بن عبدالله انصاری نقل نموده است که

- ۱- ابویعلی احمد بن علی بن مثنی بن یحیی بن هلال نسیمی صاحب کتاب العسند الکبیر در شوال سال ۲۱۰ هـ. متولد شد و در سال ۲۰۸ هـ. درگذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۰۹-۷۰۷ مندرج است.
- ۲- ابوجعفر محمد بن عمرو بن موسی بن حماد عقیلی حجازی، صاحب کتاب الضعفاء محدثی ثقة و پرکار بود که در مکه و مدینه می‌زیست و در سال ۳۲۲ هـ. درگذشت. زندگینامه او در الوافی بالوفیات ج ۴ ص ۲۹۱، تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۸۳۳ مندرج است.
- ۳- ابوحفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بغدادی واعظ معروف به ابن شاهین صاحب حدود ۳۳۰ تألیف می‌باشد، که یکی از آنها تفسیر کبیر در ۱۵۰۰ جزء است. وی در سال ۲۹۷ هـ. متولد گردید و در ذی الحجة سال ۳۸۵ هـ. درگذشت. زندگینامه او در المنتظم ج ۷ ص ۱۸۲، غایة النهایة ج ۱ ص ۵۸۸، لسان المیزان ج ۴ ص ۲۸۳، تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۹۹۰-۹۷۸ مندرج است.
- ۴- ابوعبدالرحمن عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبیب هذلی از قدمای اصحاب و به روایت ابونعیم ششمین کسی بود که اسلام آورد و اولین فردی بود که قرآن را به چهار قرائت می‌نمود. وی خدمتگزاره امین و صاحب سر پیامبر خدا ﷺ بود. مادر وی ام عبدیت عبود نام داشت و از اینرو به ابن مسعود لقب ام ابن عبد را نیز داده‌اند. وی ذوالهجرتین بوده، یک بار به حبشه و یک بار به مدینه هجرت نمود. وی پس از وفات آن حضرت عهده‌دار سرپرستی بیت المال کوفه گردید و در زمان حکومت عثمان مورد غضب قرار گرفت و در سال ۳۲ هـ. در مدینه درگذشت و شبانه در بقیع به خاک سپرده شد. زندگینامه او در الاعلام ج ۴ ص ۲۸۰ مندرج است.
- ۵- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مسند بزار ص ۲۸۱ به نقل از عبدالله بن مسعود آورده است. حاکم نیز آن را در المستدرک ج ۳ ص ۱۵۲ با اسناد صحیح نقل نموده است. دیگر مصادر حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۹، الصواعق المحرقة ص ۲۳۲، نزل الابرار ص ۷۸، میزان الاعتدال ج ۳ ص ۲۱۶، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۰۲، تاریخ بغداد ج ۳ ص ۵۴، ذخائر العقبی ص ۴۸ می‌باشند طبرانی حدیث را در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۲۴ به نقل از ابن مسعود نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: «ان فاطمة علیها السلام احصنت فرجها و ان الله ادخلها باحصان فرجها و ذریتها الجنة» فاطمة علیها السلام دامن خویش را پاکیزه نگاه داشت پس خداوند عزوجل (به پاداش) این پاکدامنی وی و فرزندان را وارد بهشت می‌نماید. متقی هندی نیز حدیث مزبور را در کنز العمال ج ۱۲ ص ۱۱ نقل کرده است.
- ۶- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۳ ص ۱۶۵ و منتخب کنز العمال ج ۵ ص ۹۷ نقل نموده است. ابن حدیث در نزل الابرار ص ۸۳ و الدرة البیضاء فی بعض فضائل السیدة العظیمة ص ۲۸ و الصواعق المحرقة ص ۲۲۳ نیز آمده است.

پیامبر خدا ﷺ فرمود: ای مردم همانا در میان شما چیزی را به جای می‌گذارم که تا هنگامیکه آنرا گرفته باشید هرگز گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را^(۱).

- حدیث چهل و یکم: خطیب بغدادی^(۲) در تاریخ خویش از امام علی علیه السلام نقل کرد که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شفاعت من شامل افرادی از امتم می‌گردد که به خانواده‌ام مهر ورزند^(۳).

- حدیث چهل و دوم: طبرانی از ابن عمر نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: نخستین افرادی از امت که من شفاعتشان را می‌نمایم اهل بیتم هستند^(۴).

- حدیث چهل و سوم: طبرانی از مطلب بن حنطب^(۵) از پدرش نقل کرد که پیامبر خدا ﷺ در جُحفه^(۶) برای ما سخنرانی می‌کرد و در سخنرانی خود فرمود: آیا من از خودتان به شما سزاوارتر نیستم؟ مستمعین گفتند: آری ای پیامبر خدا پس آن حضرت فرمود: همانا من از شما درباره دو چیز بازخواست می‌کنم کتاب خدا و خانواده‌ام^(۷).

۱- حدیث مذکور را ترمذی در الجامع الصحیح ج ۲ ص ۳۰۸، متقی هندی در کنز العمال ج ۱ ص ۴۸ و طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ نقل کرده‌اند.

۲- ابوبکر احمد بن علی بن ثابت بن احمد بن مهدی بغدادی معروف به خطیب در سال ۳۹۲ هـ.ق. در غزیه (ناحیه‌ای بین کوفه و بغداد) متولد گردید. وی در بغداد رشد یافت و در طلب دانش به مکه، بصره، دینور، کوفه و برخی نقاط دیگر مسافرتها نمود. وی عالمی ادیب، شاعر و حریص بر مطالعه و تألیف بود. برخی از تألیفات وی شامل: تاریخ بغداد، الجامع، الکفایة، المثنی و المشرقی می‌باشند وی در سال ۴۶۳ هـ.ق. درگذشت زندگینامه او در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۳۶-۱۳۵ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را خطیب در تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۴۶ بدینگونه نقل نموده است: علی ابن ابی طالب علیه السلام از پیامبر خدا ﷺ نقل کرده است که فرمود: شفاعتی لامتی من احب اهل بیتی و هم شیعی، یعنی: شفاعت من شامل افرادی از امتم می‌گردد که به خانواده‌ام مهر ورزند و آنان شیعیان من هستند. متقی هندی نیز این حدیث را در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۷ نقل نموده است. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الجامع الصغیر ج ۲ ص ۴۹ و بنایع المودة ص ۱۸۵ هستند.

۴- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۱ ص ۲۸۰ متقی در کنز العمال ج ۶ ص ۴۱۵، طبری در ذخائر العقبی ص ۲۰، مناوی در فیض التذییر ج ۲ ص ۹۰ و ابن حجر مکی در الصواعق المعرفه ص ۱۱۱ نقل نموده‌اند.

۵- ۱۷۹۴ از مطلب بن عبدالله بن حنطب بن حارث بن عبید بن عمر بن مخزوم مخزومی قرشی در جنگ بدر اسیر گردید و بعدها اسلام آورد. زندگینامه او در الاصابه ج ۶ ص ۱۰۴، تهذیب التهذیب ج ۱۰ ص ۱۷۸ و سیران الاعتدال ج ۴ ص ۱۲۹ مندرج است.

۶- جُحفه نام محلی در بین مکه و مدینه است.

۷- حدیث مذکور را هیشمی در مجمع الزوائد ج ۵ ص ۱۹۵ و ابن اثیر در اسد الغابة ج ۳ ص ۱۴۷ نقل کرده‌اند.

– حدیث چهل و چهارم: طبرانی از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود:

(در روز بازپسین) بنده گام از گام بر نمی دارد مگر آنکه چهار پرسش را پاسخ گوید: زندگی‌اش را در چه راهی گذرانده، پیکرش را در چه موردی از بین برده، دارایی‌اش را از چه راهی به دست آورده و در چه راهی خرج کرده است و از مهر ما اهل البیت علیهم السلام ^(۱) (هم از او پرسش می‌شود).

– حدیث چهل و پنجم: دیلمی ^(۲) از علی علیه السلام نقل کرده است که گفت از پیامبر خدا ﷺ شنیدم که می‌فرمود: نخستین کسانی که در کنار حوض بر من وارد می‌گردند اهل بیتم هستند ^(۳).

– حدیث چهل و ششم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا ﷺ فرمود:

ادامه از صفحه قبل

ابونعیم در حلیۃ الاولیاء ج ۱ ص ۶۴ از امام علی علیه السلام نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ در جحفه به سخنرانی ایستاد و فرمود: ایها الناس انت اولی بکم من انفسکم قالوا بلی قال: فانی کائن لکم علی الحوض فرطا و صائکم عن اثین عن القرآن و عن عثرتی یعنی: ای مردم آیا من از خودتان بر شما سزاوارتر نیستم؟ عرض نمودند: آری فرمود: بدانید گویا (همکنون می‌بینیم) که همچون پیشاهنگی قبل از شما در کنار حوض فرار گرفته‌ام از شما در مورد دو چیز بازخواست می‌کنم درباره قرآن و درباره خانواده‌ام.

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۷ ص ۲۱۲ و هیمی در مجمع الزوائد ج ۱۰ ص ۳۴۶ نقل نموده‌اند و هیمی پس از نقل آن افزوده است: در این هنگام از پیامبر صلی الله علیه و آله سؤال شد که نشانه دوستی شما چیست؟ و آن حضرت با دست بر روی شانه امام علی علیه السلام کرید (یعنی دوستی با علی علیه السلام علامت دوستی با من است). حدیث مذکور در کفایة الطالب ص ۱۸۳ نیز نقل گردیده است.

۲- ابوشجاع شیرویه بن شهردار بن فناخسرو دیلمی، حافظ و محدث بزرگ و مؤلف کتابهای تاریخ همدان و الفردوس می‌باشد. افرادی همچون محمد بن فضل اسفراینی و شهردار بن شیرویه دیلمی از وی روایت حدیث می‌کرده‌اند. وی در سال ۵۰۹ ه.ق. در گذشت. زندگینامه دیلمی در تذکرة الحفاظ ج ۴ ص ۱۲۵۹ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۱۷ بدینگونه نقل نموده است: اول من یرد علی الحوض اهل بیتی و من احبب من امتی، یعنی: نخستین افراد که در کنار حوض بر من وارد می‌گردند خانواده‌ام و برخی از امت می‌باشند که دوستدار من هستند. محب الدین طبری نیز حدیث مذکور را در ص ۱۸ ذخائر العقبی بدینگونه نقل کرده است: یرد الحوض اهل بیتی و من احببهم من امتی کهاین یعنی (در روز بازپسین) خاندان من و دوستداران آنها از میان امت هم‌اند این دو انگشت من (که در کنار یکدیگر قرار دارند) به اطراف حوض وارد می‌گردند. دیگر مصادر حدیث مذکور شامل کنوز الحقائق ص ۱۸۸ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۳۱، الفتاوی الحدیثیة ص ۱۸ و بتایع المودة ص ۲۶۸ می‌باشند.

فرزندانتان را با سه خصلت عشق به پیامبران علیهم السلام، مهرورزی به خاندان وی و خواندن قرآن پیروانید چرا که حاملان قرآن در روزی که جز سایه الهی سایه دیگری وجود ندارد در سایه (لطف) خداوند خواهند بود^(۱).

- حدیث چهل و هفتم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: پایدارترین شما بر روی صراط مهرورزترین شما به خانواده و یاران من است^(۲).

- حدیث چهل و هشتم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: چهار شخصند که من در روز بازپسین شفاعتم را بدانها خواهم رساند: کسیکه ذریه مرا گرامی بدارد، آنکس که خواسته‌های آنها را برآورده نماید، کسیکه در مواقعی که ایشان بدو نیازمندند به کمکشان بشتابد و آنکه ایشان را به دل و زبان دوست بدارد^(۳).

- حدیث چهل و نهم: دیلمی از ابوسعید خدری نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خشم خداوند بر کسی که مرا با آزدن خانواده‌ام بیازارد فزونی می‌یابد^(۴).

- حدیث پنجاهم: دیلمی از ابوهریره نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند فرد پرخور، شخص غافل از فرمانبرداری پروردگار، ترک کننده سنت پیامبر، کسی که پیمانهای خویش را بی اهمیت می‌شمارد و همچنین فردی که با خانواده پیامبر صلی الله علیه و آله دشمنی بورزد و نیز شخصی که همسایگانش را بیازارد دشمن می‌دارد^(۵).

- حدیث پنجاه و یکم: دیلمی از ابوسعید خدری نقل نموده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اهل بیت من و انصار، اصحاب سر و یاران خاص من هستند پس به نیکان ایشان

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۸ ص ۲۷۸ منای در فیض القدير ج ۱ ص ۲۲۵، سیوطی در الجامع الصغير ج ۱ ص ۴۲، نهبانی در الفتح الكبير ج ۱ ص ۵۹، ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۱۰۳ نقل کرده‌اند.

۲- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶، ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و منای در کنزالحقائق ص ۵ نقل کرده‌اند.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۷ و ج ۸ ص ۱۵۱ نقل کرده است. طبری نیز آنرا در ذخائر العقبی ص ۱۸ به نقل از امام رضا علیه السلام آورده است. دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۲۴۷ و مقتل الخواری ص ۲ ص ۲۵ می‌باشند.

۴- حدیث مذکور را ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۴ و منای در فیض القدير ج ۱ ص ۵۱۵ نقل نموده‌است.

۵- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۹ ص ۱۹۱ نقل نموده‌است.

روی آورده و از بدان * آنها در گذرید^(۱).

- حدیث پنجاه و دوم: ابونعیم^(۲) در حلیۃ الاولیاء از عثمان بن عفان^(۳) نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر آنکس که در دنیا در حق فردی از فرزندان عبدالمطلب نیکی نماید و آن فرد توان پاداش دادن به وی را نداشته باشد من در روز قیامت او را پاداش خواهم داد^(۴).

- حدیث پنجاه و سوم: خطیب بغدادی از عثمان بن عفان نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر کس به یکی از بازماندگان عبدالمطلب نیکی نماید و او در دنیا پاداش نیکی وی را ندهد، پاداش آن فرد (در روز بازپسین) هنگامیکه مرا ملاقات نماید بر عهده

* خواننده محترم توجه دارد که جمله (از بدان ایشان در گذرید) به انصار بازگشته و به اهل البیت مربوط نمی‌گردد زیرا که وجود فرد بدکار در میان اهل البیت مستحیل می‌باشد و یا آنکه معنای اهل البیت توسعه یافته به همه افراد دور و نزدیکی که به پیامبر ﷺ وابستگی نسبی دارند باز می‌گردد البته احتمال اخیر ضعیف می‌باشد چرا که در عرف شیعه و بسیاری از اهل سنت، اهل البیت منحصر به فاطمة الزهراء^(۵) و ائمه معصومین^(۶) می‌گردند (مترجم).

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۱۶۵ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۲۵ و ابن صباغ مالکی در الفصول المهمة ص ۲۷ نقل کرده‌اند.

۲- ابونعیم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق بن موسی بن مهران اصفهانی در سال ۳۳۶ ه.ق. متولد شد و در سال ۴۳۰ ه.ق. درگذشت. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۰۹۸-۱۰۹۲ البدایة و النهایة ج ۱۲ ص ۴۵ طبقات سبکی ج ۴ ص ۱۸ میزان الاعتدال ج ۱ ص ۱۱۱ وفيات الاعیان ج ۳ ص ۵۲ و لسان المیزان ج ۱۱ ص ۲۵۱ مندرج است.

۳- عثمان بن عفان بن ابی العاص بن امیه بن عبد شمس قرشی به سال ۲۷ قبل از هجرت در شهر مکه به دنیا آمد و اندکی پس از بعثت اسلام آورد، وی در سال ۲۳ ه.ق. و پس از ترور خلیفه دوم از طریق شوزایی که اعضای آن از سوی عمرگزینش شده بودند به حکومت رسید. حکومت وی وارث ثروت‌های سرشار حاصل از فتوحات زمان دومین خلیفه بود و در دوران وی نواحی بسیار زیادی به تصرف مسلمانان درآمد. از مهمترین خدمات وی جمع‌آوری قرآن کریم بود. در دوران حکومت عثمان بنی امیه بر امپراطوری اسلامی سلطه یافته و نظام حکومتی به فساد گرایید، همین امر موجب نارضایتی عمومی گردید و باعث آن شد که وی پس از ۱۲ سال زمامداری در ذی الحجة سال ۳۵ ه.ق. مقتول گردد. زندگینامه عثمان در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۰-۸ و الاصابه ج ۴ ص ۲۷۱-۲۶۹ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۰۳ نقل نموده است. معجب الدین طبری حدیث مزبور را در ص ۱۹ کتاب ذخائر العقبی چنین نقل نموده است: من صنع الى احد من اهل بیته معروف فافجعز عن مكافاته في الدنيا فاننا المكافي له يوم القيامة. یعنی: هر کس به فردی از اهل بیت من نیکی نماید و آن فرد توان پاداش دادن به وی را نداشته باشد در روز بازپسین پاداش آن فرد بر عهده من خواهد بود. دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۱۱۱ و فیض القدیر ج ۶ ص ۱۷۲ می‌باشد.

من خواهد بود^(۱).

- حدیث پنجاه و چهارم: ابن عساکر از امام علی علیه السلام نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس که به یکی از اهل بیت من نیکویی نماید در روز بازپسین من او را پاداش خواهم داد^(۲).

- حدیث پنجاه و پنجم: بارودی^(۳) از ابوسعید خدری نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همانا در میان شما چیزی به جا میگذارم که تا هنگامیکه بدان چنگ زده باشید هیچگاه گمراه نخواهید شد، کتاب خدا، ریسمانی که یک سوی آن به دست شما و سوی دیگر آن به دست (قدرت) خداوند است و نزدیکان از خاندانم و آندو تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد^(۴).

- حدیث پنجاه و ششم: احمد و طبرانی از زیدبن ثابت نقل کرده‌اند که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: من در میان شما دو جانشین باقی میگذارم کتاب خدا (یعنی) ریسمان کشیده شده بین آسمان و زمین و نزدیکان از خانواده‌ام را و ایندو تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد^(۵).

مركز تحقيق كميته علميه عراقي

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ و ۲۰۴ و ۲۰۳ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و قندوزی در رتایع الموده ص ۳۷۰ نقل کرده‌اند.

۲- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۶ مناری در فیض القدير ج ۶ ص ۱۷۲ طبری در ذخائر العقبی ص ۱۹ و ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ نقل کرده‌اند.

۳- ابومحمد عبدالله بن محمد بن عقیل بارودی ساکن اصفهان بوده است و از ابوبکر احمد بن سلمان نجار بغدادی نقل حدیث می‌کرده است. زندگینامه وی در الانساب نگاشته سمعانی ج ۲ ص ۶۵ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را متقی هندی در کنز العمال ج ۱ ص ۱۶۵ به سند مرفوع از ابوسعید خدری نقل نموده است. طبرانی نیز آنرا با اندکی اختلاف در لفظ در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ بدینگونه نقل کرده است: قال النبی صلی الله علیه و آله یا ایها الناس وانی تارک فیکم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدی! امرین احدهما اکبر من الاخر کتاب الله حبل ممدود ما بین السماء و الارض و عترتی اهل بیتی و انهمالین بفرقا حتی یرد علی الحوض. یعنی: ای مردم در میان شما چیزی به جا می‌گذارم که تا هنگامیکه آنرا گرفته باشید هرگز پس از من گمراه نخواهید شد و آنها دو چیزند که یکی بزرگتر از دیگری است کتاب خدا که ریسمان کشیده شده از آسمان به زمین است و نزدیکان از خانواده‌ام و آندو هیچگاه تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد شوند از یکدیگر جدا نخواهند شد. دیگر مصادر این حدیث شامل حلیه الاولیاء ج ۱ ص ۳۵۵ تاریخ بغداد ج ۸ ص ۴۴۲، مجمع الزوائد ج ۱۰ ص ۳۶۲ و کنز العمال ج ۷ ص ۲۲۵ می‌باشند.

۵- حدیث مذکور را احمد در المسند ج ۵ ص ۱۸۱ و هیشمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ نقل نموده‌اند و ادامه در صفحه بعد

- حدیث پنجاه و هفتم: ترمذی، حاکم و بیهقی در شعب الایمان به سند مرفوع از عائشه^(۱) نقل نموده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شش کسند که من آنها را لعنت نموده‌ام و خداوند هم آنها را لعنت کرده‌است و دعای هر پیامبری مستجاب است: کسی که بر کتاب خدا (چیزی) بیافزاید، آنکس که قدر الهی را تکذیب کند، شخصی که به زور بر دیگران چیرگی یافته افراد لایق ذلت را عزیز و افراد شایسته عزت را ذلیل نماید، فردی که حرم الهی را پاس ندارد، آنکس که نسبت به عترت من کارهایی را که خداوند ناروا داشته است روا دارد و هرکس که سنت مرا رها نماید^(۲).

- حدیث پنجاه و هشتم: دارقطنی^(۳) در کتاب الافراد و خطیب در کتاب المتفق از علی نقل ﷺ کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شش نفرند که خداوند آنها را لعنت نموده‌است و من هم آنها را لعنت کرده‌ام و دعای هر پیامبری مستجاب است: افزاینده (چیزی) به کتاب خدا، تکذیب کننده قدر الهی، رها کننده سنت من و روی آورنده به بدعت، روا دارنده آنچه را که خداوند حرام نموده است به عترت من، زورگویی که بر امت من سلطه یافته افراد سزاوار ذلت مرا عزیز و افراد شایسته عزت را ذلیل می‌نماید، و آنکس

مرکز تحقیقات اسلامی

ادامه از صفحه قبل

همیشی پس از نقل آن گفته است: احمد ابن حدیث را به اسناد جید (خوب) روایت نموده‌است. متقی هندی نیز آنرا در کنز العمال ج ۱ ص ۲۴ نقل کرده‌است. ابن حجر مکی پس از نقل این حدیث در ص ۱۳۶ کتاب الصواعق المحرقة گفته است که این حدیث از بیست و چند صحابی نقل گردیده‌است.

۱- ام المؤمنین عائشه بنت ابی بکر بن ابی قحافة در سال ده قبل از هجرت به دنیا آمد و پس از جنگ بدر به ازدواج پیامبر خدا ﷺ در آمد وی در سال ۳۵ ه.ق. به دستاری طلحه و زبیر بر ضد امام علی علیه السلام قیام نمود و یکی از عوامل رهبری جنگ (جمل) به شمار می‌آید. از ام المؤمنین عائشه در حدود ۲۲۱۰ روایت نقل گردیده است. وی در سال ۷۵ ه.ق. در سن ۵۵ سالگی در گذشت و ابوهریره بر جسد وی نماز گزارد. زندگینامه عائشه در الاصابة ج ۸ ص ۱۴۱-۱۲۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۲۹-۲۷ مندرج است.

۲- حاکم پس از نقل این حدیث در المستدرک ج ۱ ص ۳۶ گفته است: اسناد حدیث مذکور صحیح است و من در راویان آن ضعفی نمی‌بینم گو اینکه بخاری و مسلم آنرا در کتابهای خویش نیاورده‌اند. در جای دیگری از مستدرک الصحیحین نیز حاکم پس از نقل این حدیث آنرا با در نظر گرفتن شرط بخاری صحیح دانسته است. ترمذی آنرا در الجامع الصحیح ج ۲ ص ۲۳-۲۲ قندوزی در پنابع المودة ص ۲۷۷ متقی هندی در کنز العمال ج ۸ ص ۱۹۱ و خطیب تبریزی نیز آنرا در مشکوة المصابیح ج ۱ ص ۳۸ نقل کرده‌اند.

۳- ابوالحسن علی بن عمر بن احمد بن مهدی دارقطنی بغدادی در سال ۳۶ ه.ق. متولد شد و در سال ۳۸۵ ه.ق. در گذشت. مهمترین کتاب به جا مانده از وی سنن دارقطنی می‌باشد. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۴ ص ۹۹۵-۹۹۱ مندرج است.

که پس از هجرت (به سوی خدا و رسول) دوباره بازگشت نموده به سنن جاهلی روی آورد^(۱).

- حدیث پنجاه و نهم: حاکم در کتاب تاریخ نیشابور و نیز دیلمی از ابوسعید خدری نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: سه چیز است که هر کس آنها را حفاظت نماید خداوند دین و دنیای او را حفظ می‌نماید و هر کس که آنها را تباه نماید خداوند چیزی را برای او حفظ نمی‌کند و آن سه: حرمت اسلام، حرمت من و حرمت خاندان من است^(۲).

- حدیث شصتم: دیلمی از علی علیه السلام نقل نمود که پیامبر خدا ﷺ فرمود: بهترین مردم، عرب* و بهترین عرب، قریش و بهترین قریش بنی هاشم هستند^(۳).

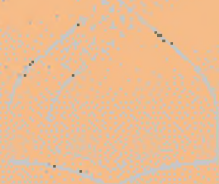
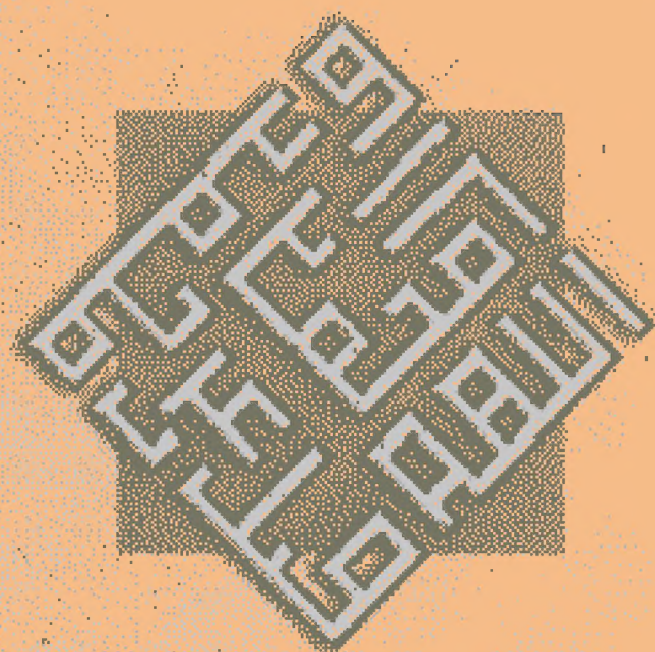


۱- حدیث مذکور را منقی هندی در کنز العمال ج ۱۶ ص ۳۴۱ و حضرمی در القول الفصل ج ۱ ص ۴۶۶ نقل نموده‌اند.

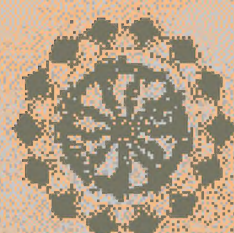
۲- حدیث مذکور را هبشی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۶۸ و ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۹۰ نقل کرده‌اند.

۳- همانگونه که قبلاً بیان گردید در صحت اینگونه احادیث که دلالت بر برتری نژادی و امثال این امور دارند می‌بایست با دقت تردید نگریست (مترجم).

۳- حدیث مذکور را دیلمی در ص ۵۷ مسند الفردوس (نسخه خطی موجود در کتابخانه آیه الله مرعشی ره) بدینصورت نقل نموده است: خیر الناس العرب و خیر العرب قریش و خیر قریش بنو هاشم و خیر العجم فارس و خیر السودان النوبة و خیر الصبیغ العصفور و خیر الخضاب الحنا و الکتف و خیر المال العقر [نشانه‌های جعل و وضع در حدیث مذکور کاملاً آشکار است] (مترجم). یعنی بهترین مردم: عرب و بهترین عرب، قریش و بهترین قریش، بنی هاشم و بهترین عجم، پارسیان و بهترین سیاهپوستان، اهالی نوبه و بهترین رنگها، زرد و بهترین خضاب، حنا و وسه و بهترین دارایی، مالی نقد است. دیگر مصادر این حدیث شامل کنز العمال ج ۶ ص ۲۱۴ و الانساب ج ۱ ص ۱۵ هستند.



مجمع جهانی اهل بیت



مجمع جهانی اهل بیت (علیهم السلام)

جمهوری اسلامی ایران - تهران، ص پ: ۱۳۶۸ - ۱۳۱۵۵ تلفن: ۸۹۷۲۸۹ نماین: ۸۸۹۳۰۶۱

ISBN : 964-5688-38-8